

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

سمات الشخصية وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى المربين
العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد

إشراف الأستاذ:

– مزائني جلاي

إعداد الطالبين:

- سحقي سعاد

- ايظاطحين عبد الرزاق

السنة الجامعية:

2017-2016

إهداء

إلى من جعلها الله أحق الناس بصحبتني
إلى رمز الحنان، إلى من تعب في تنشئتي ولازالت توجهني
إلى حبيبة قلبي "أمي الغالية" التي ما تفتأ تظللني بدعواتها في حضوري وغيابي
إلى حبيب قلبي وسندي في الحياة وقدوتي ورمز العطاء
إلى من تعلمت منه معاني الحياة
إلى معلمي الأول "أبي الغالي"
إلى أجنحتي التي أستظل بظلالها....إلى إخوتي "لخضر، عمر، موسى، حسين"
إلى الزهور التي أستشوق عبيرها....إلى أخواتي "فتيحة، نصيرة، خديجة"
إلى أختي ورفيقتي وتوأمي.....إبنة أخي "أمال"
إلى نرجس وباسمينة البيت....إلى زوجة أخي "زهرة"
إلى صديقات العمر "كتيبة وحرورية وسليمة ونوال"
إلى صديقاتي ورفيقاتي "سعاد، مريم، زهرة، حميدة، نجاة، حسينة، زينة،
أمال، جميلة، زينب، إلهام، وردة"
إلى التي لم تبخل علي بمساعدة والدعم إلى مرشدتي الأولى الأستاذة
"لحول فايزة"

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

إلى قسم الإرشاد والتوجيه خاصة الفوج "02"

كلمة شكر

فالحمد لله حمدا كثيرا عدد خلقه ورضا نفسه، وزينة عرشه ومداد كلماته، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، لك الحسن والثناء الجميل.

وأزكى الصلاة والتسليم على خير خلق الله نبينا وحبیبنا، وشفیعنا محمد "صلى الله عليه وسلم التسليم كثيرا".

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "مزايني الجليلي"

وشكر للأستاذة "حول فائزة" فلك جزيل الشكر والعرفان، على توجيهاتك وإرشاداتك كما نشكر كافة أساتذة الإرشاد والتوجيه، الذين ساعدوني في انجاز هذا العمل، منهم الأستاذة "رحمون أمينة"، ونشكر أعضاء اللجنة المناقشة، ولا ننسى زملائي وزميلاتي في تخصص "إرشاد وتوجيه"، وخاصة الفوج "2"، ونشكر كافة طاقم المربين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية عين الدفلى و ولاية البليدة، وإلى كل من أضاف لمستته على هذا العمل.

سعاد

إهداء

إلى نبع الحنان "أمي الغالية"

إلى الذي تعب من أجلي و ساندني في حياتي "أبي الغالي".

إلى عائلة إيطاحين جميعا و الخاص بالذكر إخواني و أخواتي

إلى رفاق وأصدقائي عمري إلى كل من دعمني في مشواري الدراسي

إلى الأستاذ المشرف "مزايني جيلاني"

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

إلى قسم الإرشاد والتوجيه خاصة الفوج "02"

عبد الرزاق



ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة سمات الشخصية، وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى المربين العاملين بالمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة قصديه قوامها (30) مربي بثلاث مراكز مختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتم التوصل من خلال مقياس العوامل الخمس الكبرى لشخصية "لكوستا وماكري" تعريب "بدر الأنصاري" و مقياس الاحتراق النفسي "لماسلاش" تقنين الأستاذة رحمون أمينة. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

1. السمات الشخصية الشائعة لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة هي سمات إيجابية.

2. مستوى الاحتراق النفسي معتدل في بعدي (الإجهاد الانفعالي و تدني الشعور بالانجاز) لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة ومرتفع في بعد (تبلد المشاعر).

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات سمات الشخصية ومتوسطات الاحتراق النفسي تعزى لاختلاف الجنس.

4. وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين عامل العصابية والاحتراق النفسي، كما أثبتت الدراسة أيضا على وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) ذات دلالة إحصائية بين العاملين (الانبساطية و يقظة الضمير) و الاحتراق النفسي، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العاملين (الصفوة و الطيبة) و الاحتراق النفسي.

Résumé d'Étude:

L'étude vise à trouver des traits de personnalité, et leur relation avec la combustion psychologique entre les éducateurs des centres de travail ayant des besoins spéciaux, et pour atteindre cet objectif était d'utiliser l'approche descriptive et appliquée l'échantillon d'étude un élèves intentionnels (30) dans trois centres différents pour les personnes ayant des besoins spéciaux, il a été atteint par les facteurs d'échelle les cinq personnalité majeure « à Costa Macri » arabisation « Badr Al-Ansari » et la combustion à grande échelle psychologique « à Maslash » Mme Amina légaliserait Rakhmon .autam atteint les résultats suivants:

1.asamat personnels communs entre les éducateurs des centres de travail ayant des besoins spéciaux sont des attributs positifs.

2.mistoy combustion psychologique dans les dimensions modérées (stress émotionnel et un faible sentiment d'accomplissement) entre les éducateurs des centres de travail ayant des besoins spéciaux et élevé après (sentiments affaissement).

3.adm et aucune différence statistiquement significative entre les scores moyens des traits de personnalité et moyennes psychologiques de la combustion en raison de la différence de sexe.

Relation

4.ugod avec une proportionnel relationnelle (positive) statistiquement significative au niveau de 0,01 combustion psychologique, l'étude a également prouvé l'existence d'inverse de corrélation (négative) des différences statistiquement significatives entre les travailleurs (extraversion et éveil de la conscience) et la combustion psychologique, et l'absence de relation significative statistique des travailleurs (Elsafaoh et bon) et la combustion psychologique.

فهرس المحتويات:

الصفحة	فهرس المحتويات
أ	شكر وتقدير
ب-ج	إهداء
د	ملخص باللغة العربية
هـ	ملخص باللغة الأجنبية
و-ط	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
3-1	مقدمة
16-6	الفصل الأول: مدخل الدراسة
6	تمهيد
7	1.1. إشكالية الدراسة
11	2.1. فرضيات الدراسة
11	3.1. أهمية الدراسة
12	4.1. أهداف الدراسة
12	5.1. تحديد المفاهيم
15	6.1. حدود الدراسة
16	خلاصة
98-20	الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة
48-20	أولاً: سمات الشخصية
20	تمهيد
21	1- ماهية الشخصية
21	1-1- تعريف الشخصية.
23	1-2- خصائص الشخصية

24	1-3- محددات الشخصية.
27	1-4- أهمية دراسة الشخصية .
29	1-5- قياس الشخصية.
31	2- سمات الشخصية
31	2-1- مفهوم سمات الشخصية .
32	2-2- خصائص سمات الشخصية .
33	2-3- طرق التعرف على سمات الشخصية وأنماطها .
34	2-4- النظريات المفسرة لسمات الشخصية .
48	خلاصة
76-50	ثانيا: الضغط النفسي والاحتراق النفسي.
50	تمهيد
51	1.الضغط النفسي
51	1.1.مفهوم الضغط النفسي
52	2.1.أسباب الضغط النفسي
53	3.1.مصادر الضغط النفسي
54	2.الاحتراق النفسي
54	1.2.مفهوم الاحتراق النفسي
56	2.2.أعراض الاحتراق النفسي
58	3.2.أسباب حدوث الاحتراق النفسي
60	4.2.مراحل حدوث الاحتراق النفسي
63	5.2.عواقب الاحتراق النفسي
65	6.2.أساليب الوقاية من الاحتراق النفسي
66	7.2.النظريات والنماذج المفسرة للاحتراق النفسي
75	8.2.علاقة الاحتراق النفسي بالضغط النفسي
76	خلاصة الفصل
84-78	ثالثا: ذوي الاحتياجات الخاصة

78	تمهيد
79	1. نبذة تاريخية لذوي الاحتياجات الخاصة
79	2. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة
80	3. تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب احتياجاتهم
82	4. دور المراكز المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة
83	5. أهم الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التأهيل النفسي.
84	خلاصة
98-86	رابعاً: الدراسات السابقة (عربية + أجنبية).
86	1. دراسات تناولت سمات الشخصية
89	2. دراسات تناولت الاحتراق النفسي
93	3. دراسات تناولت علاقة سمات الشخصية بالاحتراق النفسي
96	4. التعقيب على الدراسات
115-101	الفصل الثالث: منهجية البحث و إجراءاته
101	تمهيد.
102	1. منهج الدراسة.
102	2. ميدان الدراسة.
102	3. مجتمع وعينة الدراسة.
104	4. أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية.
114	5. المعالجة الإحصائية المستعملة في الدراسة
115	خلاصة
123-118	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة
118	1. عرض نتائج التساؤل الأول
119	2. عرض نتائج التساؤل الثاني
119	3. عرض نتائج التساؤل الثالث
122	4. عرض نتائج التساؤل الرابع

131-126	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة.
126	1.5. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.
127	2.5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية.
128	3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
129	4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
131	5. خلاصة نتائج الدراسة.
133	خاتمة.
142-136	قائمة المراجع.
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الأعراض الناتجة عن الاحتراق النفسي	57
02	تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب احتياجاتهم	80
03	تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث بالمراكز الثلاث	103
04	توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس	103
05	سمات النموذجية لكل عامل من العوامل الخمس الكبرى	105
06	توزيع عبارات مقياس العوامل الخمس الكبرى (السلبية والإيجابية)	107
07	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد العينة الاستطلاعية	108
08	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الذي ينتمي إليه	109
09	معامل الثبات ألفا لكرونباخ لكل عامل	110
10	توزيع عبارات مقياس الاحتراق النفسي	111
11	تصنيف أبعاد ما سلاش للاحتراق النفسي	112
12	المتوسطات الحسابية لأبعاد أفراد العينة وفق مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش	118
13	المتوسطات الحسابية لأفراد العينة وفق أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى لكوستا وماكري	119
14	تحليل التباين لتأثير الجنس على متوسطات درجات الاحتراق النفسي	120
15	تحليل التباين لتأثير الجنس على متوسطات درجات سمات الشخصية	120
16	معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى ودرجاتهم في الاحتراق النفسي	122

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
29	مركز دراسة الشخصية بين العلوم البيولوجية والاجتماعية	01
62	مراحل الاحتراق النفسي لكوهين	02
70	نموذج شواب للاحتراق النفسي للمعلم	03
72	نموذج تشيرنس للاحتراق النفسي	04
74	مراحل الاستجابة للضغوط ومظاهرها في نموذج سلبي	05

مقدمة

مقدمة :

يعتبر ميدان العمل من أهم الميادين التي ينبغي أن يحقق فيها الفرد أكبر قدر من التوافق النفسي ،وترجع هذه الأهمية إلى عاملين أساسيين ،أحدهما أن الفرد يقضي نسبة كبيرة من وقته في ميدان العمل والثاني في الدور الهام للعمل وتأثيره على حياة ومكانته (فرج عبد القادر طه ،1970،ص39).

والعمل كونه مصدر للرزق فهو يعد أحد جوانب التفاعل بين الفرد والمجتمع هو نفس الوقت وسيلة لإشباع الحاجات ،وممارسة العمل يمثل بالنسبة لمعظم الناس مصدرا للشعور بالرضا (صلاح كريمان ،2007،ص 02).

وقد يكون عند بعض الناس مصدرا للضغط والقلق خاصة إذا كانت طبيعة مهنته تتطلب جهدا وتركيزا كبيرا، كمهنة الطبيب الجراح لما تتطلبه من دقة ومهارة وأي خطأ منه يمكن أن يعرض حياة الناس للخطر ،و هناك مهن أخرى ذات طابع إنساني، كمهنة المربي في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، وما تحتاجه هذه المهنة من صبر وجهد وطاقة للعناية بهذه الفئات، وتلبية حاجاتهم وتعلمهم المهارات الأساسية اليومية وإعادة دمجهم في المجتمع للوصول بهم لتكفل الذاتي، إضافة إلى الصعوبات التي يتلقاها المربي مع الحالات اليومية التي يتعامل معها تسبب له الإرهاق و الضغط النفسي، والذي سرعان ما يتحول إلى الاحتراق النفسي خاصة إذا صادفته مؤشرات خارجية، كالمشاكل الأسرية والعلاقات المهنية مع زملاء العمل وحتى طبيعة البيئة التي يعيش فيها، إلا أن ردود أفعالهم واستجاباتهم لهذه الضغوط تختلف باختلاف سماتهم الشخصية فلكل فرد نمط معين يميزه عن غيره ويكون له شخصية خاصة و فريدة من نوعها و يؤيد ذلك مذكرة مشيرة اليوسفي " أن بعض الأفراد يدركون الضغوط ويشعرون بالتعب سريعا ،وآخرون يصابون بالاكئاب ،والصنف الثالث لا تهتم تلك الضغوط ولا يتأثر بها بل يتكيف معها وهكذا تتنوع استجابات الأفراد اتجاه موقف واحد" (محمد زكي حسام ،2008:ص 112).

ونحاول من خلال هذا البحث التعرف على علاقة سمات الشخصية بالاحتراق النفسي من خلال دراسة ميدانية،عينتها مختارة بطريقة قصديه عبارة عن مجموعة من مربين ذوي

الاحتياجات الخاصة بمراكز البيداغوجية للمعاقين بالمنطقة (بوزاهر)، ومنطقة (سيدي مجاهد شمال بلدية بن علال) بولاية عين الدفلى والمستشفى البيداغوجي بولاية البليدة .

وقد قسمنا موضوع البحث إلى خمس فصول.

الفصل الأول: خصص هذا الفصل لعرض الإطار العام للدراسة (إشكالية، فرضيات، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، حدود الدراسة)

الفصل الثاني: فقد خصص للجانب النظري الذي يتضمن ثلاث متغيرات و الدراسات السابقة

أولا : سمات الشخصية وتطرقنا إلى ماهية الشخصية من حيث مفهومها وخصائصها وأهمية دراستها ،والعوامل الأساسية في الشخصية ،ومحدداتها وقياسها و،وبعدها تطرقنا إلى سمات الشخصية بعرض مفهومها وخصائصها ،وطرق التعرف عليها وعلى أنماطها وأهم النظريات المفسرة لها .

ثانيا: الضغوط النفسية والاحتراق النفسي وقسم إلى قسمين الأول؛ الضغوط النفسية والذي تطرقنا فيه لمفهوم الضغوط النفسية وأسبابها ومصادرها .

أما القسم الثاني فقد تطرقنا فيه إلى الاحتراق النفسي من حيث مفهومه وأعراضه وأسباب حدوثه ومراحل الاحتراق النفسي وعواقبه ،والأساليب الوقائية منه ،وأهم النظريات والنماذج المفسرة في الاحتراق النفسي وأخيرا علاقة الاحتراق النفسي بالضغط النفسي .

ثالثا :ذوي الاحتياجات الخاصة

تطرقنا في هذا العنصر إلى نبذة تاريخية لذوي الاحتياجات الخاصة ،وتصنيفهم حسب احتياجاتهم ،ودور المراكز المخصصة لهذه الفئة وفي الأخير تناولنا أهم الخدمات التي تقدم في عملية التأهيل النفسي .

رابعا: للدراسات السابقة الذي يتضمن دراسات حول سمات الشخصية، دراسات تناولت الاحتراق النفسي، دراسات حول علاقة سمات الشخصية بالاحتراق النفسي.

الفصل الثالث: مخصص لمنهجية الدراسة وإجراءاتها والذي تعرفنا فيه على منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعيناتها والأدوات وأهم الأساليب المستخدمة في التطبيق .

أما الفصل الرابع: فقد خصص لعرض وتحليل النتائج .

الفصل الخامس: خصص لمناقشة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الإطار

العام للبحث

الفصل لأول: الإطار العام للبحث.

أولا _ الإشكالية.

ثانيا-الفرضيات.

ثالثا- أهمية الدراسة.

رابعا-أهداف الدراسة.

خامسا-تحديد مفاهيم الدراسة.

سادسا- حدود الدراسة.

تمهيد :

الفصل التمهيدي هو بداية كل دراسة علمية ،ولكل دراسة علمية إشكالية وفرضيات وأهمية وأهداف التي تسعى للوصول إليها ومفاهيم عرضت إجرائيا وفق لدراسة الميدانية وحدود زمانية ومكانية تطبق فيها.

إشكالية الدراسة:

إن حياة الفرد لا تخلو من المشكلات والاضطرابات التي يصادفها في حياته اليومية نتيجة لضغوط التي يتعرض لها سواء من المحيط الأسري الذي يعيش فيه كتعرضه لصراعات وتوتر في العلاقات أو من الوسط المهني الذي يعمل فيه خاصة المهن التي تتطلب جهداً وتركيزاً.

فظروف الحياة التي يمر بها الفرد والمواقف الضاغطة التي يتعرض لها، تجعله يعيش حالة من عدم التوازن وعدم التوافق النفسي، والقلق الدائم والذي سرعان ما يتحول هذا الضغط إلى ما يسمى بالاحتراق النفسي الذي يمثل ظاهرة نفسية مزال الباحثون يحاولون تفسير طبيعتها وبيحثون في مسبباتها وكيفية تقادي أثارها، فالاحتراق النفسي يمثل حالة من الإنهاك أو الاستنزاف البدني والانفعالي، نتيجة لتعرض المستمر لضغوط عالية ولديه عدة ظواهر سلبية كالتعب والإرهاق، والشعور بالعجز، وفقدان الاهتمام بالآخرين، وفقدان الاهتمام بالعمل، والسخرية من الآخرين والكآبة والشك في قيمة الحياة والعلاقات الاجتماعية والسلبية في مفهوم الذات (نشوة كرم عمار أبو بكر دردير، 2007، ص 30).

وتختلف ظاهرة الاحتراق النفسي في مفهومها ومضمونها حسب اختلاف كل نظرية مفسرة لها حيث تتعامل النظرية السلوكية مع السلوك على أنه مخرج نهائي للظروف البيئية المحيطة.

وحسب هذه النظرية أن عملية الاحتراق تنتج عن عوامل بيئية وأنه يمكن التحكم بعملية الاحتراق النفسي بالنفس الدرجة التي نستطيع فيها التحكم في الظروف البيئية(الخرابشة/عربييات ، 2004 ، ص300).

أما النظرية المعرفية فتري أن السلوك الإنساني لا يحدد بمواقف مباشرة يحدث فيها السلوك والمعرفة عامل يتوسط بين الموقف و السلوك فالإنسان يفكر في المواقف، أو وضع معين، و تكون استجابته متوقعة ولا تكون عفوية (الخرابشة / عربييات ، 2004، ص 305).

وبالنسبة لنظرية التحليل النفسي فالسلوك أمر حتمي، ولا يحدث بصدفة أو بشكل عشوائي، وهو يخضع لأسباب طبيعية وقوانين محددة، ويرى فرويد أن هناك أسباب محددة كامنة وراء الظواهر السلوكية البسيطة مثل نسيان الأسماء والمواعيد، وزلات اللسان، ولا بد من وجود

تفسيرات طبيعية لهذه السلوكيات فحاول تفسير السلوك استنادا إلى (الهو، الأنا، والأنا الأعلى) ، حيث تقود نزوات الهو إلى لسلوك المتهور في حين نسب السلوك المنطقي لعمليات الأنا، والسلوك الأخلاقي للأنا الأعلى (نفس المرجع، 2004، ص 305).

ونجد العديد من الدراسات التي تبحث في هذا الموضوع واهتمت بهذا الجانب منها دراسة مقابلة وسلامة (1993) حول الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين الأردنيين، ودراسة إبراهيم القريوتي، وفريد مصطفى الخطيب (2005) حول التعرف على الاحتراق النفسي لدى عينة معلمي طلاب العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ودراسات أجنبية كالدراسة سنيكل وآخرون (1988) حول الاحتراق النفسي والضغوط لدى العاملين في مراكز الإعاقة.

كما أن اختلاف شخصيات الأفراد يكون عاملا مهما في اختلاف ردود الأفعال للمواقف الضاغطة (السمادوني، 2007، ص 256).

وسماتهم هي التي تميزهم عن بعضهم البعض فتظهر لنا الفئات الأكثر عرضة لضغوط وتأثيرا بها والفئات التي تستطيع معايشة هذه الضغوط والتأقلم معها دون التأثير بها.

فسمات الشخصية هي خصلة أو صفة ذات ثبات نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فيتميز بعضهم عن بعض أي أن هناك فروقا فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية (أحمد محمد عبد الخالق، 1978، ص 67).

أما تفسير النظريات لسمات الشخصية تعددت واختلفت وحسب نظرية الأنماط، التي ترى أن الإنسان من القدم عمل على تصنيف من حوله من الناس إلى أنماط معينة على أساس ما يتميزون به من صفات جسمية وعقلية وانفعالية. والنمط يطلق على مجموعة من الناس، يشتركون في صفة من الصفات مع اختلاف في درجة اتصافهم بهذه السمة، ومن هذه الأنماط المزاجية التي قسمها (أبو قراط) إلى النمط الدموي والصفراوي والسوداوي والنمط البلغمي، كما أن هناك تقسيم آخر لنظرية الأنماط جسمية و عقلية وقسمت الأفراد إلى تقسيم ثالث هو الأنماط النفسية (عبد الله حسين الامي 2009 ،ص 73).

أما نظرية السمات فيرى أصحابها أن الشخصية تتكون من مجموعة ما لدى الفرد من السمات، والتي تعني خاصية الفرد عن غيره ومنها الذكاء، والعدوانية والانطوائية والإنبساطية (عبد الله حسين الآمي 2009 ،ص73).

وتناولت النظرية الدينامية أيضا الشخصية و التي ترى أنها تتكون من مكونات جسمية، و نعني بها التكوين الفيزيولوجي للفرد والذي هو نتاج لكل البيئة الوراثية

وأیضا مكونات مستمدة الدور، ويعني أن لكل فرد دوره في الحياة فالرجل دوره، وللمرأة دورها وتختلف هذه الأدوار تبعا لسن الفرد ومهنته ، ويمكن أن يكون للفرد عدة أدوار بشرط انسجامها وتوافقهما إضافة إلى مكونات مستمدة من المواقف، فكل فرد يتعرض في حياته إلى الكثير من المواقف والتي تأخذ حيزا من الفرد وتؤثر فيه و في تكوين شخصيته ومن النادر أن يتعرض شخصان لنفس الظروف ونفس الخيرات (عبد الله حسين الآمي، 2005 ،ص 74).

وتتناول هذا الموضوع العديد من الدراسات منها دراسة كمال يوسف بلان 2009 حول السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات، ودراسة بوط جمال(2009) حول سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية، التعلم لدى الطلبة الجامعيين النظام الجديد (ل . م . د) وفي الدراسات الأجنبية نجد دراسة كوستا و آخرون(2001) حول التعرف على الفروق حسب الجنس في سمات الشخصية عبر الثقافات .

فقد تبين أن بعض سمات الشخصية تكون لها علاقة بنوعية السلوك في المواقف المختلفة (السمادوني، 2007،ص256).

خاصة في ممارسة المهن اليومية، وتزخر مؤلفات علم النفس الصناعي ودراساته بالنتائج والآراء التي توضح تأثير المزاج والسمات الشخصية على النجاح المهني مؤكدة على أن المهارات الحركية والقدرات العقلية ليست وحدها السبيل إلى النجاح. كما يرى كل من (لاوس Lawaske و بيرت Burt) على سبيل المثال ويفسر لنا (مورجان Morgan) هذا الرأي فيذكر أن الأشخاص في توافقها واستجاباتها للمواقف تختلف، فأحدهم يفقد أعصابه في غضب عندما يشعر أن شخصا ما قد استأثر دونه بميزة في العمل يستحقها هو ،أما الثاني فإنه يستجيب لنفس الموقف بالسكوت أما الثالث فإنه يترك العمل ،بينما نجد أنه لا يزال هناك

شخص آخر يعزم أن يبذل جهدا اكبر في عمله (فرج عبد القادر طه، 1970، ص 52/51).

فهناك مهن تشتمل على مصادر ضغط أكثر من غيرها، نجد وظائف الجراحين والطيارين والمراقبين الجويين تتضمن ضغطا عاليا نظرا لأن حياة الآخرين تعتمد على دقة الأداء بينما تتضمن وظائف أخرى مثل وظائف رجال الشرطة ورجال الإطفاء قدرا كبيرا من الضغط لأن سلامة من يقومون بهذه الوظائف مهددة بخطر دائم (رونالدي ريجيرو، 1999، ص 292/299).

كما نجد نوع آخر من المهن ذات الطابع الإنساني تخلف ضغط أكبر كمعلمي التربية الخاصة، فإن العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يأتي مقدمة المهن التي يمكن أن تخلف مشاعر الإحباط لدى العاملين لما تقتضيه هذه المهن من متطلبات العمل، مع فئات متنوعة من الأشخاص الغير العاديين الذين يعانون من الإعاقات الحركية، والعقلية، والسمعية، والبصرية، أو الإعاقات المتعددة فكل فرد هو حالة خاصة تتطلب نمطا خاصا من الخدمة والتعليم والتدريب ومساندة (راضي محمد جبر أبو هوس، 2012، ص 363).

إضافة إلى ذلك فإن انخفاض قدرات وإمكانيات لأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في معظم الأحيان، وتتنوع مشكلاتهم وحدتها أحيانا، قد يخلق الشعور بالإحباط وضعف الشعور بالإنجاز أو النجاح لدى العديد من العاملين في ميدان التربية الخاصة، مما يسهل ظهور الضغوط النفسية ويقود بالتالي إلى ما يسمى الاحتراق النفسي (راضي محمد جبر أبو هوس، 2012، ص 363).

من خلال ما سبق تسعى دراستنا للتعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والاحتراق النفسي لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بالإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة؟

2. ما هي السمات الشخصية الشائعة لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاحتراق النفسي ومتوسطات درجات سمات الشخصية تعزى لاختلاف الجنس؟

4. هل توجد علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية والاحتراق النفسي لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة؟

فرضيات الدراسة:

1. مستوى الاحتراق النفسي مرتفع لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. السمات الشائعة لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة هي سمات إيجابية.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاحتراق النفسي ومتوسطات درجات سمات الشخصية تعزى لاختلاف الجنس.

4. لا توجد علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية والاحتراق النفسي لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية الدراسة:

1. تعد الدراسة استكمالاً لما جاء به الباحثون السابقون بخصوص هذا الموضوع.

2. هي محاولة لمساعدة العاملين في هذا المجال في فهم مشكلاتهم التي تواجههم أثناء عملهم.

3. التعرف على أهم المهن الإنسانية وهي مهنة المربين لذوي الاحتياجات الخاصة وأكثر الضغوط الناجمة عنها.

4. مناقشة وفهم أسباب الضغوط النفسية التي يتعرض لها المربي.

5. ضرورة تهيئة المناخ التنظيمي التربوي المناسب للمربين لمساعدتهم في التغلب على ضغوط العمل لديهم.

6.الكشف عن الحالة النفسية للمربين .

7.التعرف على مستوى الاحتراق النفسي عند هذه الفئة وبالتالي إمكانية وضع برامج إرشادية لتخفيف من حدة وشدة الضغوط النفسية المؤدية للاحتراق النفسي .

8.معرفة مدى تأثير سمات الشخصية في ردود أفعال المربين تجاه المواقف الضاغطة

9.التخطيط بشكل أفضل لتحسين أوضاع هذه الفئة من المربين .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1.التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

2.التعرف على السمات الشخصية الشائعة لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

3.اكتشاف أي من الجنسين أكثر تعرضاً لظاهرة الاحتراق النفسي.

4.ربط سمات الشخصية بمشكلة الاحتراق النفسي لدى مربي ذوي الاحتياجات الخاصة.

مفاهيم الدراسة:

1.سمات الشخصية:

يعرفها بدر الأنصاري (1997) بأنها نمط سلوكي مركب، يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تنظم القدرات العقلية والانفعال والإدارة والتركييب الجسمي والوراثي والوظائف الفزيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية، التي تحدد طريقة الفرد الخاصة في استجابته وأسلوبه المميز في التكيف مع البيئة (أمينة رحمون، 2013، ص30).

أما سمات الشخصية في بحثنا فهي الصفة التي تميز كل شخص عن غيره، وهي تصف سلوك الإنسان، أو هي استجابة في المواقف المختلفة وتعد هذه السمات خصائص الشخصية ومدى قدرتها على التوافق مع المواقف الجديدة.

ونقصد بها أيضا الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة في مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية "لكوستا و ماكري" تعرب "بدر الأنصاري" في ظل الأبعاد الخمس وهي كالتالي:

العصابية: يتصف هذا النمط من المربين بسمات سلوكية سلبية كالقلق والغضب والعدائية، ويقاس هذا البعد من خلال مجموع الدرجات الخاصة به في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، "لكوستا وماكري" تعرب "بدر الأنصاري".

الانبساطية: يتصف هذا النمط من المربين بالمشاركة الاجتماعية والميل إلى الصداقة والنشاط والإنفعالات الإيجابية كالشعور بالسعادة ويقاس هذا البعد من خلال مجموع الدرجات الخاصة به في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، "لكوستا وماكري" تعرب "بدر الأنصاري".

الصفاء: يمتاز أصحاب هذا النمط بتجديد الأنشطة والاهتمامات، الانفتاح العقلي والفتنة وعدم الجمود ويقاس هذا البعد من خلال مجموع الدرجات الخاصة به في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، "لكوستا وماكري" تعرب "بدر الأنصاري".

الطيبة: يمتاز هذا النمط من المربين بثقة بالنفس والآخرين والشعور بالكفاءة متعاطف مع الآخرين ومعين لهم ويقاس هذا البعد من خلال مجموع الدرجات الخاصة به في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، "لكوستا وماكري" تعرب "بدر الأنصاري".

يقظة الضمير: يمتاز هذا النمط من المربين بالمسؤولية والالتزام لما يمليه عليه ضميره وينتقد بالقيم الأخلاقية بصرامة، ويقاس هذا البعد من خلال مجموع الدرجات الخاصة به في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، "لكوستا وماكري" تعرب "بدر الأنصاري".

2. الاحتراق النفسي:

تعرفه كرسطينا ماسلاش (1982) Cristina Maslach الباحثة في مجال الاحتراق النفسي انه حالة من الإنهاك الجسدي والانفعالي والعقلي تظهر على شكل إعياء شديد والشعور بالعدم الجدوى وفقدان الأمل وتطور مفهوم ذات السلبية والاتجاهات السلبية نحو العمل والحياة (رائد حسن الحمر، 2006، ص17).

ونقصد به في بحثنا الحالة الناتجة عن الضغط النفسي التي يتلقاها المربي من محيط عمله والحالات الحساسة التي يتعامل معها إضافة إلى ما يتلقاها من ضغوطات أسرية واجتماعية التي تفوق طاقاته وتتحول إلى حالة مرضية إذ لم يتم علاجها.

ونقصد به أيضا الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الاحتراق النفسي " كرسطينا ماسلاش" في ظل الأبعاد الثلاثة وهي كالتالي:

الإجهاد الانفعالي: هو شعور عام بالتعب ينتاب المربي نتيجة لأعباء العمل ومسؤوليات الكثيرة التي تفوق طاقاته اتجاه الحالات الحساسة التي يتعامل معها يوميا للمستوى الذي يعجز معه عن تقديم كل ما عنده وسوف يتم قياسه من خلال مجموع الدرجات الخاصة في هذا البعد في مقياس الاحتراق النفسي " كرسطينا ماسلاش" في ظل الأبعاد الثلاثة.

تبلد المشاعر: هو شعور عام بسبب ضغط العمل الزائد ينتاب المربي فيصبح غير مبالي بعمله ويهمله، ويقاس هذا البعد من خلال الدرجات الخاصة به في مقياس الاحتراق النفسي " كرسطينا ماسلاش" في ظل الأبعاد الثلاثة.

نقص الشعور بالإنجاز: هو سلبية المربي اتجاه نفسه في علاقته مع الآخرين وحتى مع عمله ويقاس من خلال مجموع الدرجات الخاصة بهذا البعد في مقياس الاحتراق النفسي " كرسطينا ماسلاش" في ظل الأبعاد الثلاثة.

3. معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة:

حسب تعريف "يوسف ذياب عواد" هم المعلمون والمعلمات الذين يقومون بمهنة تعليم المعوقين باختلاف إعاقاتهم سواء كانت سمعية أو حركية أو بصرية أو عقلية، وذلك ضمن

مراكز و مؤسسات مرخصة من قبل الجهات الرسمية كوزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية(يوسف ذياب عود،2005،ص07).

ونقصد بمعلم التربية الخاصة في بحثنا :

هو عامل يقوم بدور إنساني لديه تكوين في مجال التربية الخاصة يكمل دوره في التكفل بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ،داخل مراكز متخصصة وفق برامج تلاؤم احتياجات كل فئة.

حدود الدراسة: تتمثل في حدود الزمنية والبشرية الموضحة كالتالي:

- **الحدود الزمنية:** شهر مارس 2017.
- **الحدود المكانية:** المركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بعين الدفلى منطقة بوزاهر) و(المركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بمنطقة سيدي مجاهد شمال بلدية بن علال) و(المستشفى البيداغوجي بالبلدية).
- **الحدود البشرية:** مجموعة المربين العاملين بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى تحديد مشكلة الدراسة التي نحاول من خلالها معرفة سمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى المربين العاملين بالمراكز نوي الاحتياجات الخاصة.

وذلك بالتحقق من فرضيات الدراسة وكذا أهميتها، وأهدافها والتعارف الإجرائية لمفاهيم الدراسة وفي الأخير حدود الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار

النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: سمات الشخصية.

ثانياً: الضغوط النفسية والاحتراق النفسي.

ثالثاً: ذوي الاحتياجات الخاصة.

رابعاً: الدراسات السابقة (العربية، الأجنبية) + التعقيب

أولاً: سمات الشخصية

تمهيد

1- ما هية الشخصية

1-1- تعريف الشخصية.

1-2- خصائص الشخصية

1-3- محددات الشخصية.

1-4- أهمية دراسة الشخصية .

1-5- قياس الشخصية.

2- سمات الشخصية

2-1- مفهوم سمات الشخصية .

2-2- خصائص السمات .

2-3- طرق التعرف على سمات الشخصية وأنماطها .

2-4- النظريات المفسرة لسمات الشخصية .

خلاصة

تمهيد

إن طبيعة الأشخاص تختلف في الأقوال والأفعال والتصرفات وفي السلوك والانفعال صادر عنهم، رغم أنهم يتشابهون في عدة نواحي إلى أن هناك خصائص تميزهم عن بعضهم البعض، وأنماط سلوكية خاصة تحدد الطريقة المنفردة في تكيفهم مع البيئة أي أن لكل فرد شخصيته المستقلة والمميزة، فالشخصية تعتبر من المراجع الهامة في علم النفس الحديث حيث اهتم كثير من علماء النفس بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير السلوك الإنساني في إطار منطقي منظم، وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت الشخصية، إلا أن هذا التنظيم لا يزال مثيرا للجدل ويعمه الغموض (أبو هاشم، 2017، ص110، 111).

وهذا ما سيتضمنه هذا الجزء من الدراسة في التطرق لاختلاف الذي عرفته الشخصية بين العلماء في تعريفها وتحديد خصائصها، وصولا إلى اختلافهم في وضع النظريات المفسرة لها وطرق قياسها.

1.1.2. ماهية الشخصية:

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا، فهو يشمل كافة الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية، في تفاعلها وفي تكاملها مع الفرد و محيطه. ولهذا تعددت وتباينت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية وطبيعتها وخصائصها، ويحمل تعبير الشخصية معان متعددة فهو مفهوم معقد ومتغير، فقد اختلفت وجهات نظر علماء النفس وتنوعت تفسيراتهم و طرق وأساليب دراستهم للشخصية.

1.1.1.2. تعريف الشخصية:

لغة:

كلمة الشخصية في اللغة العربية من "شخص"، ولقد ورد على لسان العرب (شخص جماعة - شخص الإنسان وغيره) وهو كذلك (سواء الإنسان تراه من بعيد وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه) ، وهذا المعني أقرب له إشارة إلى الجسم المادي (الفيزيائي) للإنسان (عبد الخالق، 1987، ص 36).

الشخصية كلمة لاتينية الأصل (PERSONA)، والتي كانت تعني القناع الذي يلبسه الممثل الذي يؤدي دوره على خشبة المسرح والشخصية تعبر عن نفسها عندما تتفاعل مع الآخرين، أي أنها تشير إلى الممثلين وفق أدوارهم (اللامي، 2005، ص 73).

اصطلاحا:

لقد تناولها العديد من المختصين بالدراسة والتحليل فالمدرسة السلوكية: ترى أنها عبارة عن كمية من النشاط الذي نستطيع التعرف عليه من خلال الملاحظة الدقيقة من الزمن.

أما المهتمون بالمدرجات والمفاهيم: فيرون الشخصية أنها الكمية الكلية من الاستعدادات والميول والغرائز، والدوافع والقوى البيولوجية الفطرية المرنة.

وذكر "واطسن" أنها كمية النشاط الذي يمكن له اكتشافها بالملاحظة الدقيقة لمدة طويلة حتى يتمكن من إعطاء معلومات دقيقة وثباته (اللامي، 2005، ص 73).

وتعرّف أيضا على أنها البناء العلمي أعدّ لعرض وتوضيح الحقيقة النفسية للفرد، وما هدف النظريات الحديثة إلا تحليل هذا المفهوم وتحديد، بتفكيك أولوياته وعناصره وعبر إظهار تكوينه، ولكن هذا المفهوم المتعدد المعاني وثيق الارتباط بمدارس ومواقف العلماء الذين يدرس كل واحد منهم الشخصية من منظور خاص، (عباس، 1997، ص 08).

والشخصية هي التنظيم الذي يتميز بدرجة من الثبات والاستمرار لخلق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه والذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها، (عويضة، 1996، ص 07).

حيث يرى "عبد الخالق" أن الشخصية نمط سلوكي ثابت ودائم، إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا والتي تضم القدرات العقلية والوجدان أو الانفعال، والنزوع أو الإدارة والتركيب الجسمي والوظائف الفزيولوجية، والتي تحدد جميعا طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه الفريد في التوافق للبيئة، (عبد الخالق، 2000، ص 22/21).

تعريف جوردون آلبرت: الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه مع بيئته.

تعريف جيلفورد: شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد، الذي تتكون منه سماته (عبد الخالق، 1987، ص 40)

تعريف ريموند كاتل: هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، ويضيف "أن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء أكان ظاهرا أم خفيا"، ويعدّ تعريفه تعريفا عاما يركز على القيمة التنبؤية لمفهوم الشخصية، ويضع تعريفه في شكل المعادلة الآتية: $S = D(M \times S)$ حيث:

س ← استجابة الفرد السلوكية

م ← المنبه

ش ← الشخصية

د ← دالة

تعريف أيزنك: الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته (عبد الخالق، 1987، ص 40).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الشخصية مصطلح ينصب على الكائن البشري فهي نمط سلوكي يتميز به كل فرد عن غيره، فهو نظام ديناميكي ثابت لمجموعة العوامل الجسمية والعقلية والوجدانية.

2.1.1.2. خصائص الشخصية:

من خصائص الشخصية ما يلي:

1- الشخصية الدينامية: فهي ليست صلبة جامدة، بل متغير باستمرار نتيجة التفاعل بين العناصر المكونة لها.

2- الشخصية متكاملة ومتفاعلة.

3- الشخصية ليست مثير ولا استجابة بل هي مكنون افتراضي.

4- التعددية والتنوع: فالشخصية لها مكونات عديدة متنوعة مثل المكونات الجسمية والعقلية والانفعالية.

5- الشخصية وحدة متميزة للفرد فلا يوجد شخصان متشابهان بشكل كامل.

6- الشخصية تتضمن فكرة الأمن ولها تاريخ، ماضي، حاضر ومستقبل (عيس صيام، 2010، ص 18) .

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الشخصية طابع خاص يتميز به كل فرد وهي نظام لمجموعة من المكونات (الجسمية، العقلية، الانفعالية)، حيث تتميز بالاستمرارية وقابلية للتغيير.

3.1.1.2. محددات الشخصية:

أولاً: المحددات التكوينية (البيولوجية)

الجوانب البيولوجية مهمة في دراسة الشخصية ومعرفتها والتوسع فيها وفي طبيعتها ونموها وتعددتها.

فقد ركز أنصار الاتجاه البيولوجي في دراستهم للشخصية، اهتمامهم على مجالات متعددة منها:

1- دراسة الوراثة: فالأفراد يختلفون بعضهم عن بعض تحت تأثير العوامل الوراثية وبصرفون النظر عن الظروف وتأثيرات البيئة المحيطة بهم.

2- الأجهزة العضوية كالجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي المستقبل ووظائفها وعلاقة ذلك بأنماط الشخصية .

3- التكوين البيوكيميائي والغدي للفرد (غنيم ،دون سنه،ص9).

ثانياً: المحددات البيئية:

-البيئة الثقافية: البيئة الثقافية لها تأثير الواضح في نمو الشخصية فأثر الشخصية في تكوين الشخصية في تكوين الشخصية لا يمكن إنكاره والبيئة الثقافية أو الحضارة التي تتبع من البيئة تعد في نظر البعض العامل الأساسي في تشكيل الشخصية، بالمعنى الدقيق، فبدون الحياة الثقافية لا تكون لدينا أفراد بل كائنات حية عضوية، وعملية التطبيع الاجتماعي التي تبدأ داخل الأسرة، هي التي تحول الفرد من كائن حي بيولوجي إلى كائن حي اجتماعي يعيش في مجتمع يؤثر فيه ويتأثر به (غنيم ،دون سنه،ص10/9).

لا يمكن فصل الحياة الثقافية عن نمو شخصية الأفراد، فالثقافة هي التي تصنع وتبني الكيان والشخصية التي يتميز بها الإنسان عن الكائنات الحية الأخرى.

-البيئة الاجتماعية: المجتمع الإنساني هو عادة جماعة منظمة، تعيش في مكان معين وتشارك في مكان معين، وفي مجموعة من الاتجاهات، الميول، أنماط السلوك، والأهداف وتعتبر الجماعة الإنسانية للفرد إحدى النقاط الهامة في نمو شخصيته.

-ومن الخصائص الأساسية للإنسان قدرته على تغير، نتيجة ما يمر به من خبرات وتعلم السلوك الإنساني يحتاج إلى معرفة لخبرات الفرد الماضية والبيئة الثقافية، التي تنشأ فيها (غنيم ،دون سنه،ص29).

-**الأسرة:** من الأمور الأساسية في دراسة الشخصية، ومعرفة الشيء الكثير عن الأسرة التي ينشأ فيها الفرد، والتي تعكس عليه ثقافة المجتمع الذي نشأ فيه ،فأسرة الفرد تلعب دورا جوهريا في تشكيل شخصيته ،فهي التي من خلالها تتم عليه التطبيع الاجتماعي التي تلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصية الفرد (غنيم ،دون سنه،ص33/34).

شخصية الفرد تبنى وفقا للجماعة التي يعيش ويتفاعل معها الفرد سواء داخل الأسرة أو في محيطه الاجتماعي الخارجي، فالمجتمع والأسرة القاعدة الأولى في بداية بناء شخصية منذ الصغر.

ثالثا: الدور :

هو ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مركز داخل الجماعة والمجتمع، يحدد الأدوار الاجتماعية التي يتوقع من أفرادها القيام بها في حياتهم العادية كالدور الأم، دور الابن والفرد من لا يرث دوره في الحياة وإنما يكتسبه ويتعلمه من خلال حياته وتفاعله مع الآخرين (غنيم، دون سنه، ص 41/42).

فطفل عندما يتعلم القيام بدوره في الأسرة يتعلم في الوقت نفسه الأدوار، التي يقوم بها الأب والأم والأخوة الكبار فلأدوارهم متبادلة مع دوره وهم بالنسبة له بمثابة نماذج يقوم بتقليدها وتحدث جميع هذه الأدوار، أثرا مهما في عملية التطبيع الاجتماعي والتنقيف، الذي يحتاج إليه في حياته بعد ذلك.

ومن الواضح أن للفرد الواحد مجموعة كبيرة من الأدوار في حياته الاجتماعية وقد يحدث أحيانا ما نسميه بصراع الأدوار ،فكثيرا ما يتعارض دور المرأة العاملة مع دورها كأم ،وما يتطلبه منها الدور من رعاية الأبناء، والإشراف على تربيتهم، دورها كموظفة بواجبات عملها ومواعيده (نوال بن احمد الزهراني،2008، ص 52) .

رابعاً: الموقف:

لا يمكن النظر لشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها أو توجد فيها فحتى العمليات الفسيولوجية تتطلب وجود أجهزة داخلية أو ظروف بيئية ومواقف تتحقق فيها، فعملية التنفس مثلا تتضمن وجود رئتين داخليين، كما تتطلب في الوقت نفسه وجود هواء خارجي لازم لعملية التنفس وبهذه العوامل المتداخلة غايتهم تحقيق السلوك (غنيم، دون سنة، ص 45).

فسلوك الفرد قد يتعدل حسب ظروف الموقف، الذي يوجد فيه، وقد ذهب البعض إلى أن استجاباتنا للاختبارات الموقف أو الاستفتاءات أو أسئلة المقابلة تختلف حسب ظروف الموقف (غنيم، دون سنة، ص 45).

وهناك حقائق يمكن النظر إليها عند دراسة محددات الموقف وهي :

الحقيقة الأولى: أن معظم الناس عندما يواجهون موقف غريب عليهم، يميلون إلى التحفظ في السلوك أو الانسحاب، أي أنهم يتجنبون المواقف الجديدة أو الغير المألوفة.

الحقيقة الثانية: أن صغار الأطفال لهم مواقف أكثر من الكبار فهم يحبون الموقف المباشر الذي يمرون به فهم في حالة فرحهم يفرحون بصخب وفي حالة خوفهم يخافون بشدة.

الحقيقة الثالثة: أن معظم الناس يقومون بدور كبير في خلق المواقف، التي يستجيبون إليها فإن المواقف التي نجد أنفسنا فيها غالبا ما تكون نتيجة مباشرة لشخصياتنا (غنيم، دون سنة، ص 46).

نستنتج مما سبق أن محددات الشخصية أو عواملها سواء كانت وراثية أو موقفية أو ثقافية تتداخل جميعا مع بعضها البعض وتتفاعل باستمرار بحيث ينتج منها تركيب عام يميز الفرد، ويجعل الشخصية فريدة من نوعها

4.1.1.2. أهمية دراسة الشخصية:

إن شخصية الفرد هي ذلك "الكل" المكون من الجسم والنفس بما فيها من فطرة واكتساب على السواء، ولذلك يمكن أن تعتبر دراستها بؤرة تلتقي فيها الأضواء الكثير التي

يلقيها علم النفس على شتى العناصر المكونة لذلك "الكل" بامتزاجها الدقيق وتفاعلها الشامل. (كامل محمد، 1996، ص40).

الشخصية من منظور علمي تخصصي، موضوع مشترك في دارسته عدة علوم أهمها علم النفس وعلم اجتماع والطب النفسي.

في علم النفس: يدرس علم النفس الشخصية من ناحية تركيبها أو أبعادها الأساسية ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها، ويمكن أن يدرس كذلك اضطراباتها، كل ذلك على أساس نظريات متعددة كثيرا ما تكون متباينة متصارعة ولكن الهدف بينها مشترك وهو التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في موقف معين حتى يمكن ضبطه والتحكم فيه والشخصية بوصفها فرعا هاما من فروع الدراسات الأساسية السيكولوجية ترتبط أشد الارتباط وأوثقه بفرع تطبيقي هام من فروع هذا التخصص هو علم النفس الإكلينيكي (أو علم النفس الشواذ التطبيقي) الذي يختص أساسا من بين ما يختص بالإسهام في التشخيص والعلاج (عبد الخالق، 1987، ص30).

لقد درس علم النفس الشخصية من كل جوانبها من حيث نشأتها وتطورها ومكوناتها وما ينتج عنها وكيفية قياسها، وبغرض التنبؤ المستقبلي للفرد في موقف معين حتى يتمكن من تسويته والتحكم فيه.

تعد دراسة الشخصية خاتمة مطاف الدراسات السيكولوجية، وجمعها ونظرا لما في علم النفس من مكانه اقتراح بعض علماء النفس أن يطلقوا عليها (علم الشخصية)، إشارة إلى إمكان قيامها تخصصا قائما بذاته.

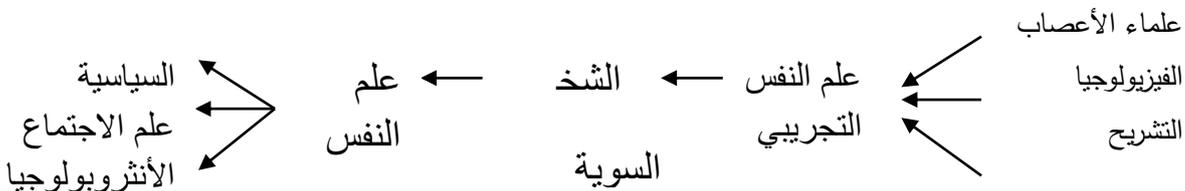
- ويرى "ميلي" أنها أعقد جانب في علم النفس وليست هناك تجربة في علم النفس إلا وتضيف إلى معرفتنا بالشخصية، وهذا ما جعل "ستايز" إلى أن يذكر فيه فاتحة كتابه عن "سيكولوجية الشخصية" أن الشخصية الإنسانية هي أكبر ظاهرة معقدة درسها العلم.
- ويذكر "جارد ترمورفي" أن عالم النفس إذا رغب في أن يرى جميع العلاقات والروابط الداخلية داخل الكائن العضوي دفعة واحدة وكذلك تسلسل القوانين التي تحكم هذه العلاقات، فلا بد أن يهتم ويعني بسيكولوجية الشخصية (عبد الخالق، 1987، ص31).

يعتبر علم النفس الحديث الشخصية أهم جانب أو ظاهرة معقدة داخل الكائن البشري نظرا لتشكيلها لمجموعة من العوامل المتشابكة والمتداخلة، لذلك يهتم بدراستها لمعرفة واكتشاف العلاقات والروابط الداخلية للفرد.

في علم الاجتماع : يهتم بدراسة الشخصية الإنسانية من حيث نتاج حضارة أو ثقافة معينة تشتمل على أنساق وأنظمة اجتماعية، وتنظيمات كالزواج والأسرة والدين والنظام السياسي، والقانون وغيرها وغني عن البيان أن علم الاجتماع بوصفه فرعا من الإنسانيات يهتم في دراسته للشخصية بالمحددات البيئية الاجتماعية لها ويركز عليها، مع عدم إنكاره لأثر العوامل الوراثية بطبيعة الحال (عبد الخالق، 1987، ص30).

يهتم علم الاجتماع بدراسة الشخصية لأنها جزء من النسق الاجتماعي كما أنها تؤثر وتتأثر بالعوامل البيئية الاجتماعية التي تنشأ فيها وبعض العوامل الوراثية. **في الطب النفسي:** على الرغم من أن الطب النفسي يهتم بالدرجة الأولى بأنواع محددة من الاضطرابات والأمراض في تشخيصها وعلاجها والتنبؤ بمآلها، فيرى كل من "سير أو يرى لويس" Lewis Aubrey من جامعة لندن (أن الشخصية تقع في القلب من الطب النفسي، وأن أي غموض في مفهومها، أو عدم تحديد في كيفية وصفها وقياس الخصائص التي تستند إليها، جدير بأن يضعف البناء الكلي للطب النفسي النظري والإكلينيكي، وثمة روابط متينة تتزايد يوما بعد يوم بين علم النفس والطب النفسي، وخاصة في تلك الأرض المشتركة أي (الشخصية).

كما أن الدراسات السيكولوجية للشخصية تعتمد وتتأثر شأنها في ذلك شأن علم النفس ذاته بتيارين هما الدراسات الاجتماعية والعلوم البيولوجية، والشخصية همزة الوصل بينهما وتوضيحا لذلك يضع "أيزينك" رسما تخطيطيا يمثل السلسلة السلبية رتيب تبدأ من العلوم البيولوجية مارة بعلم النفس الاجتماعي حتى العلوم الاجتماعية، التي لها علاقة بهذا المجال ويبينها الشكل (1) (عبد الخالق، 1987، ص31).



الشكل (1): مركز دراسة الشخصية بين العلوم البيولوجية والاجتماعية

يهتم الطب النفسي بدراسة الشخصية، والإحاطة بها من كل جوانبها لأنه عاجز عن التعامل مع أي اضطراب دون اللجوء إلى الشخصية. لأنها تعتبر المصب الرئيسي للعوامل النفسية.

5.1.1.2. قياس الشخصية:

للوصل إلى نظرية كاملة للشخصية يستلزم وسائل للقياس يمكن الاعتماد عليه، وأن للنظرية مفاهيم يمكن خضوعها للملاحظة والقياس وبذلك تصبح نظرية عملية تفيد في التنبؤ، يستند قياس الشخصية إلى عدة افتراضات:

1- إن الأفراد يختلفون فيما بينهم، و إن دراسة الشخصية تتطلب إمكانية تقدير وقياس هذه الفروق (العجمي 2005، ص13).

2- إن معظم السمات السلوكية، قابله للقياس، وتتدرج في استمرارية تخضع له.

3- إن الشخصية تتميز بشيء من الثبات، ولكنه ليس ثابتا مطلقا، لأنها تمر بعمليات تطور وتغيير يرجع إلى خاصية المرونة التي تختلف باختلاف العمر.

ومن وسائل قياس الشخصية :

1. دراسة تاريخ الحالة : جمع المعلومات عن حياة الفرد.

2. المقابلة : تفيد في إعطاء صورة متكاملة عن الفرد.

3. الاختبارات النفسية : كالاختبارات الإسقاطية، والاختبارات الموضوعية ويعتمد قياس

الشخصية على أربعة مصادر للتعرف على الشخصية:

1. ملاحظات الباحث نفسه.

2. إنتاج الفرد كأعماله (الفنية أو الكتابية)

3. المذكرات الشخصية.

4. ملاحظة الغير عن الفرد (العجمي 2005، ص 14/13)

ويصنف أحمد عبد الخالق (1996) طرق قياس الشخصية من الناحية العملية الإجرائية إلى ما يلي:

.الاستخبارات.

.مقاييس تقديرية.

.قوائم الصفات .

.الطرق الاسقاطية.

.اختبارات الشخصية الموضوعية.

.المقاييس الفزيولوجية (الأنصاري 2000، ص33).

ويضيف "أحمد عبد الخالق" أيضا أن مقاييس الشخصية المتاحة تواجه صعوبات، فلكل طريقة مزاياها الخاصة وعيوبها، وقياس الشخصية متأخر عن قياس الاستعدادات فيما يخص الانجازات الايجابية وأن التأخر البطء في هذا المجال (قياس الشخصية) راجع إلى الصعوبات التي يواجهها قياس الشخصية (الأنصاري 2000، ص33).

إن الشخصية طابع خاص يتميز به كل فرد، ومعظم السمات السلوكية خاضعة للقياس ما يجعلنا نقول انه يمكننا قياس الشخصية من خلال مجموعة من الوسائل المنهجية.

2.1.2. سمات الشخصية:

السمات خاصة يختلف فيها الناس وتباين من فرد لآخر مثال ذلك نقول فلان مسيطر وآخر خاضع وهذا جبان و ذلك شجاع و جريء، كما تتباين شدة الحساسية الانفعالية من شخص لآخر وقد تكون السمة استعدادا فطريا كالسمات المزاجية مثل شدة الانفعال أو ضعفه وسرعته وبطئه وقد تكون مكتسبة كالسمات الاجتماعية مثل الأمانة أو الخداع ، الصدق أو الكذب ،الشفقة أو القسوة وكذلك الميول والاتجاهات و العواطف (كريمة محيوز، 2014، ص65).

1.2.1.2 مفهوم السمة

يعتبر مفهوم السمة من المفاهيم الهامة في دراسة نظريات الشخصية، وقد نال هذا المفهوم جانبا وافرا من الاهتمام، وتطرق له الكثير من الباحثين بالتعاريف والدراسة كلا حسب نظريته في شخصية (عبد الخالق 1993، ص 66).

عند كاتل: السمة مجموعة ردود الأفعال أو الاستجابات، التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال.

ويعرفها أيزنك: مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا.

أما جيلفورد: فيرى أن السمة هي أي جانب يمكن تمييزه، و ذو دوام نسبي وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره.

وعرفها عبد الخالق : السمة أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أي أن هناك فروقا فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية (عبد الخالق، 1987، ص 67).

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن السمة هي الصفة، التي يمتلكها الفرد وتميزه عن غيره من الأفراد سواء في ردود أفعالهم أو في مواجهتهم للمواقف التي يتعرضون لها.

2.2.1.2 خصائص السمات :

للسمة عدة خصائص ويمكن تلخيصها فيما يلي: (عيسى صيام، 2010، ص 21)

1- إن السمات موجودة داخل الفرد ذاته وجودا حقيقيا وليست أسماء توضع لتصنيف

2- السمات منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي .

3- تتصف وتختص بالعمومية أي أن الشخص يمكن وصفه بشكل عام وبدرجة كبيرة من الثبات بأنه كذا وكذا من السمات المختلفة التي يمكن إسناده له.

4- السمات تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة و إنما نستدل على وجودها من خلال ملاحظتنا لسلوك الإنسان.

5- السمات لها قوة دافعية فهي نظام دينامي داخل الشخص، وهي تعمل بأسلوب دينامي متفاعل مما يؤكد دورها في تحديد سلوك الفرد كالدافع.

6- السمات يمكن تعديلها بالتعلم .

7- السمات هي خصائص متكاملة للشخص وليست مجرد جزء من خيال الملاحظة.

8- قد تختلف درجات بعض السمات باختلاف العمر، فالسمات تتغير وتتبدل في سياق عملية النمو، حيث يحدث تغيير في الشخصية ككل فالأشخاص الكبار يكونون أكثر ثباتا استقرار في سلوكهم وهذا يعني أن شخصية الفرد ثابتة و مستقرة بشكل تام ولكن المقصود هو أن البالغين يكونون أكثر ثباتا و استقرارا من الأطفال(عيسى صيام، 2010، ص 21).

ويمكننا أن نضيف خاصية أخرى على هذه الخاصيات (عبد الخالق)، حيث يرى أن السمة إطار مرجعي ومبدأ لتنظيم بعض جوانب السلوك والتنبؤ به وهي مستنتجة مما نلاحظ من عمومية السلوك البشري، والسمة ليست أبدا علة السلوك، بل هي مجرد مفهوم يساعدنا على وصفه (عبد الخالق، 1987، ص 81/82).

3.2.1.2 طرق التعرف على سمات الشخصية

لاحظ باص و كيراك (Buss-Craik) 1985 أن المهمات النظرية الرئيسة لعلماء نفس الشخصية، هي فن التعرف على السمات المهمة من عدد كبير للسمات المتاحة، وأن الوظيفة الرئيسة لهذا العمل هو بناء معيار داخلي أو خارجي دقيق ومهم، من أجل تنظيمها وترتيبها، وبدون هذا المعيار فإن بحث الشخصية يبدو بدون توجه أو هدف، مع تركيز الباحث على سمة مرغوبة أو مجموعة فرعية من السمات (نوال بن أحمد الزهراني، 2008، ص 53).

وقد حاول علماء سيكولوجية السمات التعرف على أكثر وأهم السمات والأنماط، مستعملين طرائق ثلاثة:

أولا: طريقة المفردات المعجمية (القاموسية) lescical approach:

وتعتمد على الافتراض الذي يقول: أن معرفة السمات المهمة يزيد من احتمالية الرجوع إليها واستعمالها في اللغة اليومية، فالعديد من الباحثين يصف العدوانية كسمة مهمة.

ثانيا: طريقة النظرية الافتراضية **the oritical approach**:

تستخدم هذه الطريقة كطريقة أساسية في دراسة السمات التي تعتمد عليها النظرية أو تفترضها، مثلًا نظرية التحليل النفسي تفترض بأن قوى الأنا والدفاعات على أنها سمات مهمة يختلف بينها الناس.

ثالثا: الطريقة الإحصائية **stathicl approach**:

تستخدم معطيات ضخمة عن الناس الذين يتم دراستهم وتحليلهم، باستخدام الطرق الإحصائية المصممة، للتعرف على العوامل الأساسية التي تقف خلف تلك المعطيات فالتحليل العملي هو الأداة المفضلة من بين الطرق الإحصائية الأخرى (نوال بن أحمد الزهراني، 2008، ص53).

4.2.1.2. النظريات المفسرة لسمات الشخصية

إن نظريات الشخصية ليست مجرد تخمينات، بل هي أنظمة ونسق من الاعتقادات صممت لمساعدتنا في فهم أنفسنا والعالم من حولنا، كما أن نظريات الشخصية تعتبر فرعا علميا أكاديميا لكنها تشمل على الفلسفة والأدب، فمفكري نظريات الشخصية كعلماء يتمنون تطوير مجموعة من الفرضيات، والتي تساعدنا في فهم السلوك الإنساني (أنجلر، 1991، ص09).

وفيما يلي عرض لأهم النظريات المفسرة لسمات الشخصية :

أولا: نظرية جوردن آلبرت :

يعتبر جوردن آلبرت من الرواد في مجال سيكولوجية سمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية، ولقد اختصرت لغة السمات إلى أربعة آلاف وخمس مئة وواحد وأربعين كلمة ولقد اعتبر هذه السمات نقطة البداية الحقيقية لدراسة الشخصية .

وقال آلبرت أن فكرة السمات، هي خصائص متكاملة للشخص وليست مجرد جزء من الخيال الملاحظ، وهي تشير إلى خصائص نفسه "عصبية واقعية"، تحدد كيفية سلوك

الشخص، ويمكن التعرف عليها فقط من خلال الملاحظة، وعن طريق الاستدلال مما هو مركزي وأساسي، ومما هو هامشي وغير هام بالنسبة للشخص، وقد ميز آلبرت بين ثلاثة أنواع من السمات وهي (سمات رئيسية، سمات مركزية، سمات ثانوية) (خوري، 1996، ص 42/43).

وظهرت تحديدهات الأصلية للسمات عام 1931، واستمر يعمل في تعريفها وتحديدها حتى عام 1966 ثم أقتصر على النقاط التالية:

1- إن للسمات أكثر من وجود اسمي: فهي ليست مجرد ملخص يوجز السلوك الملحوظ، بل هي موجودة مع الشخص فهي عادات على مستوى أكثر تعقيدا.

2- السمات الأكثر عمومية من العادات: كأن ينظف الشخص أسنانه ربما تكون عادة كما يقول آلبرت، ولكنها ليست سمة، مع أنها تساهم في تكوين سمة النظافة (عبد الخالق، 1987، ص 81/82).

3- السمة دينامية وتحرك السلوك: فالسمات توجه الفعل وتحركه وبذلك فهي لا تختلف عن التكوينات النفسية الداخلية التي حددها فرويد، وذلك لأنها ليست بحاجة إلى آخرين حتى يتم تكوينها.

4- تحدد السمة عمليا وإحصائيا، وهذا ما يتضح من الاستجابات المتكررة للفرد في المواقف المختلفة أو في المعالجة الإحصائية.

5- السمات ليست مستقلة بعضهما عن بعض وإنما هي مترابطة.

6- ليس للسمة من الناحية السيكلوجية دلالة خلقية أو اجتماعية.

7- إن الأفعال وحتى العادات غير المتسقة مع سمة ما ليست دليلا على عدم وجود هذه السمة، فقد تظهر سمات متناقضة أحيانا لدى الفرد كما في سمي النظافة والإهمال (عبد الخالق، 1987، ص 81/82).

النقد الموجه لهذه النظرية:

إن نظرية ألبرت تعرضت لنقد مآده أنها لم تولد فروضا يمكن وضعها موضع التحقيق إثباتا ورفضاً، وهذه الخاصية من خصائص النظرية الجيدة، أي أنها تقدم لنا مجموعة من الأبعاد، التي يمكن على أساسها دراسة الشخصية، أي نبدأ من جديد عند دراسة كل حالة (جابر، 1990، ص 282).

تعتبر نظرية ألبرت بداية حقيقة للنظريات الإنسانية في الشخصية، لأنها أكدت على التفرد في الشخصية، وأن السمات أساس في دراسة الشخصية وانتهى إلى أن هناك سمات مشتركة بين الأفراد والأخرى فريدة من نوعها، فلا يوجد شخصين متشابهين.

ثانياً: نظرية جيلفورد:

تعد دراسات التي أجراها "جوي يوك جيلفورد" J.p.Gui Iford ذات أصالة كبيرة وقيمة عالية لأي باحث مهتم بهذا المجال، ففي دراستها الأولى وبمشاركة زوجته عام 1934 طبقا (36) سؤالاً نموذجياً للانبساط والانطواء على (930) من الطلاب، وحسبت الارتباطات بينهما و استخرجت أربعة عوامل هي :

1-الانبساط /الانطواء الاجتماعي .

2-الحساسية الانفعالية.

3-الاندفاعية.

4-الاهتمام بالذات (عبد الخالق، 1987، ص159/162).

وتكرر التحليل عام 1936 مع استخدام طرق أحدث للتحليل واستخرجت مجموعة من العوامل أهمها ما يلي:

1-الانطواء الاجتماعي

2-عدم النضج الانفعالي

3-عامل الذكورة

4- الانطواء أو التهوية (أي أخذ الأمور هونا)

وطورت المقاييس الثلاث الأولى، وطبقة على (2000) مفحوصا جدا وظهرت ارتباطات مرتفعة بين بعض المقاييس (عبد الخالق، 1987، ص159/162).

حدد جيلفورد ثلاثة عشر عاملا للشخصية هي:

1-النشاط العام: يميز هذا العامل الشخصي المليء بالحيوية سريع الحركة في العمل محب له وأحيانا ما يكون مندفاعا.

2-السيطرة: شخص يعلى من شأن حقوقه ويدافع عن نفسه في علاقات المواجهة، ينجذب إلى مراكز القيادة ولا يهاب العلاقات الاجتماعية، لا يميل إلى الاحتفاظ بأفكاره لنفسه.

3-الذكورة مقابل الأنوثة: وتزداد هذه السمة عند شخص لديه ميول ذكورية، مهنية وغير مهنية، ولا يستثار انفعاليا وليس من السهل لأن يثار لديه الخوف، وتتقصه المشاركة الوجدانية أو التعاطف إلى حد ما (عبد الخالق، 1987، ص159/162).

4-الثقة بالنفس مقابل مشاعر النقص: يشعر بأن الآخرين يتقبلونه واثق من نفسه يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية قانع بما لديه غير متركز حول ذاته

5-الطمأنينة (راحة البال) مقابل العصبية : هادئ ومسترخي، أكثر من عصبي سريع التهيج مستقر لا يتعب بسهولة قادر على تركيز انتباهه.

6-الاجتماعية: يحب النشاط والعلاقات الاجتماعية الرسمية، وغير الرسمية، مغرم بمركز القيادة الاجتماعية، جذاب اجتماعيا غير خجول ولا منعزل.

7-التأهلية: الميل إلى التفكير التأملي شخص حالم، ينظر إلى الأمور نظرة فلسفية، لديه اتجاه تساؤلي واستطلاعي فيما يخص سلوكه وسلوك الآخرين.

8-الاكتئاب: انفعالي ومنقبض، أكثر منه مرح ويؤدي ذلك إلى الهم والقلق والانفعالات الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغيير (عبد الخالق، 1987، ص163/165).

9-الاستقرار مقابل الدورية: سهولة إثارة الانفعالات مع دوامها، لذا فالدوري شخص طفولي وتكثر لديه أحلام اليقظة .

10-الكبح مقابل الانطلاق والتهوية: الميل إلى كبح النفس وضبطها، ومثل هذا الشخص ذو تفكير جاد أكثر منه متوكل منطلق أو متعمد على الخط يعتمد عليه، لا يأخذ الأمور هونا ولا يستهين بها أو يستخفها.

11 الموضوعية: ينظر إلى الأمور نظرة واقعية موضوعية، متيقظ لما يحدث في بيئته ويمكنه أن ينكر ذاته، لا تحاصره الشكوك .

12-الوداعة: شخص ودود ومسالم، مقابل شخص يمكن أن تستثار استجابة العدوانية لديه ويقاوم سيطرة الآخرين عليه وتحكمهم فيه.

13-التعاون والتسامح: الشخص ذو الدرجة المنخفضة على هذه السمة، لديه اتجاه للنقد وتصيد الأخطاء، قليل الثقة في الآخرين والركود إليهم ومتمركز حول ذاته (عبد الخالق، 1987، ص 165).

نقد النظرية:

المتمعن في مضمون عوامل جيلفورد " 13"، يمكنه أن يلمح تكرار وتقارب وتداخل بين هذه العوامل (كالثقة بالنفس، والطمأنينة، والاستقرار)، حول بعد ثنائي القطب وهو اتزان انفعالي .

ثالثا: نظرية كاتل :

لقد كان جهد "كاتل" موجها نحو خفض قائمة سمات الشخصية، بطريقة منظمة إلى عدد قليل يمكن معالجته بواسطة الطريقة الإحصائية، التي تعرف بالتحليل العاملي أو معاملات الارتباط، ولقد أوضح "كاتل" هذا الأسلوب بمجموعة من المقاييس يمكن فهمها بسهولة بحيث وضع معيارا لهذا الغرض، أسماه معيار الشخصية للراشدين (خوري 1996، ص 43).

ويرى أيضا أن السمات، هي وحدة بناء الشخصية والتي اعتبرت كأهم مفهوم في نظريته فقد كرس معظم بحوثه التحليلية العملية، للبحث عن سمات الشخصية.

حيث كان يعتقد أن تحديد بناء السمة هو أساس دراسة الشخصية، وهو في ذلك يقترب من كتابات "آلبورت" عن السمات، إلا أن "آلبورت" لم يستخدم الطرق الإحصائية التي

استخدامها "كاتل"، لكن هناك اتفاق مؤاده أن هناك سمات مشتركة يتسم بها الأفراد الذين يتفوقون في خبرات اجتماعية أو بيئية معينة، ووجود سمات فريدة يتميز بها الفرد لا توجد لدى غيره (العنزي، 2007، ص59).

حيث قسم "كاتل" السمات إلى فئات وهي كالتالي :

السمات الفريدة والسمات المشتركة:

ينفق كاتل مع "جوردين آلبرت" في أن هناك سمات مشتركة يشارك فيها الأفراد جميعا أو جميع أعضاء بيئية اجتماعية معينة، كما أن هناك سمات فريدة لا تتوفر إلا لدى فرد معين، وتختلف السمة في قوتها من شخص لآخر، ويتم معرفة ذلك من خلال التحليل العائلي للشخص الواحد (العنزي، 2007، ص59).

سمات السطح وسمات المصدر: سمات السطح في تجمعات من وقائع السلوكية الملاحظة وتعتبر أقل أهمية من وجهة نظر كاتل، لأنها وصفية وأقل استقرارا، ومن وجهة نظره تعتبر سمات المصدر مؤثرات الحقيقية، التي تساعد في تحديد السلوك الإنساني وتعتبر مستقرة وهامة جدا (العنزي، 2007، ص60).

قياس الشخصية من خلال ثلاث أوساط أو مستويات هي:

1. **بيانات سجل الحياة:** وهي بيانات الحياة التي تغطي مجال السلوك في وضعه الطبيعي (المواقف اليومية)، وتقاس بتقديرات السلوك عن طريق ملاحظين أكفاء.
2. **بيانات الاستخبارات:** وهي عوامل الاستجابة التي تعتمد على سلوك الاستخبار، الذي يعده مجرد سلوك ويقاس "كاتل" هذا النوع من البيانات عن طريق استخباره للشخصية ذي الستة عشر عاملا "16".
3. **بيانات الاختبارات اليومية:** وهي البيانات المستخرجة من ملاحظة استجابات الشخص في موقف اختبار موضوعي (وليس في اختبار)، وتستخرج البيانات الموضوعية من قياسات أدائية تجريبية و فزيولوجية متنوعة (عبد الخالق 1987، ص169).

و قد انتهى كاتل بمساعدة منهج التحليل العاملي إلى ستة عشر عاملا أساسيا في الشخصية وتحديدها وهذه العوامل ثنائية القطب (عبد الخالق، 1987، ص158).

وقدم نموذجين من الاختبارات، التي تقيس هذه العوامل أحدهما للأطفال والآخر للراشدين، وفيما يلي عرض لمكونات مقياسه كالعوامل الشخصية (16) للراشدين هي:

1-التألف -في مقابل -التخطيط :

تدل التقديرات المرتفعة في هذا المقياس على ميل الشخص إليه أن يكون من النوع الاجتماعي، سهل المعاشرة ، منبسطا ودودا، أمّا الشخص صاحب الدرجة المنخفضة عن هذا المقياس فيميل إلى أن يكون من النوع المنعزل عن الناس، والمنسحب عن المجتمع والمتحفظ بصفة عامة.

2-الذكاء (عالي -منخفض) :

تدل الدرجة العالية في هذا المقياس على النباهة والذكاء في حل المشكلات، التفكير المجرد، القدرة الأكاديمية العالية، في حين تدل الدرجة المنخفضة على أن الشخص أقل ذكاء وأن قدرته العقلية منخفضة (نوال بن أحمد الزهراني، 2008، ص67).

3-الاتزان الانفعالي في مقابل عدم الاتزان الانفعالي :

تشير الدرجة المرتفعة لهذا المقياس إلى ميل الشخص للهدوء والاتزان والثبات والنضج الانفعالي، والقدرة على ضبط انفعالاته العاطفية وسهولة استنثارته.

4-السيطرة مقابل الخضوع :

تدل التقديرات المرتفعة في هذا المقياس على ميل الشخص للسيطرة على الآخرين، والثقة بالنفس، والعدوانية، والجرأة في تأكيد الذات، بينما تدل التقديرات المنخفضة على الميل إلى الخضوع، وأتباع الغير، وافتقار الثقة، وندرة أخذ المبادرة في توجيه الآخرين (نوال بن أحمد الزهراني، 2008، ص68).

5- الانشراح في مقابل الوجود:

تشير التقديرات العالية على هذا المقياس إلى ميل الشخص للحماس والانديفاع والحيوية، والانطلاق والمرح، أما التقديرات المنخفضة فتدل على الميل للصمت والسكون والجدية، والرزانة والتدبر.

6- قوة الأنا الأعلى في مقابل ضعف الأنا الأعلى:

الشخص الذي يحصل على تقديرات مرتفعة في هذا المقياس، يمتاز بالرصانة والمثابرة، والأخلاق العالية، وحيوية الضمير، وقوة الذات، ويعتبر الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة شخصاً يتجاهل القواعد، ويتميز بضعف الشخصية.

7- المغامرة مقابل الحين والتردد:

وتدل الدرجات المرتفعة على هذا المقياس على الميل للمغامرة، و الجرأة الاجتماعية والانطلاق والشعور بالرغبة في مشاركة الجماعة.

أما الشخص ذو التقديرات المنخفضة فهو خجول، جبان، يكره الأعمال التي فيها اتصال بالآخرين، ويشعر بعدم القدرة على التعبير عن نفسه (نوال بن أحمد الزهراني، 2008، ص68).

8- ليونة العقل في مقابل صرامة العقل :

تدل الدرجات المرتفعة على هذا المقياس إلى ليونة العقل، والقدرة على التخيل والعقلية الجمالية، بينما تدل الدرجات المنخفضة على تصلب العقل، وصرامته والواقعية، والاعتماد على الذات والميل إلى الأعمال الخسنة .

9- الارتياب (الشك) مقابل الوثوقية:

وتدل الدرجات المرتفعة في هذا المقياس، على أن "الشخص كثير الشك" في قيم الآخرين ودوافعهم، أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة، فهو شخص يميل للوثوقية بالآخرين (نوال بن أحمد الزهراني، 2008، ص68/69).

10- التجديد في مقابل التقليدية:

تدل الدرجات المرتفعة لهذا المقياس، على أن الشخص له حياته الذاتية العميقة، وحياته العقلية الداخلية والميل إلى التجديد، أما الشخص الذي يحصل على الدرجات المنخفضة فيتميز بأنه شخص عملي يتمسك بقواعد السلوك الرسمي.

11- الحذقة في مقابل البساطة :

وتدل الدرجات المرتفعة لهذا المقياس، على أن الشخص خبير بالحياة، ولديه الحنكة والدهاء في المعاملة، أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة، فيتميز بالبساطة وعدم الحنكة (نوال بن أحمد الزهراني، 2008، ص69).

12- اللأ أمنية مقابل الثقة :

تدل الدرجات المرتفعة في هذا المقياس، إلى أن الشخص حساسا بدرجة تعيقه عن التوافق مع الآخرين، فيميل للشعور بالنقص، أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة فيميل ليكون من النوع الوديع من نفسه، ولديه حسن التوافق مع الآخرين.

13- التحرر مقابل المحافظة :

وتدل الدرجات المرتفعة لهذا المقياس، على أن الشخص يميل إلى تجربة حل المشكلات التي تواجهه، ويهتم أكثر بالتفكير التحليلي، وتحطيم حواجز العادات والتقاليد والخروج عليها، أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة فإنه شخص يميل إلى المحافظة، واحترام الأفكار التقليدية والحذر من الآخرين (نوال بن أحمد الزهراني، 2008، ص70).

14- الكفاية الذاتية في مقابل الاعتمادية:

وتدل الدرجات المرتفعة للمقياس، أن الشخص من النوع الذي يكتفي بنفسه، ويشعر بالرضا حين يكون بمفرده، يفضل العمل وحيدا على العمل مع الجماعة، أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة، فيميل إلى الاعتماد على الغير في الحصول على متعه وسروره، ويفضل مشاركة الغير في العمل وقت الفراغ ، ويحب مناقشة مشكلاته مع الآخرين (نوال بن أحمد الزهراني،، ص2008، ص70).

15- ضبط النفس في مقابل عدم التحكم في ضبط النفس:

وتدل الدرجات المرتفعة للمقياس، على أن الشخص من النوع الذي لديه قدرة على ضبط النفس، ومستقبل لمعايير الجماعة الخلقية، طموح، ذو ضمير و يتميز بالحيوية أما الشخص الذي يحصل على تقديرات منخفضة، فيعدّ من النوع الذي لديه صراع ذاتي غير منتظم، وغير مكثرت بالنظام.

16 - التوتر مقابل الهدوء: وتدل الدرجات المرتفعة على هذا المقياس، في أن الشخص يميل للتوتر والقلق، كما أنه كثير الفزع بشكل غير محتمل، وكثيرا ما يشعر بالإحباط، أمّا الشخص ذو التقديرات المنخفضة فيدل ذلك على الثبات والاستقرار والهدوء وعدم الشعور بالإحباط (نوال بن أحمد الزهراني، 2008، ص71).

يظهر لنا من خلال الاختبار الذي وضعه كاتل للراشدين، أن هذه العوامل مزدوجة ومتداخلة إلى حد كبير.

النقد الموجه لهذا النظرية:

بمجرد النظرة السطحية إلى عوامل "كاتل" يظهر بأنها متداخلة و مكررة إلى حد كبير

وحسب مصطلحات التحليل العاملي فهي عوامل مائلة مرتبطة، وليست متعامدة مستقلة.

ويرى آلبورت أن نظريات العوامل تتواصل إلى نظام من الحقائق المصطنعة، التي ليس لها علاقة حقيقة بأي شخص بذاته، فإنّ هي تشوه الحقيقة، أي أن الاعتماد على القياس والتحليل العاملي، لا يناسب خصائص الإنسان لأنها أكثر خصوبة مما يمكن أن تبلغه هذه الأساليب في طورها الراهن (جابر، 1990، ص319).

يرى كاتل أن السمات هي وحدات مهمة في بناء الشخصية، وحاول خفضها لأقل عدد ممكن وتقسيمها إلى فئات مع وضعه طرق لقياس الشخصية.

رابعا: نظرية الأبعاد والعوامل لأيزنك

تعتبر نظرية "أيزنك" في الأبعاد أهم نظرية يقوم عليها هذا الاتجاه في تفسير الشخصية، وتقوم نظرية أيزنك على فكرة ، "ثبات واتساق السمات وأنماط السلوك الإنساني"، وقد انطلق

أيضا من اعتقاده بأن أغلب نظريات الشخصية، متعلقة بمتغيرات متشابهة وغير محددة مما جعله يستخدم التحليل العاملي الذي انتهى به لتحديد نظام للشخصية، يتميز بعدد صغيرا جدا من الأبعاد الرئيسية أو العوامل التي تم تحديدها بدقة، ويفترض أيزنك إمكانية وصف ودراسة الشخصية في ضوء أبعاد أساسية ثنائية الأقطاب (بن عمر الزبيدي، 2007، ص36).

وقد بين "أيزنك" أهمية العوامل الوراثية في تشكيل الشخصية ونموها، ودرس علاقة التشريط بالشخصية، وتأثير العقاقير (المهبطة والمنبهة) (عبد الخالق، 1981، ص197/198).

ويحدد أيزنك، نتيجة لبحوثه، خمسة عوامل راقية، عريضة ذات أهمية عملية كبيرة في وصف الشخصية هي:

1- عامل الانبساط: هو عامل ثنائي القطب بين الانبساط والانطواء، وهذا هو المحور الذي ينظم ظواهر السلوك من حيث ما تعرضه من مظاهر تتذبذب بين الاندفاع أو الكف، وما تعرضه من ميل لدى الشخص، للتعلم بقيم مستمدة من العالم الداخلي، ويرى "أيزنك" أن لهذا العامل أساس تشريحي هو (التكوين الشبكي) ويعتمد على المستوى الفيزيولوجي وعلى توازن الاستثارة والكف، بوصفها وظائف للجهاز العصبي ويرتبط على المستوى السلوكي بالقابلية للتشريط، وقد دل على أساس وراثي لهذا العامل .

2- عامل العصابية: العصابية /الاتزان الانفعالي، عامل ثنائي القطب يقابل بين اختلال هذا التوافق أو العصابية، و العصابية ليست هي الصعاب بل الاستعداد للإصابة به عند توفر شرط الإصابة (الضغوط والمواقف العصابية).

3- عامل الذهانية: وهو عامل استخرجه "أيزنك" عام 1961 خلال تحليله لمحاكاة تميز بين مجموعات ثلاث، من المفحوصين هم الأسوياء.

وبدرجة تتزايد بهذا الترتيب، ومن أمثلة الاختبارات الذهنية الحكم على المسافة المكانية وسرعة القراءة ومستوى الكفاءة، في اختبار الرسم بالمرآة وجمع الصفوف من الأعداد (عبد الخالق، 1981، ص197/198).

• وينظم هذا العامل ظواهر السلوك، من حيث مطابقتها لمقتضيات الواقع المحيط بالذات فهو يربط بين الظواهر مثل الهلوس وأفكار الإحالة (التلميح)، والمعتقدات الخاطئة (التوهّمات) وينظمها مع غيرها من الظواهر الإدراكية أو الوجدانية (كما في حالات البلادة الانفعالية أو التبدل) أو الحركة كما في (حالات الاضطرابات التخشبية) على محور واحد، بحيث تكون أقرب إلي قطب الاختلال أو قطب السوء.

4- الذكاء : و يمثل القدرة العامة أو العامل في نظرية "سبرمان".

5- المحافظة مقابل التقدمية أو التحرر: وهو العامل الأساسي في الاتجاهات فكل من "أيزنك والمدرسة الانجليزية"، يعترفون بأهمية العاملين الأخيرين (الذكاء والمحافظة) من حيث هي عوامل أساسية كامنة وراء الفروق الفردية الإنسانية فهم يتبعون ما اصطلح عليه كثير من الباحثين في معالجة القدرات والاتجاهات، بوصفها مجالات منفصلة لا تندرج تحت عنوان (الشخصية) (عبد الخالق، 197، ص198/1981).

يظهر لنا من خلال ما سبق أن أيزنك وضع خمس عوامل مهمة لدراسة الشخصية، ويرى أن العوامل الوراثية عوامل مهمة في تشكيل الشخصية ونموها.

خامسا: نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: هي آخر نظرية في سمات الشخصية والأكثر قبولا في الوسط العلمي، و هي المقاربة النظرية التي تم اعتمادها في الدراسة الحالية تضمن نموذج كوستا و ماكري خمسة عوامل كبرى للشخصية هي:

العامل الأول: العصابية (Neuroticism)

تعتبر العصابية بنية أولية وليست مجرد زملة من أعراض، وهي مشتقة من الاستثارة الجهاز العصبي المستقل، ويعتبر السلوك العصابي أقل وضوحا من السلوك السوي (العنري، 2007، ص 68).

وبرأي "كوستا" و "ما كري" (1996) أن العصابية (N) هي العامل الذي يلعب دور معظم أنواع العوامل الحالية للشخصية، إذ أنها تشير إلى الميل لخبرة العواطف السلبية كالخوف والحزن والضيق والغضب (العنري، 2007، ص 68).

العامل الثاني: الانبساطية (Extraversion):

يتصف الفرد الانبساطي بأنه طموح، ودود و اجتماعي، سهل المعاشرة، ولا يعرف الكبت ويستمتع بالرفقة الآخرين ويهتم بتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، ويتمتع بدرجة عالية من الثقة بالنفس ومحب للآخرين، كما أنه ينظر إلى الحياة من الجانب المشرق فيها وهو مفعم بالحيوية ويميل للقيادة (بن عمر الزبيدي 2007، ص 37-38).

العامل الثالث: الانفتاحية (openness)

يتصف الانفتاحي برود فعله العاطفية ومحبه للفن والشعر والطبيعة، ولديه تخيل معتدل في بعض الأحيان، يحلم أحلام اليقظة، وهو معتدل في معتقداته السياسية والثقافية والاجتماعية ومستواه متوسط في الفضول الثقافي.

العامل الرابع : الانسجام (Agreeabkeness)الشخص هنا يثق بالآخرين بسهولة، ونظرته للآخرين دائما ايجابيا صريح ومخلص، يضع رغباته وحاجاته قبل الآخرين، كثير التسامح والنسيان، يفخر بنفسه وإنجازاته، وفي نفس الوقت عنيد وعقله صعب ومواقفه الاجتماعية والسياسية تعكس واقعية العلمية.

العامل الخامس: يقظة الضمير (conscientioness)تقابل يقظة الضمير الأنا الأعلى في نظرية التحليل النفسي، ويتميز أصحاب هذا البعد بالنظام ، والكفاح من اجل التفوق والقدرة العالية على ضبط الذات والشعور بالواجب و يتميزون بالدقة في سلوكهم وتمسكهم بالأخلاق والقيم (بن عمر الزبيدي، 2007، ص 46-47).

النقد الموجه لهذه النظرية:

بالرغم من الإيجابيات و المزايا التي تتمتع بها نظرية العوامل الخمسة الكبرى، إلا أنّها قد وجهت لها بعض المآخذ و الانتقادات، و لم تسلم من النقد، حيث يرى بعض علماء الشخصية أنّ نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ليست نظرية متكاملة للشخصية.

و يعدّ كل من كاتل و أيزنك من أكبر المعارضين لنموذج العوامل الخمسة الكبرى، حيث يعبر كاتل على وجود أبعاد أساسية للشخصية أكثر بكثير من الأبعاد الخمسة الكبرى و يؤكد أيزنك بأنّ العوامل الخمسة كثيرة و لا بدّ من تقليصها.

يضاف إلى ذلك ما يشير إليه النقاد، من حيث أنه لا يمكن لقائمة من خمس عوامل أن تستوعب تعقيدات الشخصية.

فمصطلح الشخصية أوسع من ذلك الذي جاء به المؤيدين لنموذج العوامل الخمسة فنظرية السمات و نموذج العوامل الخمسة، لها مكان محدود في بحوث و نظريات الشخصية أو التنبؤ بالسلوك، إنّ مثل هذا النموذج يعالج بصورة طفيفة خصائص الشخصية، و لكن من الضروري إجراء تقييم للفرد من حيث الشخصية بصورة شاملة (عبد الخالق و الأنصاري،1996، ص18).

خلاصة :

موضوع الشخصية موضوع غامض ومعقد فهي تشمل كافة الخصائص (العقلية، والوجدانية، والجسمية) وهي لازالت موضوع جدل بين العلماء والفلاسفة في تفسيرها، وتحديد طبيعتها، وهذا ما تناولته دراستنا حول سمات الشخصية وذلك بتقسيم هذا الجزء من الدراسة إلى قسمين: فتضمن الأول مدخل حول الشخصية في مفهومها وخصائصها وأهمية دراستها، وبعدها تطرقنا إلى العوامل الأساسية في الشخصية ومحدداتها وكيفية قياسها وأخيرا النظريات المفسرة له.

أما القسم الثاني فتناول سمات الشخصية حول مفهومها وخصائصها وطرق التعرف عليها وعلى أنماطها واهم النظريات المفسرة لسمات الشخصية، وفي الأخير لا تعد دراستنا إلا ملخص صغير ولمحه ونقطه في بحر عالم الشخصية.

ثانيا: الضغط النفسي والاحتراق النفسي.

تمهيد.

1.2.1. الضغط النفسي.

1.1.2 مفهوم الضغط النفسي .

2.1.2 اسباب الضغط النفسية.

3.1.2 مصادر الضغط النفسي.

2.2.1. الاحتراق النفسي.

1.2.2 مفهوم الاحتراق النفسي .

2.2.2 أعراض الاحتراق النفسي.

3.2.2 أسباب حدوث الاحتراق النفسي .

4.2.2 مراحل حدوث الاحتراق النفسي .

5.2.2 عواقب الاحتراق النفسي .

6.2.2 أساليب الوقاية من الاحتراق النفسي .

7.2.2 النظريات والنماذج المفسرة للاحتراق النفسي .

8.2.2 علاقة الاحتراق النفسي بالضغط النفسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

الضغط Stress مصطلح كثيرا ما نسمعه في أيامنا، وهو يمثل عقبة أمام بعض الأفراد في ممارسة حياتهم العادية، فالمربي كالعامل في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة فرد كبقية الأفراد لديه ادوار كثيرة في حياته كالعامل و مسئول و مربي داخل أسرته، مما قد يمثل له ضغطا لا يتحمله ويكون هكذا معرض للمعاناة من الاحتراق النفسي.

ويعتبر الاحتراق النفسي من أخطر ما يمكن أن يصل إليه الفرد، حيث أنه أعلى مراحل الضغوط، لهذا ذكر "بينس" و "كينان" (Pines et keinan, 2005) أن الاحتراق النفسي ينشأ نتيجة كثرة الضغوط، وعدم التوافق معها بطريقة مناسبة، مما قد يؤدي لفقدان الفرد المعنى في عمله، وشعوره بأن العمل ليس له قيمة، بل قد يعمم تلك النظرة لباقي مجالات الحياة، مما قد يوجد لديه الرغبة لتترك عمله، لذلك فإن التعرض له يمثل خطرا كبيرا (محمود زكي، 2008، ص25)

ومن خلال ما سبق سنتطرق للعنصر الأول المسبب للاحتراق النفسي وهو الضغط النفسي وبعدها نفصل في أسباب ومراحل وأعراض وأهم النظريات الضغط المفسرة للاحتراق النفسي.

1.1.2. الضغط النفسي.

1.1.2 مفهوم الضغط النفسي .

لقد اشتقت كلمة STRESS من الفعل اللاتيني STRINGER يعني ضيق على شد، ومنه أخذ الفعل الفرنسي Eteindre بمعنى طوق بذراعه وبجسمه مؤدياً إلى الاختناق الذي يسبب القلق، وقد استعملت في اللغة الانجليزية دالة على العذاب والمحن والحرمان والضجر (يحياوي زكية، 2009، ص28)

أما الدلالة اللغوية للفظه ضغط في المجال الإنساني فهي تعني الضيق والقهر والاضطرار كما أنها تعني الرحمة والشدة و المجاهدة بين المدين والدائن، كما أن من معاني هذه الكلمة الدلالة على الرجل الضعيف في رأيه مما يؤثر على علاقته ووصفه مع الآخرين (فاروق السيد عثمان، 2001، ص07) .

ومصطلح الضغط يستخدم للدلالة عن نطاق واسع من حالات الإنسان الناشئة كرد فعل لتأثيرات المختلفة بالقوة، وتحدث الضغوط نتيجة العوامل الخارجية مثل كثرة الأعمال التي تؤدي إلى الإجهاد الانفعالي، وتظهر الضغوط نتيجة التهديد والخطر.

وتؤدي الضغوط إلى تغييرات في التعليمات العقلية والتحويلات انفعالية، وبيئة دافعة متحولة للنشاط وسلوك لفظي وحركي قاصر (فاروق السيد عثمان، 2001، ص18)

نستنتج مما سبق أن الضغط مصطلح يشر إلى الإجهاد أو المشقة أو ضغط الواقع علينا في حياتنا اليومية، وهو كل قوى تفوق طاقتنا على تحملها.

يعرفه علماء النفس والباحثين:

.عند موري Murray: الضغط هو الصفة أو الخاصية لموضوع بيئي أو لشخص قد تيسر أو تعيق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين، وترتبط الضغوط بالأشخاص أو الموضوعات التي لها دلالة مباشرة تتعلق بالمحاولات الفرد لإشباع متطلبات حاجاته (طه /سلامة، 2006، ص19).

.سيلبي Hans selye: هو استجابة الغير محددة الصادرة عن الإنسان لأي مثير أو طلب يوجه نحوه .

لازاروس **Lazaros**: يعرف الضغط بأنه مجموعة من المثيرات التي يتعرض لها الفرد بالإضافة إلى الاستجابة المترتبة عليها وكذلك تقدير لمستوى الضغط.

أما **ولتر جمش**: فإنه يعرف الضغط بأنه التوقع الذي يوجد لدى الفرد، حيال عدم القدرة على الاستجابة المناسبة لما يتعرض له من أمور أو عوارض قد تكون نتائج استجاباتها لها غير موفقه وغير مناسبة (فاروق السيد عثمان، 2004، ص 10).

2.1.2. أسباب الضغط النفسية.

ترى الباحثة "سهام إبراهيم كامل محمد" أن من أهم أسباب حدوث الضغط النفسي ما يلي:

- التوتر الشديد في أسلوب الحياة.
- ظروف العمل، البيئة والحساسية الزائدة في التعامل مع المشكلات العمل اليومية.
- الصعوبة في اتخاذ القرارات.
- تعارض و غموض الدور.
- زيادة العمل الوظيفي(سهام ،دون سنة ،ص05).
- افتقاد العلاقات الشخصية المتبادلة في العمل والتعارض والخلافات بين زملاء العمل.
- عدم وجود فرص كافية للتطوير المهني.
- ضعف الحوافز وانعدام الترقيات.
- ضعف التقدير الاجتماعي(سهام ،دون سنة ،ص05).

ما يسبب الضغط النفسي يختلف من شخص لآخر فالفرد يتعرض للعديد من المواقف في حياته التي تعد من الأسباب الأساسية لإحداث الضغط النفسي عنده (الطلاق، الموت، الامتحانات، التحضير لمذكرة التخرج، التحضير لزواج وحتى التعرض لخيبات الأمل)

ويرى الطيريري (1994) أن مسببات الضغط النفسي تكون كالآتي :

1 - الإدارة والإشراف السيئ في العمل وما يترتب عن ذلك من تسلط إداري.

2 - الضوضاء وسوء التهوية في بيئة العمل.

3 - تنوع وتعدد الأدوار التي يقوم بها الفرد مما يؤدي به إلى الصراع.

4- كثرة العمل وصعوبته ومما يفوق قدرة الفرد.

5- نمطية العمل وعدم التحديد فيه مما يجعله مملا.

6- عدم المشاركة في مناقشة وتحديد أهداف العمل وحل مشكلاته(الطيريري ، 1994 ، ص49)

من خلال ما سبق نستنتج أن الضغط النفسي يختلف من شخص لأخر وأسبابه تختلف باختلاف المواقف الحياتية، التي تواجهنا ونتعرض لها، فهناك أسباب ترجع للمحيط المهني وأخرى للمحيط الأسري أو حتى لشخصية الفرد فهي في معظم الأحيان تكون سببا لحدوث الضغط.

3.1.2 مصادر الضغط النفسي.

لقد حددت دراسة الطيريري 1994 مصادر الضغط النفسي كالآتي :

-خصائص وسمات الشخصية

-الحياة الخاصة للفرد وما يعترضها من مشاكل مع الأفراد والأسرة (إبراهيم حمد المبرز ،2010،ص136).

-قدرة الفرد على إقامة علاقات مع الآخرين.

وقد حدد مكبرا يد 1983 مصادر الضغط النفسي:

-ظروف العمل السيئة.

-الوحدة والانعزالية.

-ضعف الدافعية واللامبالاة .

-الأنانية وعدم التعاون.

-الإرهاق.

- النقد (يتلقى الإنسان في حياته 80% رسالة سلبية و 20% رسالة إيجابية).

- كثرة الأعمال الإدارية وتدني الراتب (إبراهيم حمد المبرز ، 2010، ص136).

إضافة إلى خمسة عوامل الأخرى تعتبر مصدر الضغط النفسي.

العامل الأول: متعلق بالنقص المرين وكذا نقص الوسائل المكيفة حسب قدرات الأطفال وخصوصياتهم.

العامل الثاني: يخص غموض الأدوار والمسؤوليات.

العامل الثالث: يخص عدم دعم أولياء الأطفال.

العامل الرابع: متعلقة بالسلوك الطفل واختلاف احتياجاتهم

العامل الخامس: خلل في العلاقة بين المرين وصعوبات الانسجام ضمن فريق

العمل (Tessier, et martin , 1989 ,p39 /50).

إن مصادر الضغوط هي عبارة عن المثير الذي يؤدي إلى حدوث ردة فعل بعدها فبعضها مصادر نفسية وأخرى بيولوجية وحتى البيئة.

2.2.2. الاحتراق النفسي.

1.2.2. مفهوم الاحتراق النفسي .

تعتبر ظاهرة الاحتراق النفسي من المشاكل الرئيسة التي يعاني منها المعلمون أثناء أدائهم لواجبهم المهني، مما قد يكون له الأثر السلبي على حياتهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية، وقد استخدم بعض الباحثين مصطلح الاحتراق للتعبير عن ظاهرة الضغط النفسي باعتبار أن دوام الضغط وعدم التصدي له يؤدي بالضرورة إلى الاحتراق النفسي .

وتعود البدايات المبكرة لمصطلح الاحتراق النفسي Burnout إلى العالم "هريت فرويد نبر جر" (Freudenberger 1974) وذلك من خلال دراسته عن الاستجابة للضغوط التي يتعرض لها المشتغلون بقطاع الخدمات (سهام، دون سنة، ص06).

وجدير بالذكر، أن إسهامات "كريستينا ماسلاش" Maslash اختصاصية في علم النفس الاجتماعي بجامعة (بيركلي) تأثير واضح في تطور دراسة الاحتراق النفسي، فقد أضافت الدراسات الأولى التي أجرتها مع الآخرين بجامعة (بيركلي) شهرة أكثر لهذا المصطلح (نشوة كرم، 2007، ص18).

ويعرفه علماء النفس والباحثين:

عند تايلور **Taylor**: الاحتراق النفسي عبارة عن الإرهاق واستنفاد القوة والنشاط.

أما كيرياكو **Kyriacau**: فيرى بأنه مؤشرات سلوكية ناتجة عن الضغط النفسي الذي يتعرض له الفرد أثناء العمل لفترة طويلة.

3. وقد اعتبر كرنيس **chernis**: الاحتراق النفسي بأنه العملية التي ينسحب فيها المهني المعروف بالتزامه السابق بالعمل نتيجة ضغوط العمل التي تعرض لها المهني أثناء أداء العمل (عوض، 2007، ص 14/13).

آما لازاروس: فيعرفه بأنه عبارة عن حالة من إجهاد ناجمة عن أعباء ومتطلبات المتواصلة الزائدة الملقاة على الأفراد تفوق طاقتهم وقدراتهم المهنية (شيخ دعد، 2000، ص22).

وعرفة فرويد **نجر**: (1977) الاحتراق النفسي بأنه ظاهرة نفسية تصيب المهنيين وتجعلهم اقل إنتاجية وحيوية وأكثر كآبة وتجعلهم اقل اهتماما ورغبة في العمل (مهند عبد سليم عبد العلي، 2003، ص 46).

وينظر ماسلاش أيضا للاحتراق النفسي بأنه فقدان الاهتمام بالأشخاص الموجودين في محيط العمل حيث يحس الفرد بالإرهاق والاستنزاف العاطفي، اللذان يجعلان هذا الفرد يفقد الإحساس بالإنجاز ويفقد بذلك تعاطفه نحو العاملين.

وبالنسبة لكاتل: الاحتراق النفسي إعياء يصيب الجسم والعواطف والاتجاهات لدى العامل حيث يبدأ بالشعور بعدم الارتياح وفقدان بهجة العمل التي تبدأ بالتلاشي بشكل تدريجي من حياة العامل (عوض، 2007، ص 14، 13).

مالك أحمد علي الرشدان: يعرف على انه استنزاف للطاقة النفسية المخزنة لدى الفرد يؤدي به إلى حالة من عدم التوازن النفسي (الاضطراب) التي تظهر نتيجة للضغوط النفسية

الشديدة التي تسببها أعباء العمل ومتطلباته ،مما تتعكس آثاره سلبا بشكل مباشر على العامل وعلى المؤسسة يعمل بها الفرد (مالك احمد علي الرشدان ،1995،ص24).

ويعرفه سعيد الظفري وإبراهيم القريوتي: بأنه عرض نفسي يفقد فيه الفرد الاهتمام بنفسه عمله ويشعر بالقلق والتوتر والانسحاب والجمود والاستسلام نتيجة أعباء العمل وعدم القدرة على مواجهة متطلباته (الظفري والقريوتي،2010،ص176).

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الاحتراق النفسي عبارة عن حالة مرضية لها صلة بالعمل وظروفه والضغط المستمرة والزائدة عن طاقاته وانه يؤدي للإجهاد النفسي ونقص الشعور بالانجاز الشخصي والتقييم السلبي للذات.

2.2.2. أعراض الاحتراق النفسي.

حيث قدم سيدولان (1982) تقييم شامل لأعراض الاحتراق النفسي في كتابة الاحتراق النفسي في التعليم الحكومي ومن أهم هذه الأعراض ما يلي: (عوض،2007،ص18) .

الجدول رقم (01) يوضح الأعراض الناجمة عن الاحتراق النفسي

الأعراض الجسمية	.الإجهاد والاستنزاف .تشنج العضلات .الآلام البدنية .ارتفاع ضغط الدم .تناول الأدوية والكحول .أمراض القلب
الأعراض العقلية (المعرفية)	.ضعف مهارات صنع القرار .عيوب في معالجة المعلومات .مشكلات مخاطر الوقت .التفكير المفرط في العمل
الأعراض الاجتماعية	.زواج الوظيفة : أي إعطاء موظف وقته كاملا للعمل على حساب نفسه وبيته .الانسحاب الاجتماعي والسخرية والتذمر

<p>.الفعالية المنخفضة لدعاية الساخرة تفريغ الضغط في البيت ارتباطات المنفرة والعزلة الاجتماعية</p>	
<p>.التبرير والإنكار والغضب .الاكتئاب وجنون العظمة واللامبالاة .الإنسانية ، إنقاص الذات (الاستخفاف بها) والاتجاهات المتحجرة والمقومة الشديدة للتغيير.</p>	<p>الأعراض النفس عاطفية</p>
<p>عندما يصل الاحتراق النفسي للمرحلة النهائية فان الأنا تصبح مهددة من كل شيء تقريبا، تصبح أعراض الضغط الجسدية منتظمة وتكون الثقة بالنفس متدنية، وتصبح فعالية العمل ضعيفة ،كما وتضيع العلاقات الاجتماعية بشكل كبير وتصبح الحاجة إلى التغيير أو الهرب من الواقع هي الفكرة الرئيسية التي تسيطر على تفكير العامل وعندها لا يدرك الموظف سوى خيارات التقاعد وتغيير الوظيفة والعلاج النفسي والحزن والانتحار في بعض الحالات.</p>	<p>الأعراض الروحية</p>

(عوض،2007،ص18) .

ومن خلال ما سبق يمكننا تلخيص الأعراض المسببة للاحتراق النفسي في النقاط التالية:

1.الأعراض البدنية وكل ما يظهر له من تغيرات تدل على المرض كالصداع مثلا.

2.الأعراض العقلية ونقص المهارات المعرفية.

3.الأعراض الاجتماعية كالتغير على الجماعة والانعزال عنهم.

4.الأعراض النفسية كالحزن الدائم والانفعال الزائد.

5.الأعراض الروحية كالهروب من الواقع الذي يعيش فيه.

3.2.2.2. أسباب حدوث الاحتراق النفسي .

وضع **جمعة يوسف (2006)** عدة أسباب لاحتراق النفسي اغلبها مرتبطة ببيئة العمل، ومما تتيجحه من فرص تساعد على تعظيم مستويات الضغوط والإحباط والقهر لفترات طويلة من الزمن وفي المقابل تكون المكافآت ضئيلة لمواجهة كل هذه الأسباب ويمكن تلخيص هذه الأسباب كالتالي:

.المهام البيروقراطية.

.الأعمال الكتابية.

.التواصل الضحل والمردود الضعيف.

.نقص المكافآت وغياب الدعم (نشوة كرم عمار ، 2007، ص31).

.العمل لفترات طويلة دون الحصول على قسط كاف من الراحة.

.فقدان الشعور بالسيطرة على مخرجات العمل .

.الشعور بالعزلة في العمل.

.ضعف استعداد الفرد للتعامل مع ضغوط العمل.

.الخصائص الشخصية للفرد (نشوة كرم عمار ، 2007، ص31).

من خلال ما سبق يتضح لنا أننا "نشوة كرم" ارجع أسباب الاحتراق النفسي إلى العمل وضغوطاته سواء في القيام بمهامه اليومية أو علاقته التي تجمعها مع زملائه داخل المحيط المهني.

وقد ارجع "عسكر" وزملائه (1986) الاحتراق النفسي إلى مجموعة من العوامل والتي تتمثل في ثلاثة جوانب وهي كالتالي:

أولاً: العوامل الخاصة بالجانب الفردي :

هناك شبه اتفاق بين معظم الباحثين على أن الموظف الأكثر التزاما وإخلاصا في عمله يكون أكثر عرضه للاحتراق النفسي من غيره ويرجع ذلك كونه يكون تحت ضغط داخلي للعطاء وفي نفس الوقت يواجه ظروفًا خارجة عن إرادته تقلل من هذا العطاء، ومن العوامل المؤثرة أيضا مدى ما يتمتع به الموظف من قدرات ذاتية على التكيف ومستوى الطموح لديه (احمد محمد عوض ،2007،ص15)

فالمربي مثلا الذي يتفانى في عمله ويرغب في تحقيق أهدافه بأعلى درجة من النجاح يتعرض للاحتراق النفسي أكثر من غير، إذا ما واجه مشكلات مثل تعامله مع حالات إعاقة مستعصية، طول ساعات العمل والمشكلات السلوكية التي يعاني منها.

ثانيا :العوامل الخاصة بالجانب الاجتماعي:

وترجع هذه العوامل إلى تزايد الاعتماد من طرف أفراد المجتمع على المؤسسات الاجتماعية الأمر الذي يساهم في زيادة العبء الوظيفي الذي يكون سببا في تقديم خدمات أقل من المستوى المطلوب، وهذا من شأنه أن يؤدي بالشعور الموظف بالإحباط وبالتالي زيادة الضغوط.

وأیضا إن العمل المهني يتصف بالإثارة والتنوع و أن روح العمل والتعاون والمحبة متوفرة بين العاملين، وان المهنيين يتمتعون بالاستقلالية وخاصة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم وبعملهم. وهناك التزام من جانب الموظف في تقديم أفضل الخدمات بغض النظر عن العقبات التي تواجهه.

لكن الواقع الوظيفي في ظل المؤسسات البيروقراطية في الوقت الراهن يؤدي إليه توليد الضغط النفسي على المهني فيجعله أكثر عرضة للاحتراق (أحمد محمد عوض، 2007،ص15).

ثالثا: العوامل الخاصة بالجانب الوظيفي :

يعد هذا الجانب الأكثر وزنا في ايجابية وسلبية المهني نظرا لما يمثله العمل من دور مهم في حياة الفرد في العصر الحديث فالعمل يحقق حاجات أساسية للفرد مثل السكن

والصحة وغيرها وأيضاً الحاجات النفسية لها أهمية في تكون الشخصية. مثل التقدير وان احترام الذات والنمو والاستقلالية، ويعتبر عجز الفرد في التحكم في بيئة العمل من العوامل التي تؤدي إليه الشعور بالقلق والكآبة والضغط العصبي مما يؤدي للاحتراق النفسي (أحمد محمد عوض، 2007، ص15).

4.2.2.2. مراحل حدوث الاحتراق النفسي .

الاحتراق النفسي لا يحدث دفعة واحدة، ولكنه يمر بعدد من المراحل، حتى يصل الفرد إلى ذرة المعاناة.

وقد أوضح كل من "آدلويش" و "برادكي"، أن الاحتراق النفسي يمر بأربعة مراحل تتمثل في: الحماس والجمود والإحباط وفتور الهمة (سليمان بن علي، 2014، ص15/14).

المرحلة الأولى: (الحماس) ويكون المعلم في هذه المرحلة على درجة عالية من الحيوية والنشاط والدافعية للإنجاز، مما يؤدي إلى اندماجه وتكيفه مع العمل وهذا من شأنه أن يؤدي أيضاً إلى العطاء الزائد عن الحد المعقول دون مردود يذكر.

المرحلة الثانية: (الجمود) تحدث هذه المرحلة عندما يحس المعلم بأنه أعطى أكثر مما ينبغي، وأن له أن يفكر في مستقبله وحياته الشخصية أكثر من تفكيره بالعمل ومتطلباته.

المرحلة الثالثة: (الإحباط وخيبة الأمل) وفيها تراود المعلم الشكوك ويساوره الإحساس بعدم الثقة في النفس حتى يصل به الأمر إلى درجة الشعور بعدم الكفاءة.

المرحلة الرابعة: (اليأس وفتور الهمة) في هذه المرحلة يشعر المعلم بأنه محبط تماماً من جراء مهنته التي يحتفظ بها لكي يظل فقط باقياً على قيد الحياة (سليمان بن علي، 2014، ص15/14).

ومراحل الاحتراق النفسي عند "ماسلاش" و "جاكسون" من ثلاث أبعاد يمر تطورها بثلاث مراحل تتبع ترتيباً زمنياً وهي: الإنهاك الانفعالي، مرحلة تبدل المشاعر، انخفاض الانجاز الشخصي (مزياني فتيحة، 2007، ص57).

. **الإنهاك الانفعالي:** بما أن المشاعر الانفعالية قد استنزفته فإن العاملين لا يستطيعون أو ليس لديهم القدرة على العطاء كما كانوا من قبل، وتتمثل هذه المشاعر في شدة التوتر

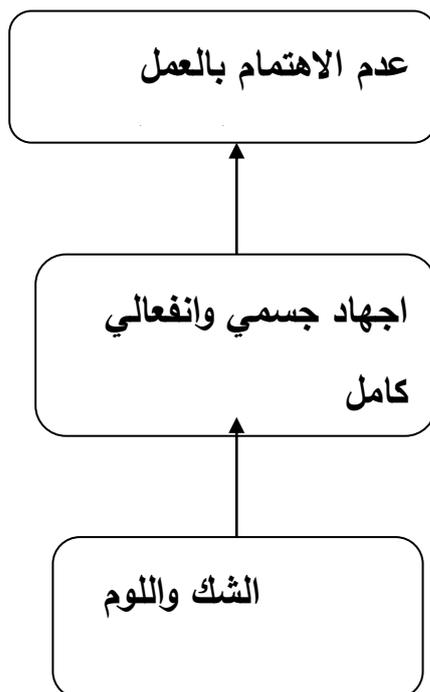
والإجهاد، والشعور العامل بأنه ليس لديه شيء متبق ليعطيه للآخرين على المستوى النفسي (نوال بن احمد الزهراني، 2008، ص25).

مرحلة تبدل المشاعر: هذه المرحلة تنمو ببطء، وينخفض فيها مستوى الرضا عن العمل تدريجياً، وتقل الكفاءة وينخفض مستوى الأداء في العمل ويشعر الفرد بالاعتلال في الصحة البدنية، وينتقل اهتمامه إلى مظاهر أخرى في الحياة كالهويات، والاتصالات الاجتماعية وذلك لشغل أوقات الفراغ.

انخفاض الانجاز الشخصي: ويحدث حينما يبدأ الأفراد في تقييم أنفسهم تقييماً سالباً، وحينما يفقدون الحماس للإنجاز وعندما يشعر العامل بأنه لم يعد كفى في العمل مع عملائه، وبعدم قدرته على الوفاء بمسؤولياته لأخرى (نوال بن احمد الزهراني، 2008، ص25).

ومن خلال ما سبق يظهر لنا أن الفرد عندما يزيد عليه ما لا يتحملة من أعمال والتي تفوق طاقاته الشخصية يصبح لديه إنهاك وتعب، فتأتي مرحلة الأولى وهي الإنهاك الانفعالي فيصبح يجب نفسه إلى أشياء تشعره بالراحة وتبعده عن محيط العمل فيحصل له تبدل المشاعر وبالتالي يصل إليه انخفاض مستوى الانجاز.

مراحل "كوهين" للاحتراق النفسي:



الشكل (02) مراحل الاحتراق النفسي "كوهين" (سليمان بن علي، 2014، ص15).

يشتمل الشكل على مراحل الاحتراق النفسي عند "كوهين" والذي يبين أن مرحلة الشك واللوم تأتي كأولى المراحل للاحتراق النفسي وتليها المرحلة الثانية وهي إجهاد الجسمي والانفعالي وعند وصول الفرد لهذه المرحلة تحدث له حالة من عدم الاهتمام بالأمر وإهمال النفس والآخرين وهي المرحلة الأخيرة من مراحل الاحتراق النفسي.

5.2.2.2. عواقب الاحتراق النفسي .

يشير "كنجهام" Cunningham (1982) إلى أن تبعات الاحتراق النفسي تتمثل في مجموعة من الاستجابات الفسيولوجية والنفسية التي تنتج عن تعرض الفرد للمستويات مرتفعة من الضغوط (نوال عثمان 2008، ص28).

ونفس ما ذهب إليه عصمت عبد الله (2003) إلى أن إصابة الفرد بالاحتراق النفسي يمثل خطرا عليه وله عدة مظاهر (بدنية ونفسية وسلوكية و معرفية) (حسام محمود زكي علي، 2008، ص68).

وفيما يلي توضيح لتلك العواقب:

1-العواقب الفسيولوجية: وتتمثل في الاستجابات الفسيولوجية والبدنية في :

- ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والقولون العصبي.
- الصراع المستمر واضطرابات المعوية.
- ضيق في التنفس.
- فقدان الشهية.
- اضطرابات النوم: المشي أثناء النوم، والأرق.
- حب الشباب والتهابات الجلد.
- ضعف الحيوية، وقلة النشاط(حسام محمود زكي على، 2008،ص68/69)(نوال عثمان 2008،ص22/28).

2-**العواقب المعرفية:** وهو الجانب الذي يمس العمليات المعرفية و يشتمل ما يلي:

-البلادة الفكرية، وفقدان القدرة على الابتكار.

-التشتت الإدراكي والشروود الذهني.

-الوسوسة وكثرة الشك والعند.

-قلة المقدرة على الانتباه والتركيز لفترة طويلة

3-**العواقب النفسية:** وتشمل الاضطرابات النفسية والتي تتمثل فيما يلي :

-الإحباط والقلق أمام الأزمات وكثرة الغضب.

-الوحدة النفسية.

-سرعة البكاء والانفعال الزائد.

-انخفاض تقدير الذات والسخط على الذات.

-الحزن والتشاؤم.

-عدم الاسترخاء وشد الأعصاب(حسام محمود زكي على،2008،ص68/69)(نوال عثمان 2008،ص22/28).

4-العواقب الاجتماعية:

-عدم الرضا الوظيفي.

-فقدان الاهتمام بالآخرين.

-عدم الإحساس بالمسؤولية والإتكالية.

-الانسحاب من الحياة العائلية وتجنب الأصدقاء.

-النظرة السلبية واعتداء على الآخرين.

-زيادة العنف لدى الأزواج، وحدوث الخلافات الزوجية

4-العواقب السلوكية:

-العدوانية وفقدان الهوية الشخصية.

-زيادة معدل الغياب عن العمل.

-تدني القدرة على الانجاز وعدم الاهتمام بالتحضير للعمل

-نقص دافعية الأداء، والتخلي عن المثاليات ،وزيادة سلبية الفرد (حسام محمود زكي على،2008،ص68/69)(نوال عثمان 2008،ص22/28).

إن ردود أفعال الأفراد للمواقف الضاغطة تختلف من فرد لآخر فالبعض يتكيف على ما هو عليه ولا تظهر عليه أي مظاهر تدل على الضغط النفسي ، والبعض الآخر درجة تحمله ضعيفة فيتأثر بهذه الضغوط وتتحول إلى احتراق نفسي الذي ينجم عنه عدة عواقب تؤثر على صحة الفرد النفسية والجسمية ،وتحدث خلل في حياته الاجتماعية.

6.2.2.2. أساليب الوقاية من الاحتراق النفسي .

.إدراك أو التعرف على الأعراض التي تشير إلى قرب حدوث الاحتراق النفسي (لأن الإدراك 50%من التغيير) (الفقي 1، 2008، ص94).

. تكوين علاقات شخصية مع زملاء العمل

. تنويع المهام التي يقوم بها الشخص أثناء العمل حتى لا يصبح عمله روتينيا.

. اللجوء إلى خلق روح المداعبة والنكتة أثناء العمل (عوض، 2007، ص 18/17).

. الابتسامة والضحك يساعد على تجنب وتخفيف الضغوط التي يواجهها الناس (حيث أن في الوجه 80 عضلة بمكان معين من خلايا المخ والمخ مسؤول عن الجسم، فيريح الجسم بكامله (الفقي2، 2008، ص163).

. قيم أهدافك الشخصية وأولوياتك وحاول أن تحدد دائما ماذا تريد من عملك وكيف تطويره.

. غير عملك مع زميل آخر لفترة بسيطة أو أطلب من زميل أن ينظم إلى مشروعك (أبو اسعد، 2007، ص32).

. لا تلتفت إلى اليسار (سلبياتك) بل استدر في كل الاتجاهات واكتشف قدراتك الخاصة وطورها .

. استرجع الذكريات الايجابية في حياتك وزواجك شهادتك .

. لا تركز على سلبيات العمل بل ركز على ايجابيتك .

. تعايش مع الأفراد الايجابيين وتتناسى الصراعات وع المختلفين معك(إبراهيم ابن حمد المبرز، 2010، ص142).

. ممارسة الرياضة كالركض والسباحة وتسلق الجبال.

. تعديل الأفكار والانتباه لها لأن معظم الضغوط وتوترات عبارة عن أفكار في رأسك .

.غير من روتين يومك وخذ إجازات للراحة

.التقرب إلى الله وقراءة ما تيسر من القرآن لأنه يضيء راحة نفسية ويزيل التوترات والاضغوطات.

.الاسترخاء والتأمل.

7.2.2.2. النظريات والنماذج المفسرة للاحتراق النفسي .

أولاً: النظريات المفسرة للاحتراق النفسي:

1-نظرية التحليل النفسي:

تتظر هذه النظرية للسلوك على انه أمر حتمي لا يحدث بالصدفة أو بشكل عشوائي وهو خاضع لأسباب طبيعية محددة ،وحاول "فرويد" تفسير طبيعة السلوكيات الصادرة عن الإنسان كالنسيان والزلات اللسان إلى المكونات الثلاثة لشخصية وحدد لكل مكون دوره في الشخصية (الهو، Id، الأنا Ego، الأنا الأعلى super Ego)(الخرابشة وآخرين ،2004،ص305).

لذلك فقد نظر للاضطراب والمرض الذي يصيب الفرد على ضوء الصراع الذي يحدث بين مكونات الشخصية السابقة.

فمن وجهة نظر "فرويد نيرجر" freudenberger إن جوهر الاحتراق يرجع للأنا، حيث أن الفرد المنهك يضغط على نفسه فترة طويلة مقابل تحقيق الانجاز في عمله ،وذلك على حساب الأنا، لهذا فان ذلك الفرد يعلي من قيمة عمله، ويهتم به لدرجة انه يلغي أي شيء مقابل عمله ،لأنه يجد نفسه فيه وهذا الوضع لا يستمر طويلا، حيث يتعرض للاحتراق النفسي (محمود زكي ، 2008،ص45).

أما وجهة النظر الثانية فهي أن الاحتراق النفسي يحدث نتيجة فقدان وظيفة الأنا ومثالياتها في علاقاتها بالآخرين المؤثرين في حياة الفرد، حيث أن الفرد يسعى لان يتعلق بمن يمثل محطة مهمة في حياته كتعلق الطفل بأمه مثلا لأنها ملجأه ومساندته في الحياة، وطالب يتعلق بمعلمه، حيث يجد عنده المساندة والمثالية التي تبحث عنها الأنا، وإذا كان الأمر كذلك فان الفرد عندما يشعر أن الشخص الذي يتعلق به بدأ في التخلي عنه، وأن

الأنا فقدت مثاليتها في علاقتها بالآخرين ذوي الدلالة في حياة الفرد، يكون معرضا للاحتراق النفسي، مما يربط بين الاحتراق النفسي وفقد مساندة للفرد (محمود زكي، 2008، ص46).

أما وجهة النظر الثالثة فتري أن الاحتراق النفسي يحدث نتيجة للكف الراجع إلى الدفاعات غير الملائمة أو المتعارضة فقد أشار "جمعة يوسف" (2001) إلى أنه عندما يحدث تعارض بين متطلبات **الهو** وضوابط **الأنا الأعلى** مما جعل الفرد يثبت الرغبات المكتوبة، ثم مع نمو الفرد ودعم نجاح الكبت كوسيلة لحل الصراع بين مكونات الشخصية، فإنه يعيش صراعا عصبيا مركزا، ولذلك فالفرد المنهك يحاول كبت مجموعة من الرغبات الملائمة ولكنها مع مرور الوقت تتحول لأعراض عصبية كوسيلة نفسية لذلك الصراع، فيظهر الاحتراق النفسي كنتيجة لما سبق (محمود زكي، 2008، ص46).

تعقيب على هذه النظرية

من خلال ما سبق يظهر لنا أن الاحتراق النفسي ناتج عن عملية الضغط على **الأنا** لمدة طويلة، وذلك مقابل اهتمام الفرد بالعمل فقط والضغط المستمر على قدراته، أو ناتج عن عملية الكبت، أو الكف للرغبات غير مقبولة أو ناتج عن فقدان **الأنا** المثل الأعلى المساند له.

2_نظرية السلوكية :

لقد اهتمت المدرسة السلوكية بالسلوك، ورأت أنه متعلم سواء كان ذلك السلوك سويا أم كان غير سوي.

ويرى "سكينر" أن العناية بيئة الشخص وسلوكه تؤدي إلى أن تعتني حالة الفرد الداخلية بنفسها وبشكل تلقائي ولم تغفل هذه النظرية حقيقة المشاعر والإدراك والأحاسيس والعمليات العقلية الداخلية للفرد بل تعترف بوجودها. وهي التي تضبط السلوك وتتحكم به وتتأثر بالوقت نفسه بالظروف البيئية وأنها نتاج وليست أسباب لها، وعليه يمكن أن نعزو الاختلاف في الإدراكات إلى الاختلاف في الخبرات فكل من يدرك حدثا أو أمرا ما من خلال تجربته وخبرته الشخصية مع الموضوعات المماثلة وعليه فإن المخرجات النهائية سببها الرئيسي هو الخبرات البيئية (الخرابشة وآخرون، 2004، ص 304/305).

وحسب النظرية السلوكية فإن عملية الاحتراق النفسي كسلوك تنتج عن عملية تعلم الفرد وتفاعله مع ظروف البيئة غير المناسبة، وبذلك فهو سلوك غير سوي، حيث يرى أحمد الحراملة (2007) أن السلوكيين يعتبرون الاحتراق النفسي حالة داخلية ناتجة عن عوامل بيئية وظروف مضطربة إذا ما ضبطت أمكن من خلالها تقليل الاحتراق النفسي، ولذلك فيمكن استخدام استراتيجيات تعديل السلوك للتحقيق من آثار الاحتراق النفسي، ولتحقيق أعلى مستوى من الأداء (محمود زكي، 2008، ص 47).

تعقيب على النظرية

من خلال ما سبق حسب النظرية السلوكية أن الاحتراق النفسي سلوك غير سوي تعلمه الفرد نتيجة ظروف البيئة الغير المناسبة، فإذا ضغط المربي من طرف البيئة المهنية التي يعمل فيها ومن طرف المحيط الخارجي الذي يعيش فيه. وزادت عليه ضغوط الأسرية فيدخل ذلك كله ضمن البيئة المحيطة الغير مناسبة وعدم تكيف الفرد معها يدفعه لتعلم سلوكيات الغير سوية تسمى الاحتراق.

3_ النظرية الوجودية

لقد اهتم الوجوديون بتوافر المعنى في الحياة لدى الفرد، وذلك فإنهم يرجعون اغلب الاضطرابات إلى اضطراب المعنى في حياة الفرد، كما أن من مظاهر الاحتراق النفسي قلة توافر المعنى في الحياة، وحسب " لانجلي" (2003) أن الاحتراق النفسي يحدث من خلال:

أن الفرد يبدأ حياته وعمله بمثل وأهداف عالية لا يمكنه تحقيقها مما يعرضه لصدمه.

أن الفرد يحتاج للتقدير الذاتي كما انه بحاجة لتقدير الاجتماعي من غيره، وهو عندما يفشل في تحقيق أهدافه فإنه يفقد نظرتة وتقدير لذاته، وكذلك احترام الناس له.

حدوث فقدان المعنى وشعور الفرد بالفراغ الوجودي نتيجة نقص الطاقة النفسية والجسمية وفقدان القدرة على التكيف، مما يؤدي لحالة من اللامبالاة ويصيبه ما يسمى بالاحتراق النفسي (محمود زكي، 2008، ص 47).

تعقيب على هذه النظرية:

تذهب هذه النظرية إلى أن فقدان الفرد المعنى للحياة يعني أنه يعاني من الفراغ الوجودي، ويؤدي هذا إلى الحرمان من التقدير الذي يشجعه على مواصلة حياته ولا يحقق شيء. كما كان يصبو إليه ولا يصل إلى أهدافه وهذا يعرضه للاحتراق النفسي.

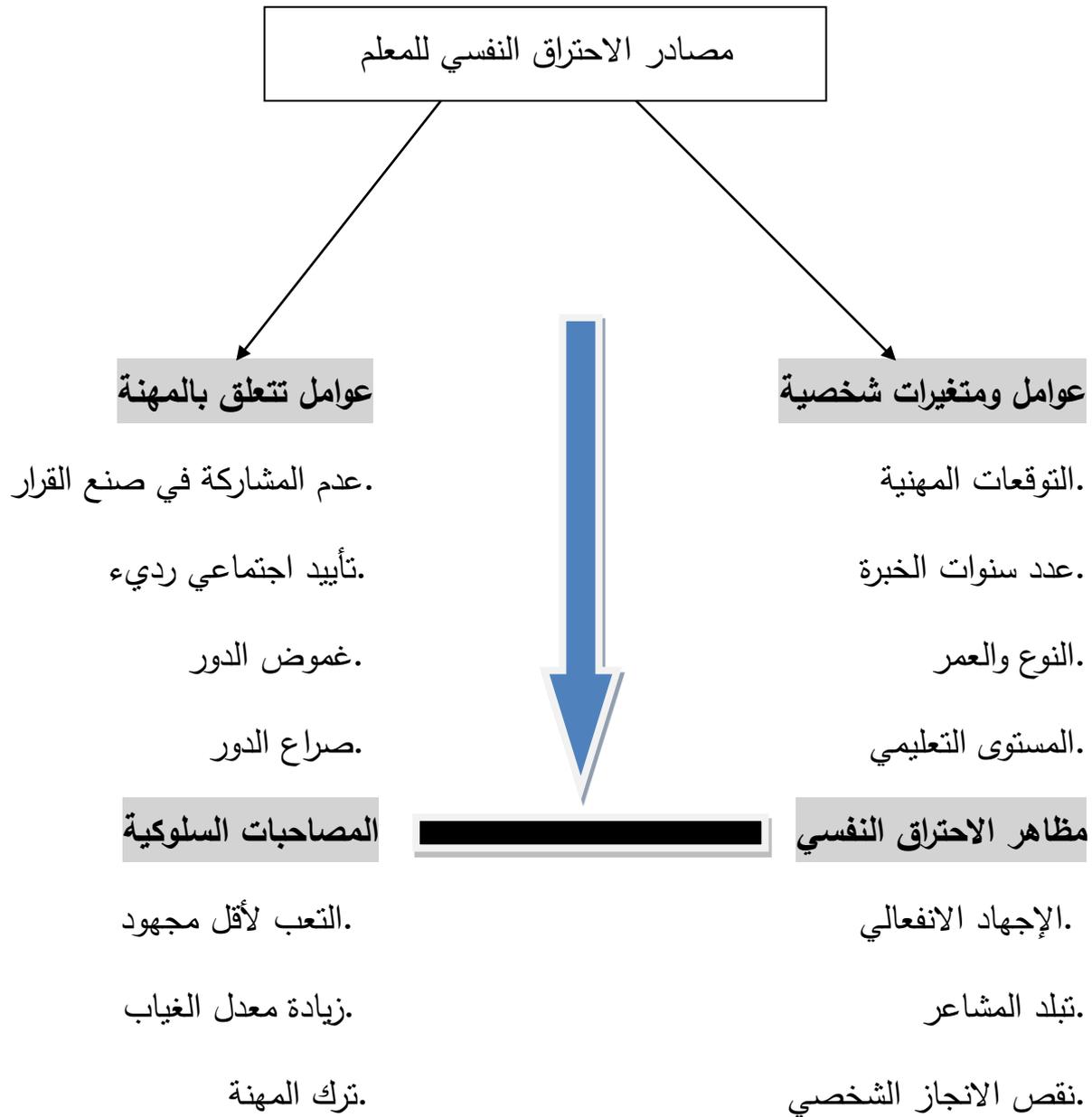
ثانياً: النماذج المفسرة للاحتراق النفسي

1- نموذج شواب وآخرين للاحتراق عند المعلمين (1986)

Schwab, Jackson & Schuer. Teacher Burnout

يحدد هذا النموذج مصادر الاحتراق النفسي ومظاهره ومصاحباته السلوكية، حيث صنف مصادر أو أسباب الاحتراق النفسي إلى:

أسباب تتعلق بالمدرسة، وأخرى تتعلق بشخصية المعلم، تتمثل الأولى في؛ عدم مشاركة المعلم في اتخاذ القرارات، والتأييد الاجتماعي الرديء، إضافة إلى صراع الدور وغموضه، أما المصادر التي ترتبط بالمعلم ذاته فتتمثل في توقعات المعلم نحو دوره المهني، والمتغيرات الشخصية الخاصة بالمعلم مثل؛ العمر والنوع وعدد سنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، كما أشار النموذج إلى مظاهر أو أبعاد الاحتراق النفسي والتي تتمثل في؛ الإجهاد الانفعالي وتبدل المشاعر، ونقص الانجاز الشخصي للمعلم، وتناول النموذج بعد ذلك التأثيرات السلبية الناتجة عن حدوث الاحتراق النفسي، والتي يمكن أن نطلق عليها المصاحبات السلوكية الناتجة عن إصابات الاحتراق النفسي والمتمثلة في؛ التعب لأقل مجهود، وزيادة معدل الغياب، بل وقد يصل الأمر بالمعلم إلى ترك المهنة (نشوه كرم، 2007، ص25).

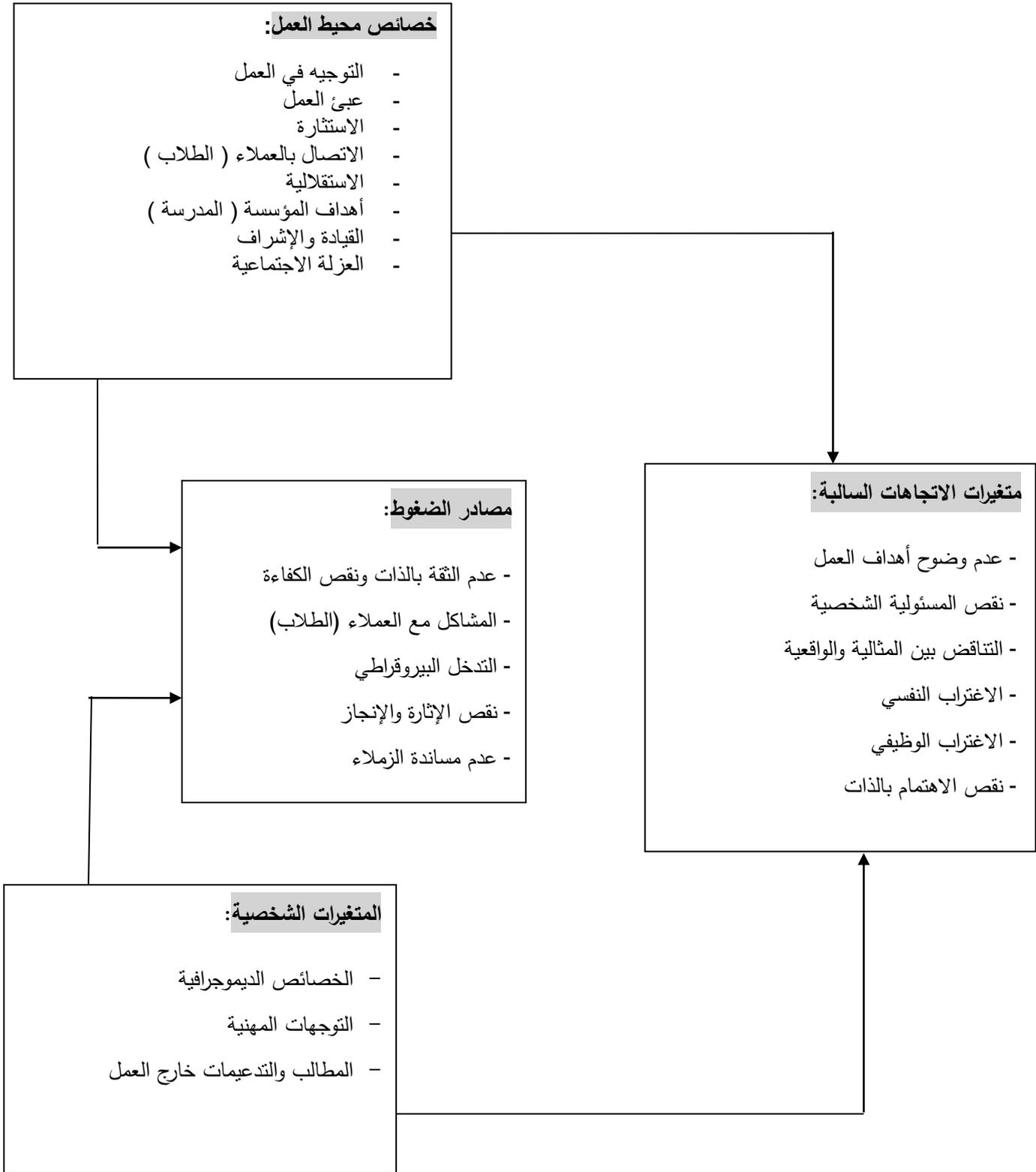


شكل (03) نموذج شواب للاحتراق النفسي للمعلم (نشوه كرم، 2007، ص25).

يمثل نموذج شراب مصادر الاحتراق النفسي للمعلم والذي أرجعه إلى أربعة عناصر فتعتبر الأولى عوامل ومتغيرات شخصية كالسن والخبرة والجنس، أما العوامل الثانية فهي متعلقة بالمهنة كالصراع الأدوار وغموضها وعدم تلاؤمها مع قدراته، فتظهر عليه عدة سلوكيات كالتعب أو الغياب وذلك لتعرضه للإجهاد الانفعالي المسبق.

2- نموذج عمليات الاحتراق النفسي تشيرنس (1985) Cherniss process Model of Burnout

قدم **Cherniss** النموذج الشامل للاحتراق النفسي، وقد قابل مع معاونيه ثمانية وعشرون مهنيًا مبتدئًا في أربعة مجالات هي مجال الصحة، ومجال القانون، ومجال التمريض في المستشفيات العامة، ومجال التدريس في المدارس الثانوية، وتم مقابلة كل المفحوصين عدة مرات خلال فترة تتراوح من سنة إلى سنتين، ويوضح الشكل التالي نموذج تشيرنس (نوال بن عثمان، 2008، ص 32).



الشكل رقم (04): يوضح نموذج تشيرنس للاحتراق النفسي

اشتمل نموذج "تشييرنس" على عوامل عدة مؤدية إلى حدوث الاحتراق النفسي، حيث تناول خصائص بيئة العمل، واعتبارها من العوامل المؤدية للإحساس بالضغط المهنية، وبالتالي حدوث الاحتراق النفسي، كما أشار إلى مصادر هذه الضغوط، وتشمل عدم الثقة بالنفس، ونقص الكفاءة، والمشكلات مع الطلاب، ونقص الدعم الاجتماعي، وأن العامل المؤثر في الإحساس بهذه الضغوط هو شخصية المعلم بداية من خصائصه الديموغرافية إلى أفكاره وتوجهاته عن المهنة، كما أشار إلى أن خصائص بيئة العمل عندما يتعامل معها الفرد لأول مرة فإنها تؤثر عليه، فيكون أساليب لمواجهة مشكلات بيئة العمل عن طريق الأساليب غير الفعالة، وهنا تظهر الاتجاهات السلبية من عدم وضوح أهداف العمل، والتناقض بين المثالية والواقع، والاعتراب النفسي، والوظيفي، ونقص المسؤولية الشخصية، والتي تؤدي بالمعلم إلى الاحتراق النفسي (نشوة كرم، 2007، ص29).

من خلال ما سبق نلاحظ أن نموذج "تشييرنس" يشرح المصادر المؤدية للضغط المهني، و أن تعامل الفرد مع هذه المصادر لأول مرة يؤثر عليه بطريقة سلبية فلا يقوى على مواجهتها فيؤدي ذلك على الاحتراق النفسي.

3- نموذج زملة التكيف العام لهانز سيلبي (1956) (Selyes General Adeptation Syndrome (GAS)

يعتبر "هانز سيلبي" Hans Selye أول من استخدم مصطلح الضغط Stress وذلك في مجال الطب والبيولوجيا عام 1926، وكان مفهومه عن الضغط آنذاك مفهومًا فسيولوجيًا، ثم طوره بعد ذلك وأوضح الجانب النفسي للمفهوم، وقدم نموذجًا أطلق عليه زملة التكيف (GAS) وهي عبارة عن سلسلة من الاستجابات الجسمية والنفسية لمواجهة المواقف الضاغطة السلبية، وتمر بثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: رد فعل الإنذار بالخطر

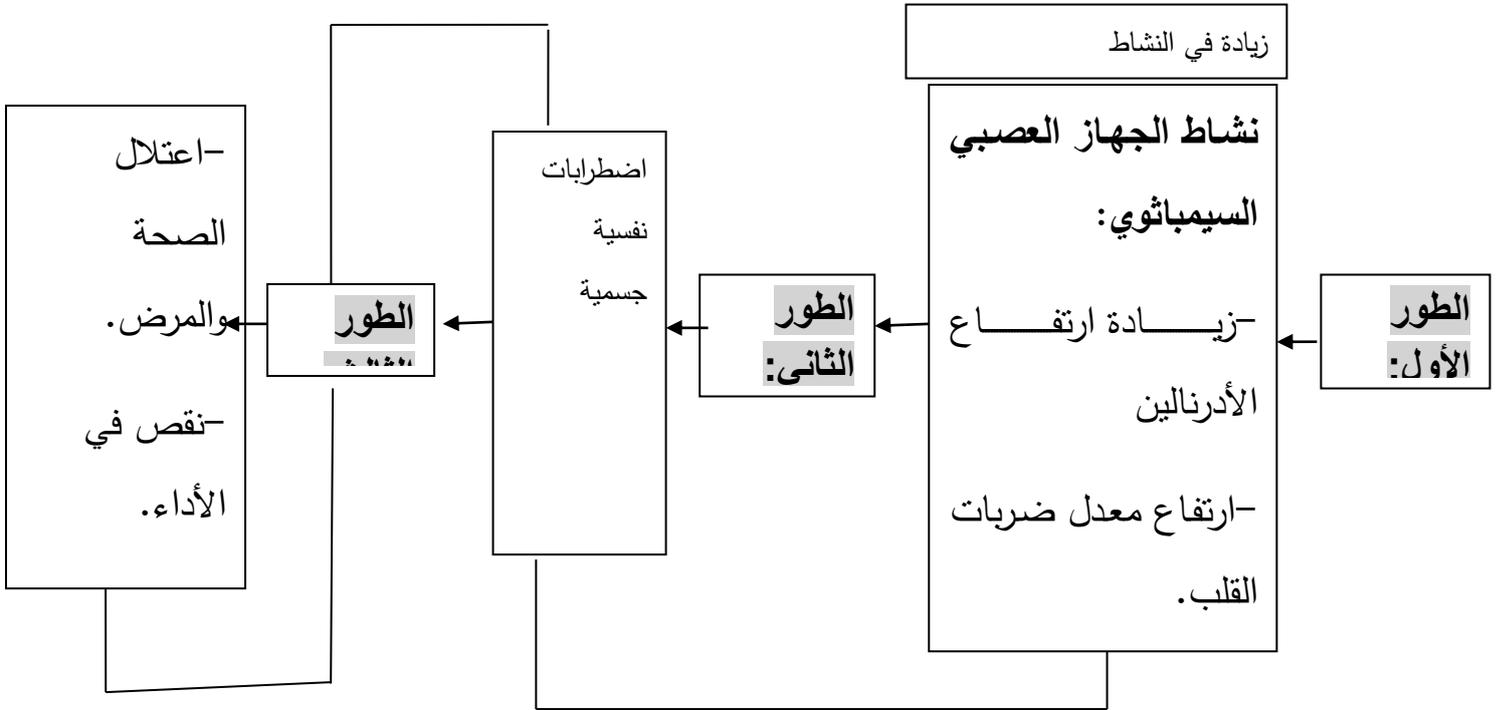
وتعد استجابة أولية للخطر، وفيها يميز الجسم مواقف الخطر، ويستعد لمواجهةها، ويصاحبها بعض التغيرات الفسيولوجية مثل: زيادة نبضات القلب، وسرعة التنفس، وتوتر النسيج العضلي.

المرحلة الثانية: المقاومة

يلاحظ في هذه المرحلة وجود بعض الحيل الدفاعية لمواجهة الضغوط، وعندما لا تستطيع الحيل إعادة التوازن للجسم؛ نتيجة الضغوط المستمرة؛ تظهر علامات الاستنزاف والتعب الشديدين.

المرحلة الثالثة: الإنهاك

عندما تقشل أساليب مواجهة، وتتدهور المقاومة، مع استمرار الضغوط؛ يحدث الإنهاك، وقد تظهر بعض الاضطرابات النفسية (نشوة كرم، 2007، ص31/32).



الشكل رقم (05): مراحل الاستجابة للضغوط ومظاهرها في النموذج سيلبي (نوال بن عثمان، 2008، ص42).

يشير هذا النموذج إلى الأعراض الناتجة عن الضغوط والتي تقترب كثير من أعراض الاحتراق النفسي والمفسرة في مرحلة الإنهاك.

8.2.2.2. علاقة الاحتراق النفسي بالضغط النفسي.

الاحتراق النفسي والضغط النفسي كلاهما يعبر عن حالة من الإجهاد أو الإنهاك النفسي والبدني، لكن يختلف الاحتراق عن الضغط، فغالبا ما يعاني المعلم من ضغط مؤقت، ويشعر كما لو كان محترقا نفسيا، لكن بمجرد التعامل مع مصدر الضغط ينتهي هذا الشعور. فقد يكون الضغط داخلياً أو خارجياً، وقد يكون طويلاً أو قصيراً، وإذا طال هذا الضغط فإنه يستهلك أداء الفرد، ويؤدي إلى انهيار في أداء وظائفه، أما الاحتراق النفسي فهو عرض طويل المدى يرتبط حدوثه بالضغوط النفسية، وبمصادر وعوامل أخرى؛ وبذلك فإن الضغط النفسي يكون سبباً في الاحتراق النفسي؛ إذا ما استمر، ولم يستطع الفرد التغلب عليه (نشوة كرم، 2007، ص19).

خلاصة:

يتضح لنا مما سبق أن الاحتراق النفسي Burnout مرتبط بشكل كبير بالجانب المهني للفرد، فهو يظهر نتيجة ما يواجهه الفرد من ضغوط في البيئة المهنية وحتى الأسرية وهو ما لا تتحمله طاقته وقدراته وهو ما قد يؤدي إلى اضطرابات و أمراض نفسية، وقد حاولنا في هذا الجزء التطرق إلى مسببه الأول وهو الضغط النفسي من حيث مفهومه ومصادره وأسبابه، ثم الاحتراق في مفهومه، وأعراضه، وأسبابه، ومراحل حدوثه، وحتى العواقب الناجمة عنه وأساليب الوقاية منه وأخذنا بعض النظريات والنماذج المفسرة للاحتراق النفسي، وأخيرا أشرنا للعلاقة التي تجمع الاحتراق النفسي بالضغط النفسي .

ثالثاً: ذوي الاحتياجات الخاصة.

تمهيد.

1.3. نبذة تاريخية لذوي الاحتياجات الخاصة.

2.3. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

3.3. تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب احتياجاتهم.

4.3. دور المراكز المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة .

5.3. أهم الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في

عملية التأهيل النفسي.

خلاصة

تمهيد :

إن ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة موجودة في كل مجتمع من المجتمعات في مختلف الإعاقات (الجسمية، النفسية، العقلية) يحتاجون إلى رعاية خاصة لتخفيف من المعوقات التي تواجههم في حياتهم اليومية. ولتكيف مع محيطهم الأسري واجتماعي ولاستغلال قدراتهم في اعتماد على الذات وتوفير متطلباتهم اليومية بأنفسهم ليصبحوا منتجين ومستقلين دون الاتكال على الآخرين.

وقد تطرقنا في دراستنا هذه للإشارة لذوي الاحتياجات الخاصة. وذلك بتقديم نبذة تاريخية عنهم مروراً إلى أهم الخدمات المقدمة لهم.

1.3.2. نبذة تاريخية لذوي الاحتياجات الخاصة.

اتسمت نظرة المجتمعات إلى ذوي الاحتياجات الخاصة بالتباين والتقلب في المعاملة، فمن النبذ والعزل والإيذاء إلى التصفية والقتل، ثم إلى معاملتهم كمواطنين لهم حق المواطنة والعيش كأفراد منتجين في مجتمعاتهم، وقد حدد "الموسى" (1992) المراحل التي مر بها ذوي الاحتياجات عبر التاريخ على النحو التالي : (إبراهيم بن حمد، 2010، ص 17)

1- مرحلة العزل: حيث يعزل المعوق عن المجتمع، ويحرم من الاختلاط بالأسوياء وقد يتخلص منه بالإقصاء أو القتل.

2- مرحلة الملاجئ: واقتترنت هذه المرحلة مع ظهور الأديان السماوية، وما نادى به من ضرورة الاهتمام بالمعوق كإنسان له كرامته، فتم إنشاء الملاجئ التي اقتصرتها خدماتها على تقديم الأكل والشرب والكساء والمأوى.

3- مرحلة التحرر الذاتي : وبدأت في الغرب مع مطلع القرن السابع عشر الميلادي (لونغفيلد 1975) حيث استطاع بعض المعوقين أن يحققوا نجاحات في كافة فنون الحياة، وكان لإبداعهم أكبر الأثر في إنشاء المؤسسات التعليمية والتأهيلية للمعوقين.

4. مرحلة التكامل والاندماج: وهي ما ينشده العالم المعاصر من تكامل بين شرائح المجتمع، وما تسعى إليه من تهيئة للظروف التعليمية والتأهيلية والنفسية والاجتماعية لتمكين المعوقين من الاندماج والاستقلالية في مجتمعاتهم (إبراهيم بن حمد، 2010، ص 17).

2.3.2. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويشمل هذا المصطلح كل فئات التي تحتاج إلى نوع خاص من الرعاية سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية أو تربوية. وتختلف قضايا ومشكلات وطرق رعاية كل فئة من هذه الفئات لاختلاف احتياجاتها من حيث كونهم معاقين أو مسنين أو متفوقين (يوسف ذياب، 2005، ص 07).

أو هو مفهوم بنائي يتسع ليشمل فئات اجتماعية كثيرة غير ذوي الاحتياجات الخاصة (جسمية أو ذهنية). فهناك إعاقة (السياسية- القانونية- الاقتصادية...) و ذوي الاحتياجات

الخاصة، وهم معاقين لأسباب بعضها وراثي وبعضها بيئي (حادث سيارة - إصابة عمل - سوء تقديم الخدمة قبل الحمل وأثناء الولادة ... كذلك يضم إليها المعاق ثقافيا وسياسيا والموهوبون لأنهم ذوي احتياج خاص في التعامل) (مهدي محمد، 2004، ص 6/5).

ونستنتج من خلال التعاريف السابقة أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاصة للقدرة على فهم ما يدور حولهم، وقصورهم ناتج عن إصابتهم بنوع من الإعاقات (الذهنية، بصرية، سمعية، حركية) والتي تعيق تأقلمهم وتكيفهم مع المحيط الذي يعيشون فيه.

3.3.2. تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب احتياجاتهم.

الجدول رقم(02) يمثل تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب احتياجاتهم

الاحتياجات الأساسية أخرى	الاحتياجات التربوية	الفئة
علاج فيزيائي، مع إرشاد اجتماعي ومهني وأنشطة	كالطفل السوي غير المعوق وسائل الاتصال (كالإشارات والرموز والأرجل بدلا من الأيدي) وتحريض عقلي/ تعليمي عام تدريب على الاستقلالية في الاحتياجات الشخصية	الإعاقة الجسدية: أ) الخفيفة ب) الشديدة
نظارات، تدريب على الحركة إذا كانت الرؤية تزداد سوءا، مع إرشاد اجتماعي ومهني وأنشطة.	كالطفل السوي مع استخدام إنارة قوية ونظارات مكبرة وكتابة يدوية كبيرة. كتب مطبوعة بطريقة "بريل" تجعل التعليم أسهل. تدريب على الحركات، التعرف على الأشياء باللمس.	كف البصر أو الرؤية الجزئية: أ) رؤية كاملة لقراءة الأحرف الكبيرة. ب) كف بصر حاد أو تام

<p>تفحص الأمر مع أخصائي فقد يكون فقدان السمع قابلاً للعلاج أو استعمل وسيلة للسمع أن توفر معالجة للنطق، مع إرشاد اجتماعي ومهني وأنشطة.</p>	<p>يمكنه المتابعة كطفل سوي مع كثير من التعليم الشخصي، على التلميذ أن يجلس قريباً من المعلم وأن يتمكن دوماً من رؤية فمه، ساعد الطفل على لفظ كلمات جديدة.</p> <p>الاتصال: ربما بلغة الإشارة، وتكون متابعة التعليم العام بطيئة بسبب فقدان الخبرة اللغوية.</p>	<p>ضعف السمع:</p> <p>(أ) الخفيف: تمييز الكلمات بقراءة الشفاه والصوت، ينجح في التكلم جزئياً</p> <p>(ب) صمم شديد أو تام</p>
<p>إرشاد بشأن العمل المستقبلي الممكن، إن تعليم هؤلاء الأطفال هو عمل متخصص، ومع ذلك فإن كثيرين منهم يستفيدون من اللعب الجماعي مع المعلمين القادرين وغير المدربين، إضافة إلى إرشاد مهني اجتماعي وأنشطة.</p>	<p>المعرفة الأساسية باللغة والأعداد، وما يخص منها الوقت والنقود وما شابه، تقدم أبطأ من العادة، على المعلم استخدام المخيلة المحافظة على اهتمامه، بالإضافة إلى إرشاد مهني واجتماعي وأنشطة.</p> <p>وضع برنامج خاص لكل طفل على ضوء مستواه العقلي التشديد على المهارات الاجتماعية والعناية الذاتية المستقلة، لعب وألعاب لإثارة التطور العقلي</p>	<p>التخلف العقلي:</p> <p>(أ) الخفيف</p> <p>(ب) الشديد</p>
	<p>السمات الملائمة لكل إعاقة، كما هو وارد أعلاه، وتكون للاتصالات المهارات الاجتماعية والمهارات العناية الذاتية مستقلة ذات أهمية خاصة.</p>	<p>تعدد الإعاقات</p>

(كرستين مايلز ، 1994، ص25)

4.3.2. دور المراكز المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة .

تهتم المراكز المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرافقة والتوجيه والإرشاد فهي مراكز اجتماعية غرضها تقديم المساعدة لهذه الفئة من المجتمع فهي تعمل على:

- مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التطوير والتعلم.
- مساعدة تهم على تعويض تأخرهم في التطور.
- تخفيف من التوترات التي يعاني منها الطفل وعائلته .
- تعليمهم مهارات مفيدة في الحياة اليومية (كالاغتسال ارتداء الثياب والأكل بطريقة مهذبة...) وتعلمهم هذه المهارات بطرق سهلة غالبا بالواسطة أنشطة تبدو لعبا يستمتع بها المربي والطفل في آن واحد.
- مساعدة عائلات على تفهم طفلهم والتفاهم معه وعلى حبه وقبوله على ما هو عليه(كرسين مايلز ، 1994 ، ص23).

نستنتج مما سبق أن هذه المراكز (مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة) تعمل على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على استغلال قدراتهم وإمكانياتهم ومواهبهم بالقيام بالعمل الذي يلاءمهم للوصول بهم لتكفل بالنفس والاعتماد على الذات ويعتمدون على ما يسمى بالتأهيل كوسيلة تدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة على مهارات الحياة.

5.3.2. أهم الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التأهيل النفسي.

1-خدمات الإرشاد النفسية:

تبرز أهمية الإرشاد النفسي لهذه الفئة من حيث حاجتهم إليه خدمات متخصصة تؤدي إلى مساعدتهم في التخفيف من الآثار السلبية لإعاقتهم، ويمكن تعريف خدمات الإرشاد النفسي بأنها الخدمات النفسية التي تهتم بتكيف الفرد مع حالته من جهة ومع هذا العالم المحيط به من جهة أخرى ليتمكن من اتخاذ قرارات سليمة في علاقته مع هذا العالم والوصول بالفرد إلى أقصى درجة ممكنة من درجات النمو والتكامل في شخصيته وتحقيق ذاته.

2-خدمات الإرشاد الأسري والتعليم المنزلي:

تشمل خدمات الإرشاد الأسري اشتراك كل من الوالدين في عملية الإرشاد وتوفير الدعم والفهم لهما لمواجهة المشاكل المتوقعة، وتشمل كذلك تقديم النصح للوالدين بشأن خدمات البيئية التي يحتاج لها طفلها، ويمكن في هذا المجال الاستفادة من المعلومات التي يقدمها الوالدان عن سلوك الطفل ومدى تقدمه، وتتضمن خدمات الإرشاد النفسي، كذلك طرق إخبار وإبلاغ الأهل بمدى تقدم طفلها في مراكز ومدارس التربية الخاصة.

(www.pdfactory.com 12-13)

3- خدمات تعديل السلوك:

يستخدم إجراء تعديل السلوك في تعديل بعض السلوكيات السلبية خاصة ملاحظة سلوك المعاقين، حيث يتم تعديل السلوك في تطبيق إجراءات العلاجية للسلوكيات الشاذة والعشوائية وفهم طبيعة المشكل التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة ثم الوصول إلى مرحلة التخفيف النفسي والاجتماعي.

4- خدمات الإرشاد والتوجيه المهني:

يهدف الإرشاد والتوجيه المهني إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوجيههم نحو اختيار المهنة المناسبة لهم سواء كان لتدريب عليها أو العمل بها ويهدف أيضا إلى توجيههم في اختيار مهنة تتلاءم وتتوافق مع ميولهم واسعدادهم و قدراتهم. (13) (www.pdfactory.com) P_

خلاصة:

لقد اهتمت الدول المتقدمة بالذوي الاحتياجات الخاصة، باعتبارهم مواطنين لهم الحق في التعليم وجزء من المجتمع، و أصبح تأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، واجبا مهنيا وحقا طبيعيا لهؤلاء ليصبحوا مثل أقرانهم العاديين في الفرص التعليمية والتربوية (إبراهيم بن حمد، 2010، ص 13).

وقد أخذنا مدخل عن ذوي الاحتياجات في تقديم نبذة تاريخية عنهم، وأهم المفاهيم حولهم وتعيينهم حسب احتياجاتهم ودور المراكز المتخصصة المتكفلة بهم وأهم الخدمات التي تقدم لهم.

رابعاً: الدراسات السابقة (عربية + أجنبية).

2.4. دراسات تناولت سمات الشخصية.

2.4. دراسات تناولت الاحتراق النفسي.

3.4. دراسات تناولت علاقة سمات الشخصية بالاحتراق النفسي.

4.4. التعقيب على الدراسات .

الدراسات السابقة:

1. الدراسات التي تناولت سمات الشخصية

أ- الدراسات العربية:

_دراسة كمال يوسف بلان 2009:

دراسة حول السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات "دراسة ميدانية لدى عينة من النساء العاملات، وغير العاملات في محافظتي دمشق وحمص". حيث تكونت عينة الدراسة من (568) منهن (280) امرأة عاملة و(288) امرأة غير عاملة، وكانت إدارة الدراسة الصورة القصيرة لمقياس أيزنك للشخصية.

وكانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

_السلم التراتيبي لانتشار هذه السمات من الأدنى إلى الأعلى(المراءة/ الانبساط/ العصابية/ الذهانية).

_العاملات أقل مراءة وانبساط وعصابية من غير العاملات، ولكن العاملات أكثر ذهانية.

_متوسط سمة العصابية مرتفع في الفئة العمرية (20-25 سنة).

_عدم وجود فروق إحصائية بين (النساء العاملات في درجة الذهانية، والانبساط والمراءة، ووجود فروق في درجة العصابية).

_عدم وجود فروق إحصائية بين النساء العازبات والمتزوجات في درجة الذهانية والانبساطية والمراءة، ووجود فروق في درجة العصابية، أي أن النساء العازبات أكثر عصابية من المتزوجات.

_عدم وجود فروق إحصائية بين النساء الساكنات في الريف، والمدينة في درجة الذهانية والمراءة والانبساطية، ووجود فروق في درجة العصابية.

_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين الأفراد عينة الدراسة من النشاط العاملات تعزى لمتغير نوع العمل في درجة الانبساطية والعصابية والذهانية، أما في المراءة فهي دالة.

دراسة بوط جمال (2009):

دراسة حول سمات الشخصية، وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين النظام الجديد (ل.م.د.)؛ حيث اشتملت عينة الدراسة على (100) طالب ولتحقق من أهداف الدراسة ثم تطبيق مقياسين، الأول مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي (1992) ومقياس قائمة فرايبيرج لسمات الشخصية وتوصلت الدراسة لنتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية ودافعية التعلم .

توجد فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوق في دافعية التعلم.

وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوق في سمات الشخصية.

إيمان عبد الكريم ذيب وعمر محمد علوان (2010):

دراسة حول التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قامة العوامل الخمسة لشخصية لدى طلبة الجامعة. واشتملت عينة الدراسة على (250) طالبا وطالبة وتمثلت أداة الدراسة على بناءه لاختبار التفكير الجانبي وفق أطروحات وأفراد "دي بونو" في التفكير الجانبي وتستخدم أيضا مقياس الخمس عوامل الكبرى للشخصية من إعداد "كوستا وماكري" 1992 تعريب "بدر الأنصاري" وتوصل إلى النتائج التالية:

انخفاض مستوى التفكير الجانبي عند طلبة الجامعة بمختلف تخصصاتهم وجنسياتهم.

أن أفراد العينة يتمتعون بسمات يقظة الضمير، والعصابية والانفتاح على الخبرة والانبساطية أكثر من سمة الطيبة.

لا توجد علاقة دالة إحصائية، بين التفكير الجانبي وسمات العصابية، والانبساطية والطيبة، في حين أظهرت النتائج أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين التفكير الجانبي، وسمة الانفتاح على الميزة ويقظة الضمير.

- (الذكور) أفضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي، وسمة الانفتاح على الخبرة من (الإناث)، في حين تبين أن الإناث أفضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير من الذكور من بقية الفروق في العلاقة.

طلبة التخصص العلمي أفضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة من بقية الفروق في العلاقة.

دراسة كريمة محيوز (2014):

دراسة حول "أثر بعض سمات الشخصية على التوافق المهني لدى الموظفين الإداريين في البلديات". تكونت عينة الدراسة على (200) موظف إداري تمثلت أداة الدراسة في مقياس "فرايبورج" للشخصية واستبيان التوافق المهني وتمثلت أهم النتائج في:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق المهني لدى الموظفين الإداريين، ببلديات تعزى لسمات الشخصية التالية (سمة العصابية، الاكتئاب التقابلية للاستثمار، الهدوء).

• ولم تحقق في السمات التالية (العدوانية، الاجتماعية، السيطرة، الكف).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تعزى لمتغير الشخصية للجنس فقط لدى الموظفين الإداريين ببلديات الدائرة الإدارية.

• ولم تحقق الفرضية فيما يخص متغيرات المؤهل العلمي، ومتغير الفئة العمرية والخبرة المعنية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق المهني تعزى للمتغير الشخصية الجنس فقط، لدى الموظفين الإداريين ببلديات الدائرة الإدارية لدرارية.

ب- الدراسات الأجنبية:

دراسة كوستا وآخرون (2001) Costa et al

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق حسب الجنس، في سمات الشخصية عبر الثقافات واستخدمت التحليل الثانوية لبيانات القائمة الشخصية الجديدة المنقحة R ekised NEO personality invenloy من 26 ثقافة تألفت عينة الدراسة من (23031) شخصا من البالغين ومن هم في المرحلة الجامعية، أشارت النتائج إلى أن العصابية والطيبة والدفء لدى النساء عالية، بينما الجزم والتفتح للأفكار كانت عالية لدى الرجال، كما وأكدت على وجود فروق ملحوظة في الجنس في الثقافات الأوروبية والأمريكية بينما كانت الفروق ضئيلة في الثقافات الأفريقية والآسيوية، كما وأن ارتباطات الرتب مع متوسطات عوامل الشخصية

تظهر أن الفروق في الجنس ترتبط بمستويات أعلى للانبساطية ($u=69, p<001$) والتفتح ($u=43, p<0.5$) (صلاح كرميان، 2007، ص38).

دراسة ساث أو جرمان ودا فيدس نفاندر (2006) Seth A. wagerman, David

c. Feunder

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين سمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي. وخصصت سمة يقظة الضمير في دراستها التي تمت على عينة مقدارها (131) طالب وطالبة من جامعة كاليفورنيا، وتوصلت النتائج إلى أن سمة يقظة الضمير هي المؤشر الأساسي على التحصيل الأكاديمي، أي أن هنالك علاقة ارتباطيه قوية بين سمة يقظة الضمير والتحصيل الأكاديمي (صالحى سعيدة ، 2013 :17).

2. الدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي

أ- الدراسات العربية

دراسة مقابلة وسلامة (1993):

دراسة حول ظاهرة الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين الأردنيين، تكونت العينة من (434) معلما ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ما سلاك للاحتراق النفسي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

كانت درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمات أعلى منها عند المعلمين وذلك على بعد الإحساس بشدة الشعور بنقص الأداء.

كشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المرحلة الدراسة على بعد الإجهاد الانفعالي ودرجة، حيث تبين أن المعلمين الذين يدرسون المرحلة الثانوية في الأردن يعانون من الإجهاد بدرجة أعلى من غيرهم من العاملين في المرحلة الدراسية الأخرى.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الاحتراق النفسي لدى المعلمين على متغير مستويات الخبرة وعلى بعد نقص الشعور بالانجاز، بينما لم تكشف الدراسة عن وجود أية

فروق ذات دلالة إحصائية لدى المعلمين، الذين يعانون درجة عالية من الاحتراق النفسي يعزى إلى التخصص العالي أو موضوع الدراسة .

_دراسة إبراهيم أمين القريوتي وفريد مصطفى (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن. حيث اشتملت عينة الدراسة على (447) معلماً، وقد استخدم الباحثان مقياس "شرنك" (shrink,1996) للاحتراق النفسي وأشارت نتائج الدراسة إلى:

_عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تعزى لاختلاف جنس المعلم.

_وجود فروق دالة إحصائية في درجات الاحتراق النفسي تعزى لاختلاف مستوى الدخل.

_عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الاحتراق النفسي تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية.

_وجود فروق دالة إحصائية في درجات الاحتراق النفسي تعزى لاختلاف التخصص.

_وجود فروق دالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تعزى لاختلاف فئة الطلبة.

_راضي محمد أبو هوش وعبد الحافظ قاسم الشايب: (2011)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة مقارنة بالمعلمات العاديات في محافظة الباحة. وتكونت عينة الدراسة من (81) معلمة من معلمات التربية الخاصة و (52) معلمة من معلمات العاديات، وقد تم استخدام الصورة المعربة لقائمة "ما سلاش" و "جاكسون" للاحتراق النفسي وقد أشارت النتائج إلى:

_يعاني معلمات التربية الخاصة من مستوى معتدل من الإجهاد الانفعالي وتبدل الشعور والاحتراق النفسي العام، بينما يعانون من مستوى مرتفع من الشعور بالانجاز.

_المعلمات العاديات يعانون من مستوى معتدل من الإجهاد الانفعالي ومستوى مرتفع من نقص الشعور بالإجهاد، بينما يعانون من مستوى منخفض من تبدل المشاعر والاحتراق النفسي العام.

_معناه معلمات التربية الخاصة مستوى أكبر من الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر والاحترق النفسي العام مقارنة بمعلمات التخصصات الأخرى.

_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة.

_وجود فروق إن دلالة إحصائية بين متوسطات استجاباته تعزى لمتغير الفئة التي تخدم المعلمة.

_دراسة رحمون أمينة (2013) :

هدفت الدراسة إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لقياس "ماسلاش" للاحترق النفسي دراسة على عينة من معلمي الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي، حيث تكونه عينة الدراسة من (266) معلم ومعلمة منهم (56) معلم ومعلمة في الطور الابتدائي، و(103) في الطور المتوسط و(107) من الطور الثانوي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_توفر المقياس على درجة مقبولة من الثبات وذلك باستخدام عدة طرق هي طريقة التجزئة النصفية عن طريق معادلة "جتمان" حيث قدر معامل الثبات ب(0.78). وهي قيمة مرتفعة كذلك بمعادلة ألفا لكرونباخ حيث قدر معامل الثبات ب (0.80). وهي قيمة مرتفعة أيضا

_توفر المقياس على درجة مقبولة من الهدف وكذلك باستخدام عدة طرق هي طريقة المقارنة الطرفية حيث (89.59) وهي دالة عند(0.01)؛ أي أن المقياس يميز بين الأفراد مرتفعي درجات الاحترق النفسي وبين الأفراد منخفضي درجات الاحترق النفسي بطريقة جيدة طريقة صدق المحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياس والمحك (0.36). وهي دالة عند 0.01 طريقة التنافس الداخلي حيث توصلت الباحثة إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية و بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبين الأبعاد والدرجة الكلية كانت دالة عند (0.01). أما فيما يخص طريقة التحليل العاملي فقد تشبعت مفردات المقياس على ستة عوامل فسرت مجتمعة معا بعد التدوير 54.78% من التباين الكلي.

_مستوى الاحترق النفسي عند معلم الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي مرتفع .

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين في الاحتراق النفسي ترجع لاختلاف المرحلة التعليمية .

ب-الدراسات الأجنبية

-دراسة كانون وجرو سنيكل وكوب ولونج وميشيل (1988)

(clon,G rossnichle,cope, hong, & Mitchell)

دراسة حول الاحتراق النفسي والضغوط لدى العاملين في مركز الإعاقة العقلية التي تكونت عينة الدراسة من (192) عاملا، وتم استخدام مقياس ما سلاك للاحتراق النفسي ومقياس ضغوط العمل.

وقد أظهرت النتائج وجود ظاهرة الاحتراق النفسي عند المشاعر، وبدرجة عالية على بعد الشعور بنفس الانجاز(القربوتي والخطيب، 2006: ص138) .

_ دراسة هبز و هبلين (Hippis & Haplin 1991) (1991)

دراسة حول ضغط العمل الناتج عن تكليف المعلمين بأعباء إضافية ووجهة الضبط والعمر، الجنس، ومدى ارتباط هذه العوامل بالرضا الوظيفي، والاحتراق النفسي لدى المعلمين ومديري المدارس، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مقدار التباين بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى معلمي المدارس العامة ، والمرتبطة بالضغط الناتج عن تكليف المعلمين بأعباء إضافية وبين ضغط العمل مع وجهة الضبط والعمر، والجنس، باعتبارها متغيرات وسيطة، وقد تكونت عينة الدراسة من (449) معلما و (128) مديرا من (09) مدارس ذات نظام مدرسي مختلف، وقد استخدم الباحث عددا من مقاييس دراسة كمقياس الوظيفة بالضعف عامة. ومقياس مطور للضغوط وقائمة "ماسلاش" للاحتراق النفسي ومقياس وجهة الضبط الخارجي والداخلي، وأيضا استخدام الباحث استمارة ديمقراطية تضم العمر، والجنس، وسنوات الخبرة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الرضا عن العمل والاحتراق النفسي ومجموعة من متغيرات الدراسة. وهي ضغط العمل، والضغط المرتبط بالتكليف بأعباء. إضافية وجهة الضبط والعمر، والجنس، بالنسبة للمعلمين، وأيضا توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يعتقدون أن الإشراف النفسي الناتج عن تكليفهم بأعباء إضافية سببه أن ما تتضمنه هذه الأعباء خارج نطاق تحكمهم، وكذلك أشارت الدراسة

لدى وجود علاقة دالة إحصائية بين الاحتراق النفسي وبين علاقة الزملاء، كما لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق بين أفراد العينة من ناحية الجنس، أو السن بالنسبة للضغط المرتبط بتكليفهم بأعباء إضافية (سليمان بن علي الحاتمي 2014، ص 29/28).

3. الدراسات التي تناولت سمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق النفسي

_دراسة نشوة كرم عمار أبو بكر دردير (2007)

دراسة حول الاحتراق النفسي المعلمين ذوي النمط (أ.ب) وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات، حيث تكونت العينة الكلية الدراسة من (240) معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية؛ حيث قسمت وفقا لتصنيف مقياس نمط الشخصية إلى (111) معلم ومعلمة لذوي النمط (أ) و (110)، معلم ومعلمة لذوي النمط (ب) ثم استخدام مقياس نمط الشخصية "البورتنر" Borthner ومقياس الاحتراق النفسي المعلمين لـ Seidman & Zager وأشارت النتائج إلى:

_ وجود فروق دالة بين ذوي النمط (أ) وذوي النمط (ب) في الدرجة الكلية للاحتراق النفسي في اتجاه ذوي النمط (أ).

• وجود فروق دالة في الدرجة الكلية للاحتراق النفسي لدى ذوي نمط (أ) بين المعلمين الذين يستخدمون الأساليب السلبية في اتجاه مستخدمي في أساليب التماس العون.

_ وجود فروق دالة في عدم الرضا الوظيفي لدى ذوي النمط (أ) بين من يستخدمون أساليب سلبية في اتجاه من يستخدمون أساليب المواجهة.

• عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاحتراق النفسي لدى ذوي النمط (ب) ترجع لأساليب مواجهة المشكلات.

_ وجود فروق دالة في بعد الاتجاه السلبي لدى ذوي النمط (ب) بين من يستخدمون أساليب التماس العون ومن يستخدمون أساليب المواجهة في اتجاه من يستخدمون أساليب التماس العون.

• عدم وجود فروق دالة في الاحتراق النفسي لدى ذوي النمط (أ) ترجع لاختلاف المرحلة التعليمية.

وجود فروق دالة في بعد انخفاض المساندة الإدارية لدى ذوي النمط (أ) بين معلمي المرحلة الابتدائية، والإعدادية، والثانوية في اتجاه معلمي المرحلة الابتدائية.

• عدم وجود فروق دالة في الاحتراق النفسي لدى ذوي النمط (ب) ترجع للمرحلة التعليمية.

- وجود فروق دالة في بعد الاتجاه السلبي للتلاميذ لدى ذوي النمط (ب) ترجع للمرحلة التعليمية بين المرحلة الإعدادية والابتدائية لصالح معلمي المرحلة الإعدادية.

- عدم وجود فروق في الاحتراق النفسي وأبعاده لدى ذوي النمط (أ) وذوي النمط (ب) ترجع للنوع.

دراسة نوال عثمان بن أحمد الزهراني (2008):

تناولت دراسة الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث اشتملت عينة الدراسة على (150) عاملة اختيرت بطريقة عشوائية وأشارت أهم النتائج إلى:

• وجود علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي وبعض سمات الشخصية الثبات الانفعالي، الاجتماعية، السيطرة عند مستوى معنوي (0.05)، كما أثبتت الدراسة أن هناك علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي وبين سمة المسؤولية.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الاحتراق النفسي، لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة في سمة الثبات الانفعالي، بينما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الاحتراق في سمات الاجتماعية السيطرة، المسؤولية، والدرجة الكلية).

• كشفت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات الاحتراق النفسي لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لتباين سنوات الخبرة (من 11 - 15 سنة).

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لاختلاف العمر واختلاف الحالة الاجتماعية.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة لاختلاف المؤهل العلمي.

دراسة سالم بن محمد الغيلاني (2013):

دراسة حول بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مدربي الفرق الأولى، والاتحادات الرياضية في محافظة مسقط، حيث تكونت عينة الدراسة من (110) مدربين رياضيين حيث تم تطبيق مقياس "علاوي" للعوامل المسببة للاحتراق النفسي ومقياس "علاوي" للسمات الشخصية وتوصلت الدراسة لنتائج التالية:

_وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين سمة تحمل المسؤولية والاحتراق النفسي.

_وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين كل من سمة تحمل الضغوط وسمة الذكاء الانفعالي وبين الاحتراق النفسي.

_عدم وجود فروق دالة إحصائية درجات أفراد العينة على مقياس العوامل المسببة لاحتراق تعزى لأي من المتغيرات الدراسة الأربعة.

_وجود فروق دالة إحصائية في درجات أفراد العينة في سمة التعاطف تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في باقي المتغيرات أو السمات.

4. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة حول كل من المتغيرين يمكننا استخلاص وتعقيب على ما توصلت إليه الدراسات من نتائج وانجازها فيما يلي:

1.4. التعقيب على الدراسات المتعلقة بالسمات الشخصية:

. بالنسبة للأهداف: لقد ركزت كل من الدراسات العربية والأجنبية من حيث الأهداف إلى عدة جوانب، فدراسة كمال يوسف بلان (2009) ودراسة كوستا وآخرون (2001) تبحث في سمات الشخصية والتعرف عليها، أما دراسة بوط جمال (2009) وإيمان عبد الكريم ذيب وعمر محمد علوان (2010) ودراسة سات أو جرمان ودافيدس فاندر (2006) تدرس سمات الشخصية وعلاقتها بالمتغيرات أخرى.

أما دراسة كريمة محيوز (2014) فتدرس أثر بعض سمات الشخصية، الجنس، خبرة، حالة اجتماعية) على متغير دراسة آخر.

. بالنسبة للعينة: كل الدراسات أخذت عينة ذات حجم كبير من 100 شخص وما فوق.

. بالنسبة للجنس: تنوعت هذه الدراسات في الجنس والمستوى من معلمين ومعلمات وطلبة وطالبات وعاملين وعاملات.

. بالنسبة للأدوات: جاءت الدراسات العربية والأجنبية بأدوات مختلفة كل حسب موضوع دراسته ولكن معظمها استخدمت مقياس متعلق بالسمات الشخصية.

. بالنسبة لنتائج: تناقضت الدراسات العربية وحتى الدراسات الأجنبية في نتائجها فمنها من لم تتوصل إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية والمتغيرات الدراسة الأخرى المرتبطة، ومنها من توصلت إلى وجود علاقة أو رابط يجمع سمات شخصية ومتغير آخر.

2.4. التعقيب على الدراسات المتعلقة بالاحترق النفسي:

. بالنسبة للهدف: جاءت أهداف كل من الدراسات العربية والأجنبية في الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات كالدراسة مقابلة وسلامة (1993) ودراسة هيبز وهبلين (1991)، أما دراسة إبراهيم أمين القريوتي وفريد مصطفى الخطيب (2005)، ودراسة راضي محمد أبو هوش وعبد الحافظ قاسم الشايب (2011)، ودراسة كاتون وجروسنيكل وكوب ولوج وميشل (1988) فقد هدفت إلى التعرف على الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين ومعلمي التربية الخاصة ومراكز المعاقين أما دراسة رحمون أمينة (2013) فقد هدفت إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس "ماسلاش" للاحتراق النفسي لدى المعلمين العاديين للأطوار الثلاث.

. بالنسبة للعينة: اتفقت كل من الدراسات العربية والأجنبية على استخدام العينة لكن كل واحد حسب موضوع دراسته وما تتطلبه من أفراد سواء من مدارس طلبة العاديين أو التربية الخاصة وكانت العينة ذات حجم كبير من 10 معلم وما فوق.

. بالنسبة للجنس: تنوعت دراسات العربية والأجنبية التي تدرس الاحتراق النفسي في أخذ عينات من كلى الجنسين من معلمين ومعلمات.

. بالنسبة للأدوات: إن الأدوات التي جاءت بها الدراسات العربية والأجنبية هي: مقياس الاحتراق النفسي الذي طبق كل مقياس على مجموعة من المعلمين لقياس مستوى الاحتراق لديهم.

. بالنسبة لنتائج: أوضحت نتائج مختلف الدراسات على وجود اختلاف في درجات الاحتراق النفسي من خلال الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، وحالة اجتماعية، والفروق الفردية.

3.4. لتعقيب على الدراسات التي تناولت سمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق النفسي

. بالنسبة للأهداف: هدفت هذه الدراسات إلى معرفة العلاقة بين سمات الشخصية بالاحتراق النفسي كالدراسة نوال بن عثمان بن أحمد الزهراني (2008)، ودراسة نشوة كرم عمار أبو بكر دردير (2007)، ودراسة سالم بن محمد الغيلاني (2013).

. بالنسبة للعينة: اتفقت دراسات نوال (2008) ونشوة (2007) في أخذ عينة من معلمين ومعلمات أما دراسة الغيلاني (2013) فكانت عينة من مدرسين في اتحاد الرياضي واتفقوا على دراسة عينة ذات حجم كبير.

. بالنسبة للجنس: تناولت الدراسات كلا الجنسين من معلمين ومعلمات معادى دراسة الغلاني (2013) اقتصرت على جنس رجال من مدرسين.

. بالنسبة للأدوات: اتفقت الدراسات في أخذ مقياسين لتحقيق أهدافها وهم مقياس لشخصية ومقياس للاحتراق النفسي.

. بالنسبة للنتائج: تناقضت الدراسات الثلاث في نتائجها فبعض منها من توصلت إلى وجود علاقة بين الاحتراق النفسي وسمات الشخصية ومنها من لم تحقق فرضياتها ولم تتوصل إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي وسمات الشخصية.

الفصل الثالث: منهجية

البحث وإجراءاته

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته.

تمهيد

أولاً: المنهج الدراسة.

ثانياً: ميدان الدراسة.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة.

رابعاً: أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

تتوقف صحة النتائج التي يتحصل عليها كل باحث على دقة الإجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة، و التطبيق الصحيح لها .

وفي هذا المنطلق وبعد عرض الجانب النظري والإطلاع على متغيرات الدراسة وما يحيط بها من مفاهيم، سنعرض في هذا الجانب إجراءات الدراسة الميدانية، حيث تناولنا فيه منهج ومجتمع الدراسة إضافة إلى عينة وأدوات الدراسة وأخيرا تطرقنا إلى إجراءات التطبيق لأداة الدراسة والأساليب المستخدمة فيها.

1_ منهج الدراسة:

المنهج هو طريقة أو أسلوب علمي أو مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات والعمليات العقلية التي يستعين بها الباحث، ويسير في ضوءها لتحقيق الهدف والذي يصبو إليه البحث هو اكتشاف الحقيقة واستخلاص النظريات والقوانين التي تحكم الظاهرة لتنبؤ بما سيحدث في المستقبل(حسين عبد الحميد رشوان،ص2003).

وعليه فإننا سنعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي الإرتباطي لأنه يساعدنا على "وصف العلاقة بين المتغيرات وصفا كميا، أي تحديد الدرجة التي ترتبط، بها متغيرات كمية بعضها بالبعض الآخر"(رجاء بوعلام، 2007،ص 231).

2_ ميدان الدراسة:

قمنا بإجراء البحث في ثلاث مراكز مختلفة ،مركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بالولاية عين الدفلى(منطقة بوزاهر)، والمركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية عين الدفلى (منطقة سيدي مجاهد شمال بلدية بن علال)،و المستشفى البيداغوجي بولاية البليدة.

3_ مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

ويقصد بالمجتمع كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة، فمجتمع الدراسة هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو الدراسة(موريس أنجريس، 2004،ص 298).

ومجتمع الدراسة هو مجموع المربين على مستوى ولاية عين الدفلى ، ولاية البليدة التي تم فيها تطبيق أدوات الدراسة .

عينة الدراسة:

هي نموذج يشتمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل

تلك الوحدات، ويتم اختيار العينة عادة وفق أسس وأساليب علمية متعاف عليها (عامر قنديجلي، 2008، ص 145).

تم اختيار عينة بطريقة قصدية، و هذا يرجع لخصوصية الدراسة وطبيعة أفراد العينة (مربين لذوي الاحتياجات الخاصة)

جدول رقم (03) يمثل عينة الدراسة بالمراكز الثلاث المطبق فيها.

المراكز	يوم التطبيق	العينة
المركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية عين الدفلى (منطقة بوزاهر)	02 مارس 2017	14
المركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية عين الدفلى (منطقة سيدي مجاهد شمال بلدية بن علال)	05 مارس 2017	12
المستشفى البيداغوجي بولاية البليدة	06 مارس 2017	10

وفيما يلي وصف عينة البحث حسب متغيرات البحث المستقلة

متغير الجنس

جدول رقم (04) يمثل توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس

متغير الجنس	العينة	النسبة
ذكر	18	60%
أنثى	12	40%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس ومن المؤشرات الواردة بالجدول يبين أن نسبة الذكور من المربين قدرت بـ (60%) أكثر منها من نسبة الإناث من المربيات التي قدرت بـ (40%) .

4_ أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية:

أن نجاح أي بحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الرشيد لأنسب الأدوات الملائمة للحصول على البيانات والجهد الذي يبذله الباحث في تمحيص هذه الأدوات وتنقيحها، وجعلها على أعلى مستوى من الكفاءة، ومعنى ذلك أنه من الضروري أن تتحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي نحصل عليها عن طريق الأدوات (محمد محمود الجوهري، 2008، ص148).

وفي هذا الإطار ومن خلال جمع البيانات اللازمة حول أفراد العينة في الدراسة الحالية تم الاعتماد على مقياسين هما:

المقياس الأول:

1_ مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لـ: كوستا و ماكري تعريب بدر محمد الأنصاري (1997)

تعد قائمة كوستا و ماكري " للعوامل الخمس الكبرى للشخصية (NEO.FFI.S) أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (60) بندا والتي تشمل خمس عوامل وهي: (العصابية، الانبساطية، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير) (بدر الأنصاري ، 1997، ص 710).

جدول رقم (05) سمات النموذجية لكل عامل من العوامل الخمس الكبرى تبعا لدراسة كوستا ، و ماكري " (Costa & Macrae ، 1992)

العوامل	السمات
العصابية	القلق: خائف، عصبي، مهموم، مشغول الذهن الغضب: حالة الغضب الناتجة عن الإحباطات العدائية الاكتئاب: منقبض أكثر منه من مرح و يؤدي ذلك للشعور بالهم الشعور بالذات: يشعر بالإثم و الحرج و الخجل الاندفاع: عدم القدرة على ضبط الدوافع الإنعصاب: عدم القدرة على تحمل الضغوط

<p>الانبساطية</p> <p>الدفء و المودة: حسن المعاشرة، لطيف الاجتماعية: له أصدقاء كثيرين، يحتاج إلى الناس حوله توحيد الذات: يحب السيطرة و السيادة النشاط: يشعر بالحيوية و سرعة الحركة البحث عن الإثارة: مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الانفعالات الإيجابية: يشعر بالبهجة و السعادة</p>	
<p>الصفاء</p> <p>الخيال: و لديه تصورات قوية جمالي: محب للفنون و الأدب المشاعر: يعبر عن انفعالاته بشكل أقوى من الآخرين الانفعال: لديه رغبة في تجديد الأنشطة الأفكار: متفتح عقليا القيم: الميل إلى عادة النظر بالقيم الاجتماعية و السياسية و الدينية</p>	
<p>الطيبة</p> <p>الثقة: و يشعر بالثقة اتجاه الآخرين الاستقامة: مخلص ، صريح، الإثار: محب للغير و الرغبة في مساعدة الآخرين الإذعان و القبول: يقمع مشاعره العدوانية اتجاه المعتدين التواضع: غير متكبر و لا يتنافس مع الآخرين معتدل الرأي: متعاطف مع الآخرين</p>	
<p>يقظة الضمير</p> <p>الاقنتدار أو الكفاءة: بارع، كفاء، مدرك منظم: مرتب، مهذب، أنيق مناضل في سبيل الإنجاز: مكافح، طموح ضبط الذات: لديه قدرة في البدء في العمل أو مهمة ملتزم بالواجبات: ملتزم بما يمليه عليه ضميره التأني و الروية: لديه نزعة التفكير قبل القيام بأي فعل.</p>	

(بدر الأنصاري، 1997، ص 712/715)

قام بدر الأنصاري بترجمة بنود المقياس ثم خضعت الترجمة للمراجعة بواسطة متخصصين في علم النفس و اللغة الإنجليزية، ثم وضع تعليمات مختصرة و بسيطة وبدائل للإجابة تبعا للصورة الأصلية للقائمة، و لم يتم بأي تعديل بالنسبة لبنود المقياس و بقيت (60) بنداً (بدر الأنصاري، 1997، ص 712).

ويضم كل عامل فرعي من العوامل التي سبق ذكرها (12) عبارة منها إيجابية و منها عبارات سلبية و كانت أرقام العبارات للأبعاد كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(06) يوضح توزيع عبارات مقياس العوامل الخمس الكبرى لكوستا وماكري (الإيجابية والسلبية)

عدد العبارات	عبارات البعد	المتغيرات
12	56-51-41-36-26-11-6	الإيجابية
	46-31-16-1	السلبية
12	-47-37-32-22-17-7-2	الإيجابية
	52	السلبية
12	58-53-43-28-13	الإيجابية
	48-38-33-23-18-8-3	السلبية
12	49-34-19-4	الإيجابية
	59-54-44-39-29-24-14-9	السلبية
12	60-50-40-35-25-20-10-5	الإيجابية
	55-45-30-15	السلبية

وتتم الإجابة على المقياس باختبار بديل من البدائل و تتراوح البدائل الخمسة بين (موافق بشدة - معارض بشدة)

التصحيح:

1-العبارات الإيجابية: (1 - 2 - 3 - 4 - 5)

2- العبارات السلبية: (5 - 4 - 3 - 2 - 1)

2_ الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية "لكوستا وماكري"

1_ صدق المقياس في الدراسة الحالية:

1_2_ الصدق التمييزي:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم الثلث الأعلى وممن تمثل درجاتهم الثلث الأدنى من درجات في كل عامل من عوامل الشخصية، وهذا الاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من عوامل الشخصية الخمسة لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (07) : دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد العينة الاستطلاعية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المج العليا ن=10		المج الدنيا ن = 10		العينة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العوامل
0.05	-10.47	3.68	44.30	2.78	29.00	العصابية
0.05	-9.74	2.83	46.60	1.76	36.30	الانبساطية
0.05	-3.42	1.66	39.10	5.96	32.40	الصفاءة
0.05	-9.19	2.49	46.30	2.79	35.40	الطيبة

0.05	-8.04	2.61	50.80	3.68	39.30	يقظة الضمير
------	-------	------	-------	------	-------	-------------

يتبن من الجدول رقم (1) أن قيم "ت" كلها دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين على كل عامل من العوامل الخمسة ما يعتبر مؤشراً على صدقه.

1_3_ صدق التجانس الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال : حساب قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والعامل الذي تنتمي إليه ، وقد تم الاكتفاء بذلك لأنه لا يمكن أن يحصل الفرد على درجة كلية في المقياس

الجدول رقم (08) : معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه

يقظة الضمير		الطيبة		الصفاءة		الانبساطية		العصابية	
الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة
0.72**	5	0.12*	4	0.45*	3	0.53**	2	0.47**	1
0.42*	10	0.30*	9	0.28**	8	0.38*	7	0.32**	6
0.49**	15	0.63**	14	0.52**	13	0.45*	12	0.64**	11
0.38*	20	0.32*	19	0.35*	18	0.31**	17	0.58**	16
0.62**	25	0.39*	24	0.56**	23	0.20**	22	0.53**	21
0.55**	30	0.45*	29	0.34**	28	0.15**	27	0.63**	26
0.51**	35	0.50**	34	0.25**	33	0.32**	32	0.45*	31
0.70**	40	0.55**	39	0.99**	38	0.49**	37	0.23**	36
0.40*	45	0.46**	44	0.62**	43	0.57**	42	0.51**	41
0.68**	50	0.38**	49	0.25**	48	0.39*	47	0.56**	46
0.50**	55	0.60**	54	0.25**	53	0.39*	52	0.64**	51
0.14*	60	0.22**	59	0.19**	58	0.14**	57	0.74**	56

*مستوى دلالة 0.05

**مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أو (0.05) ما يعتبر مؤشراً على صدق التجانس الداخلي للمقياس وهذا يعني أن عبارات الأبعاد الفرعية متناسقة فيما بينها وتقيس البعد نفسه الذي يفترض أنها تنتمي إليه .

2_ ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

ثبات المقياس :

قام الباحث باستخدام طريقة معامل ألف لكرونباخ لجميع أبعاد المقياس في الجدول التالي:

جدول رقم (09) : يوضح معامل الثبات ألفا لكرونباخ لكل عامل

العوامل	قيمة معامل الثبات
العصابية	0.69
الانبساط	0.69
الصفوة	0.57
الطيبة	0.49
يقظة الضمير	0.76

- يتضح من الجدول أن عوامل الشخصية الخمسة تتمتع بمعاملات ثبات مقبولة تراوحت ما بين 0.49 لبعء لعامل الطيبة إلى 0.76 لبعء يقظة الضمير.

المقياس الثاني:

1_ مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش

صمم هذا المقياس من طرف الباحثين "ماسلاش و جاكسون" (1981) و طبق أصلاً في البيئة الأمريكية على عمال ينتمون إلى المهن العلائقية عامة (التعليم ، الشرطة ،

قطاع الصحة و غيرها) لتحديد مستوى الاحتراق لديهم و يرمز له كالتالي: (MBI) بمعنى (Maslach burn out inventory) (رحمون أمينة،2013،ص73).

_أبعاد المقياس:

يتكون المقياس من (22) فقرة تتعلق بشعور الفرد نحو مهنته و هي تتوزع على ثلاثة أبعاد:

1_الإجهاد الانفعالي: و يقيس مستوى الإجهاد الانفعالي الذي يشعر به الشخص نتيجة للعمل مع فئة معينة أو في مجال معين و يقيس هذا البعد ثلاث تسع فقرات.

2_ تبلد المشاعر: و يقيس مستوى الاهتمام أو اللامبالاة نتيجة للعمل مع فئة معينة أو مجال معين و يقيس هذا البعد خمس فقرات.

3_ تدني الشعور بالإنجاز: و يقيس طريقة تقييم الفرد لنفسه و مستوى شعوره بالكفاءة والرضا في عمله و يقيس هذا البعد ثماني فقرات(رحمون أمينة،2013،ص73).

ويضم كل من الأبعاد التي سبق ذكرها عبارات إيجابية و عبارات سلبية ، وكانت أرقام الأبعاد كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع عبارات مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش

العدد	عبارات البعد	البعد
9	20-16-14-13-8-6-3-2-1	الإجهاد الانفعالي
5	22-15-11-10-5	تبلد المشاعر
8	21-19-18-17-12-9-7-4	تدني الشعور بالإنجاز
12		المجموع الكلي

وتتم الإجابة على المقياس باختيار بديل من البدائل وتتراوح البدائل الثلاثة بين: (أبداً كل يوم)

التصحيح:

1 - العبارات الإيجابية: (0-1-2-3-4-5-6)

2- العبارات السلبية: (6-5-4-3-2-1-0)

يتم جمع إجابات كل بعد على حدى و هذا للحصول على درجات كل بعد ثم يمكن ربط هذه النتائج لنتحصل على مستوى الاحتراق النفسي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يمثل تصنيف أبعاد ماسلاش للاحتراق النفسي

الأبعاد	منخفض	معتدل	مرتفع
الإجهاد الانفعالي	17-0	29-18	30 فما فوق
تبدل المشاعر	5-0	11-6	12 فما فوق
تدني الشعور بالإنجاز	40 فما فوق	39-34	33-0

(رحمون أمانة، 2013، ص 74)

يظهر من خلال الجدول أن الفرد يكون لديه مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي إذا حصل على درجات عالية من بعدي الإجهاد الانفعالي و تبدل المشاعر و درجة منخفضة من بعد تدني الشعور بالإنجاز معناه:

ارتفاع (الإجهاد الانفعالي + تبدل المشاعر) + انخفاض (تدني الشعور بالإنجاز) = مستوى الاحتراق النفسي مرتفع.

أما إذا كان الاحتراق النفسي متوسط إذا كانت الأبعاد الثلاث متوسطة و بالتالي:

(إجهاد الانفعالي متوسط + تبدل مشاعر متوسط + تدني الشعور بالإنجاز متوسط) = الاحتراق النفسي متوسط.

أما إذا كان الاحتراق النفسي منخفضا فيحصل فيها الفرد على درجات منخفضة في بعدي الإجهاد الانفعالي و تبدل المشاعر متوسط فحين حصوله على درجة مرتفعة في بعد تدني الشعور بالإنجاز إذن:

انخفاض (الإجهاد الانفعالي + تبدل المشاعر) + ارتفاع (تدني الشعور بالإنجاز)
= مستوى الاحتراق النفسي منخفض (رحمون أمانة، 2013، ص 74).

2_ الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتراق النفسي لماسلاش

المقياس مقنن في البيئة الجزائرية من طرف الباحثة رحمون أمينة لهذا نكتفي بأخذ أهم النتائج المتوصل إليها من طرف الباحثة في دراستها وهي كالآتي:

2_1_ الثبات:

توفر المقياس على درجة مقبولة من الثبات وذلك باستخدام عدة طرق هي طريقة التجزئة النصفية عن طريق معادلة جتمان حيث قدر معامل الثبات ب0.78 وهي قيمة مرتفعة، كذلك بمعادلة ألفا لكرونباخ حيث قدر معامل الثبات ب0.80 وهي قيمة مرتفعة أيضا.

2_1_ الصدق:

توفر المقياس على درجة مقبولة من الصدق وذلك باستخدام عدة طرق هي:

_طريقة المقارنة الطرفية: حيث بلغت قيمة ت 89.58 وهي دالة عند 0.01، أي أن المقياس يميز بين الأفراد المرتفعي درجات الاحتراق النفسي وبين الأفراد منخفضي درجات الاحتراق النفسي بطريقة جيدة .

_طريقة صدق المحك: حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياس والمحك 0.36 وهي دالة عند 0.01

_طريقة التناسق الداخلي: حيث توصلت الباحثة إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين الأبعاد والدرجة الكلية كانت دالة عند 0.01، كما توصلت الباحثة إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين البنود و الدرجة الكلية وبين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند 0.01

طريقة التحليل العاملي: قد تشبعت مفردات المقياس على ستة عوامل فسرت مجتمعة معا بعد التدوير %45.78 من التباين الكلي.

5- المعالجة الإحصائية المستعملة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري

تحليل التباين المتعدد

معامل الارتباط بيرسون Pearson correlation

خلاصة:

تم التعرف في هذا الفصل على المنهج المعتمد عليه وفق هذه الدراسة و هو المنهج الوصفي الإرتباطي، الذي يصف العلاقة بين المتغيرات وصفا كميا ثم التعرف على عينة الدراسة و طريقة اختيارها، أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية " لكوستا وماكري" و مقياس الاحتراق النفسي "لماسلاش"، إلى جانب التعرف على الخصائص السيكومترية الصدق و الثبات لهذين المقياسين مع إبراز الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: عرض

وتحليل النتائج

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج.

أولاً: عرض وتحليل نتائج المتعلقة بالتساؤل الأول.

ثانياً: عرض وتحليل نتائج متعلقة بالتساؤل الثاني.

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج متعلقة بالتساؤل الثالث.

رابعاً: عرض وتحليل نتائج متعلقة بالتساؤل الرابع.

عرض النتائج:

1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي صيغت له الفرضية الآتية:

مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس الثلاثة: الإجهاد الانفعالي، تبدل المشاعر وتدني الشعور بالإنجاز، ثم تصنيف هذه المتوسطات حسب المستويات الثلاثة (منخفض، معتدل، مرتفع) كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح المتوسطات الحسابية لأفراد العينة وفق أبعاد مقياس الاحتراق النفسي ماسلاش

البعد	مستوى الاحتراق	مقياس ماسلاش	متوسط درجات عينة الدراسة
الإجهاد الانفعالي	منخفض	17-0	
	معتدل	29-18	23.56
	مرتفع	30 فما فوق	
تبدل المشاعر	منخفض	5-0	
	معتدل	11-6	
	مرتفع	12 فما فوق	18.76
تدني الشعور بالإنجاز	منخفض	40 فما فوق	
	معتدل	39-34	31.50
	مرتفع	33-0	

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسطات أفراد العينة على الأبعاد الثلاثة تراوحت ب(23.56) الإجهاد الانفعالي(18.76)بالنسبة لبعد تبدل المشاعر و(31.50) بالنسبة لبعد تدني الشعور بالإنجاز.

2_ عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي صيغت له الفرضية الآتية:

سمات الشخصية الشائعة لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة هي سمات ايجابية.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل سمة (العصابية، الانبساطية، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير) كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (13) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة وفق مقياس العوامل الخمس الكبرى لشخصية لكوستا وماكري.

السمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب السمات
العصابية	30.96	5.58	05
الانبساطية	37.90	5.08	04
الصفاوة:	38.20	3.85	03
الطيبة	38.60	5.46	02
يقظة الضمير	41.46	7.92	01

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (30.96_41.46) وحصلت سمة يقظة الضمير على الترتيب الأعلى بمتوسط حسابي (41.46) و انحراف معيار مقداره (7.92)، تليها في الترتيب سمة الطيبة بمتوسط حسابي (38.60) ثم سمة الصفاوة بمتوسط حسابي (38.20) بعده سمة الانبساطية بمتوسط حسابي (37.90) أما سمة العصابية فكانت منخفضة نوعا ما بمتوسط حسابي (30.96) ، ومعناه أن المربين يتمتعون بالسمات ايجابية مرتفعة .

3_ عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي صيغت له الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الاحتراق النفسي ومتوسطات درجاتهم في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى نتيجة لاختلاف الجنس. وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين المتعدد في اتجاه واحد كما هو موضح فيما يلي:

الجدول رقم (14): تحليل التباين لتأثير الجنس على متوسطات درجات الاحتراق النفسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المتغير المستقل الجنس	26.45	1	26.45	0.48	0.82
الخطأ	15552.91	28	555.46	/	/
الإجمالي	15579.36	29	/	/	/

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة "ف" قدرت بـ 0.48 وهي غير دالة لأن 0.82 أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وهذا ما يشير إلى أنه لا يوجد فروق بين متوسطات درجات الاحتراق النفسي ترجع لاختلاف الجنس. بمعنى أن الاحتراق النفسي لا يتأثر بالجنس.

الجدول رقم (15): تحليل التباين لتأثير الجنس على متوسطات درجات سمات الشخصية

عامل العصابية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
عامل العصابية	المتغير المستقل الجنس	7	1	7.20	0.34	0.85
	الخطأ	5870.66	28	209.66	/	/
	الإجمالي	5877.86	29	/	/	/
عامل الانبساطية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
عامل الانبساطية	المتغير المستقل الجنس	7	1	7.35	0.24	0.89
	الخطأ	5860.66	28	209.66	/	/
	الإجمالي	5877.86	29	/	/	/

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	عامل الصفاوة
0.52	0.38	7.52	1	7	المتغير المستقل الجنس	
/	/	209.66	28	5890.45	الخطأ	
/	/	/	29	5877.86	الإجمالي	
مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	عامل الطبية
0.30	0.36	7.30	1	7	المتغير المستقل الجنس	
/	/	209.66	28	5892.44	الخطأ	
/	/	/	29	5877.86	الإجمالي	
مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	عامل يقظة الضمير
0.10	0.49	7.22	1	7	المتغير المستقل الجنس	
/	/	209.66	28	5812.26	الخطأ	
/	/	/	29	5877.86	الإجمالي	

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم "ف" لكل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى هي على الترتيب : قيمة "ف"العامل العصائية(0.34) ،قيمة "ف"العامل الانبساطية(0.24) ،قيمة "ف"العامل الصفاوة(0.38) ،قيمة "ف"العامل الطبية(0.36) ،قيمة "ف"العامل الطبية(0.36)،قيمة "ف" لعامل يقظة الضمير(0.49).

وهي غير دالة إحصائياً وهذا ما يشير إلى أنه لا يوجد فروق بين متوسطات درجات سمات الشخصية ترجع لاختلاف الجنس فسمات الشخصية لا تتأثر بالجنس .

4_ عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي صيغت له الفرضية الآتية

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والاحتراق النفسي لدى أفراد العينة

للتحقق من الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، ودرجاتهم على مقياس الاحتراق النفسي بعد التحقق من شروط تطبيقه و التي تتمثل أساسا في اعتدالية توزيع درجات الأفراد على مقياسي عوامل الشخصية الخمسة الكبرى و الاحتراق النفسي، بالإضافة إلى خطية العلاقة بين المتغيرين.

الجدول رقم (16): معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى و درجاتهم في الاحتراق النفسي

رقم العامل	عوامل الشخصية الخمسة الكبرى	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
01	العصابية	0.84	0.01
02	الانبساطية	-0.78	0.01
03	الصفاءة	0.68	غير دال إحصائيا
04	الطيبة	0.12	غير دال إحصائيا
05	يقظة الضمير	-0.75	0.01

من خلال الجدول يتضح ما يلي:

- 1- توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين العامل 01 (العصابية) و الاحتراق النفسي حيث كان معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في عامل العصابية و درجاتهم في مقياس الاحتراق النفسي 0.84 بمعنى كل ما ارتفعت درجات الأفراد في عامل العصابية ارتفعت درجاتهم في الاحتراق النفسي.
- 2- توجد علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين العامل 02 (الانبساطية) و الاحتراق النفسي حيث كان معامل الارتباط بين درجات أفراد

العينة في عامل الانبساطية و درجاتهم في مقياس الاحتراق النفسي (-0.78) بمعنى كل ما ارتفعت درجات الأفراد في عامل الانبساطية انخفضت درجاتهم في الاحتراق النفسي .

3- توجد علاقة إرتباطية عكسية (سالبة) دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين العامل 05 (يقظة الضمير) و الاحتراق النفسي حيث كان معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في عامل يقظة الضمير و درجاتهم في مقياس الاحتراق النفسي (-0.75) بمعنى كل ما ارتفعت درجات الأفراد في عامل يقظة الضمير انخفضت درجاتهم في الاحتراق النفسي.

4- لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة في العاملين الثالث والرابع و درجاتهم في الاحتراق النفسي.

الفصل الخامس:

مناقشة وتفسير النتائج

الفصل الخامس: مناقشة فرضيات الدراسة

- أولاً: مناقشة نتائج الفرضية الأولى.
- ثانياً: مناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- ثالثاً: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
- رابعاً: مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
- خامساً: خلاصة نتائج الدراسة.

مناقشة و تفسير نتائج الدراسة:

1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن مستوى الاحتراق النفسي مرتفع لدى المربين العاملين بالمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، وبعد التحليل الإحصائي توصلت الدراسة الحالية إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين معتدل.

فالمستوى المعتدل في بعد الإجهاد الانفعالي يبين لنا أن المربي يستطيع تحمل التعب، ولا يؤثر هذا في عمله فيكمل مسؤولياته اليومية محاولة منه المحافظة على مستوى مقبول من الجهد دون التقصير، ونفس الاعتدال ملحوظ بالنسبة لمستوى تدني شعور بالإنجاز وهذا دليل على أن المربي راض عن نفسه وعن الآخرين، ولا تنتابه سلبية تجاه ذاته فيما يتعلق بالفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وما يقدمونه لهم من خدمات، وهذا من الناحية الايجابية لأن المربين هنا لم يصلوا بعد إلى الدرجة عالية من الاحتراق النفسي، وأن الخبرات التي يحملونها والتخصص في المجال وكذلك الخبرة العلمية كان لها الأثر الأكبر في تقليل مشاعر الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز، لكنهم في المقابل يعانون من معوقات تحول دون قيامهم بأداء مهامهم بالشكل المطلوب .

وبينت النتائج أيضا أن مستوى الاحتراق النفسي مرتفع في بعد تبدل المشاعر وهذا دليل على ضغط العمل الزائد الذي يعاني منه المربي، وهذا يبين أن الاحتراق النفسي متوسط لدى المربين، وعلى الرغم من أن هذا المستوى معتدل غير انه ليس محدود لأنه قد يستنزف المربين وجدانيا وجسديا ويرهقهم وبالتالي ينعكس بالسلب على الانتماء والأداء المهني.

وتتفق نوعا ما هذه النتائج مع دراسة (كآتون وجرو ولونج وميشل 1988) التي توصلت إلى أن ظاهرة الاحتراق النفسي عند أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة على بعدي الإجهاد الانفعالي وتبدل المشاعر وبدرجة عالية على بعد شعور بالنقص الانجاز.

في حين كانت دراسة رحمون أمينة 2013 مناقضة لنتائج دراستنا لأنها توصلت إلى أن مستوى الاحتراق النفسي عند معلم الابتدائي والمتوسط والثانوي مرتفع.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تتص الفرضية الثانية على أن سمات الشخصية الشائعة لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة هي سمات ايجابية ،واتضح بعد التحليل الإحصائي أن جميع هذه السمات مرتفعة ما عدا سمة العصابية التي كانت منخفضة نوعا ما وبالتالي فإن المربين يتمتعون بمستوى مرتفع من سمات الشخصية الايجابية وهي كالآتي:

(يقظة الضمير، الطيبة، الصفاوة، الانبساطية)

وجاءت سمة يقظة الضمير في المستوى الأول لأن هذه السمة يجب أن يتمتع بها مربي ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأنه يتعامل مع فئة حساسة من المجتمع لذا فلا بد أن يلتزم ليما يمليه عليه ضميره وينقيد بالقيم الأخلاقية وأن يكون كفاء، وبارع، ومجتهد ومثابر في عمله فهي تجعل مهنته عمل إنساني أكثر مما تجعلها مهنة عادية.

ثم جاء في المستوى الثاني سمة الطيبة وهي بطبيعة الحال مكملة لسمة يقظة الضمير فالطيبة وحب الغير والرغبة في مساعدة الآخرين والتعاون والمشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الغير من الصفات المهمة التي لابد على المربي أن يتحلى بها.

وتليها بعد ذلك سمة الصفاوة والانبساطية فيكتمل التشكيل المنطقي للسمات الأربعة وهي سمات التي لابد أن تتوفر لدى المربي وبعد هذا التدرج منطقي .

في حين أن العصابية جاءت في أدنى المراتب وهذا بين أن المربين وصلوا إلى مرحلة النضج الانفعالي والعقلي فيتعاملون مع المواقف المختلفة بطريقة منطقية والضغط التي يتعرضون لها شكلت لهم نوعا من التحدي الايجابي، فدفعتهم إلى مواجهتها بطريقة فعالة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي قام بها (ساث أوجرمان ودا فيس فاندر) 2006 إذن فهذه السمة تجعل من المربي شخصا ملتزما ومناضلا في سبيل انجاز عمله وقادرا على ضبط ذاته من اجل انجاز الأعمال دون الحاجة إلى تشجيع من الآخرين.

وهناك دراسات لا تتوافق مع النتائج المتحصل عليها كدراسة كمال يوسف بلان 2009 حيث توصل إلى أن متوسط سمة العصابية مرتفع في الفئة العمرية (20_25 سنة) .

3_ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين السمات الشخصية والاحترق النفسي، تعزى لاختلاف الجنس وبعد التحليل الإحصائي ثم التحقق من الفرضية والتوصل إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الاحترق النفسي ومتوسطات درجاتهم في العوامل الشخصية الكبرى تعزى لاختلاف الجنس.

وتفسر هذه النتيجة أن الاحترق النفسي كما ذكر سابقا في أسبابه أنه ينشأ لأسباب بيئة العمل وأخرى تتعلق بالمحيط الاجتماعي، وقد أثرت بيئة العمل أو الظروف المحيطة ببيئة العمل على كل من المربي والمربية ولم تفرق بينهما، فدرجة الشعور بعدم الرضا المهني لم تختلف لدى الجنسين، وكذلك إحساسهم بالضغط المهنية، وانخفاض المساندة الإدارية والاتجاه السلبي اتجاه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فطبيعة المهنة بما تقتضيه من ضغوط ومطالب زائدة يتلقاها كل من المربي والمربية، إضافة إلى المعوقات والتحديات التي لا تفرق بين الجنسين، كل هذا وغيره جعل كل منهما عرضة للاحتراق النفسي، فالمربي أنثى كان أو ذكر عند تعرضه لنفس العوامل المسببة للضغط يحدثون نفس الاستجابة عليها بتعرضهم للاحتراق النفسي، وهذا ما تتفق معها نتائج دراسة إبراهيم القريوتي وفريد خطيب(2005) في عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الاحترق النفسي تعزى لاختلاف جنس المعلم.

أما في ما يخص عدم وجود فروق بين متوسطات درجات سمات الشخصية ترجع لاختلاف الجنس، فتفسر هذه النتيجة بأن سمات الشخصية في خصائصها تتصف بالعمومية، وبدرجة كبيرة من الثبات فمنها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي وهي لا تختلف باختلاف الجنس، فسمات الشخصية التي يحملها كل من المربي والمربية قد تتشابه، فلا يمكننا مثلا أن ننسب السمات الايجابية للمربين فقط والسمات السلبية للمربيات فقط، بل أن السمة ايجابية كانت أو سلبية تختلف حسب طبيعة أو ميزة كل فرد وليس حسب جنسه وقد تختلف أيضا باختلاف العمر، كما ذكر سابقا في الجانب النظري في خصائص سمات الشخصية، فسمتة تتغير وتتبدل في سياق عمليات النمو حيث يحدث تغيير في شخصية الفرد ثابتة ومستقرة بشكل تام والمقصود أن الراشدين يكونون أكثر ثباتا من الشباب، أي أن

المربي والمربية قد يتشاركون في نفس السمات وذلك يعود إلى تقارب الأدوار بين الذكور والإناث في مجتمعاتنا الحالية إذ أن المرأة والرجل لهم نفس السمات الشخصية.

وجاءت عدة دراسات مناقضة لهذه النتائج كدراسة كريمة محيوز (2014) في توصلها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس لدى الموظفين الإداريين بالبلديات .

4_ مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه لا توجد علاقة بين السمات الشخصية والاحتراق النفسي لدى المربين العاملين بمراكز نوي الاحتياجات الخاصة، وبعد التحليل الإحصائي تم التوصل إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين عامل العصابية والاحتراق النفسي ، بمعنى كلما ارتفعت درجات الأفراد في عامل العصابية ارتفعت درجاتهم في الاحتراق النفسي أي أن المربي كل ما اتصف بسلوكيات سلبية كالقلق والغضب والعدائية كلما كان أكثر عرضة للإصابة بالاحتراق النفسي، فبداية كل ضغط سلوكيات سلبية غير سوية لا يستطيع الفرد التحكم بها، وبالتالي عامل العصابية مؤثر لحدوث والإصابة بالأمراض النفسية.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين عامل الانبساطية والاحتراق النفسي، بمعنى كل ما ارتفعت درجات الأفراد في عامل الانبساطية انخفضت درجاتهم في الاحتراق النفسي، وهذا يوضح أن المربي عند مشاركته وتكوينه لصداقات مع زملاء العمل أو حتى مع الفئات التي يتعامل معها يخلق جوا من التفاعل والحماس والجدية في العمل وتولد انفعالات ايجابية كحب حياته المهنية والشعور بالسعادة كونه يتعامل مع فئة حساسة تتطلب رعاية خاصة لا يقدمها إلا شخص كفاء ومتخصص في هذا المجال.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين عامل يقظة الضمير والاحتراق النفسي، بمعنى كل ما ارتفعت درجات الأفراد في عامل يقظة الضمير انخفضت درجاتهم في الاحتراق النفسي وهذا دال على أنه كل ما تحكم المربي في ضميره وتقيد بالقيم الأخلاقية، وكان كفاء في عمله ونظر لمهنته كعمل إنساني نبيل غرضه تقديم

المساعدة لفئة عاجزة في المجتمع، كل ما استمتع بقيامه بعمله وأصبح أكثر إنتاجية وعطاء، فيخف عنه الضغط ويساهم في تقليل الوقوع في الاحتراق النفسي.

• عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة في العاملين الثالث والرابع في الاحتراق النفسي وهذا يدل على أن الصفاوة والطيبة لا ترتبط بحدوث الاحتراق النفسي للمربين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة و هذا في حدود عينة دراستنا، و في ضوء المقاييس المستخدمة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه كل من دراسة(نوال بن أحمد الزهراني 2008 ودراسة سالم بن محمد الغيلاني 2013) والتي أسفرت في مجموعها عن وجود علاقة دالة بين الاحتراق النفسي وبعض أبعاد سمات الشخصية.

خلاصة نتائج الدراسة:

إن الهدف الأساسي من إجراء هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين سمات الشخصية والاحتراق النفسي لدى المربين العاملين بالمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في ثلاث مراكز مختلفة في ولاية عين الدفلى و ولاية البليدة.

وتوصلت النتائج إلى:

1. السمات الشخصية الشائعة لدى المربين العاملين بالمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة هي سمات إيجابية.

2. مستوى الاحتراق النفسي معتدل في بعدي (الإجهاد الانفعالي و تدني الشعور بالانجاز) لدى المربين العاملين بالمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة ومرتفع في بعد (تبلد المشاعر).

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد في سمات الشخصية ومتوسطات درجاتهم في الاحتراق النفسي تعزى لاختلاف الجنس.

4. وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين عامل العصائية والاحتراق النفسي، كما أثبتت الدراسة أيضا على وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) ذات دلالة إحصائية بين العاملين (الانبساطية و يقظة الضمير) و الاحتراق النفسي، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العاملين (الصفوة و الطيبة) و الاحتراق النفسي.

وتعتبر النتائج المتوصل إليها إجابة على كل الأسئلة التي تم طرحها في الإشكالية، والتي تخدم لنا فرضيات الدراسة ومدى تحققها وثبات صحتها، إلا أنه تبقى هذه الدراسة بحاجة إلى المزيد من الدراسات والبحوث لم يتم التطرق إليها، وإعطائها المزيد من الأهمية .



خاتمة

خاتمة

إن الاحتراق النفسي نتيجة تراكم الضغط النفسي الحاد الذي يتعرض له الفرد يعتبر من المعوقات التي تعيقه في حياته، لما ينجم عنه من عواقب خطيرة تؤثر على صحته الجسدية والنفسية، وتؤثر على حياته المهنية فالاحتراق النفسي كموضوع يعتبر محط اهتمام وبحث كثير من الباحثين في الآونة الأخيرة .

لذلك حاولنا من خلال دراستنا تناول موضوع الاحتراق النفسي وربطه بسمات الشخصية لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة كون هذه الفئة لها دور بالغ الأهمية في المجتمع.

وتوصلنا من خلال نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي:

- مستوى الاحتراق النفسي معتدل في بعدي (الاجتهاد الانفعالي وتدني الشعور بالإنجاز) لدى مربين ذوي الاحتياجات الخاصة ومرتفع في بعد (تبلد المشاعر).
- السمات الشخصية الغالبة لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة هي السمات الايجابية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة سمات الشخصية ومتوسطات الاحتراق النفسي تعزى لاختلاف الجنس .
- وجود علاقة ارتباطيه طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 والاحتراق النفسي، كما أثبتت الدراسة أيضا على وجود علاقة ارتباطيه عكسية(سالبة) ذات دلالة إحصائية بين العاملين (الانبساطية و يقظة الضمير) و الاحتراق النفسي، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العاملين(الصفاءة و الطيبة) و الاحتراق النفسي.

الاقتراحات والتوصيات

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة فإننا نقدم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها داخل المراكز المتخصصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وهي كالتالي :

توصيات

- ضرورة تواجد مرافق مساعد لكل مربي .
- التقليل من ساعات العمل والتناوب بين المربين في الفترات الصباحية والمسائية .
- يجب أن يتوفر الصف على عدد قليل من الأطفال لسير أحسن للعملية التربوية ولكي لا تستنزف طاقات المربي.
- الاتصال والتواصل بين المربين وأولياء الأمور .
- إقامة برامج إرشادية تخفف من شدة الاحتراق النفسي ومساعدة المربين على تحقيق أفضل مع ظروف وصعوبات العمل .
- وضع برامج علاجية تساعد المربين على التصدي لمشكلة الاحتراق النفسي.

الاقتراحات

- إجراء نفس الدراسة في جامعات جزائرية أخرى وفي بيئة مختلفة.
- إجراء دراسات مماثله مع إدخال متغيرات أخرى مثل الخبرة والمؤهل العلمي.
- إجراء دراسات مماثله على عينات أخرى غير المربين (كالأطباء الجراحين مثلا ،والموظفين في القطاعات الأخرى....)

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. إبراهيم بن حمد المبرز ، 2010 ،التدريس الناجح لذوي الإعاقات الفكرية ،تصميم وطباعة الشريف لدعاية والإعلان ،ط2 ،الرياض.
2. أبو اسعد احمد عبد اللطيف و الهواري لمياء ، 2008 ،التوجيه التربوي والمهني ،دار الشروق لنشر والتوزيع ،ط1 ،عمان.
3. احمد محمد عبد الخالق ، 1987،الأبعاد الأساسية لشخصية ، دار المعرفة الجامعية ،ط4 ،الإسكندرية.
4. احمد محمد عبد الخالق ، 1994 ،معمل علم النفس الشخصية ،دار المعرفة الجامعية ، دط ،الإسكندرية.
5. احمد محمد عبد الخالق ، 1993،أصول الصحة النفسية ،دار المعارف ،دط ،الإسكندرية.
6. احمد محمد عبد الخالق ، 2000 ،استخبارات الشخصية ،دار المعرفة الجامعية ،ط3 ،الإسكندرية.
7. أنجلر باربرا ، 1991 ،مدخل إلى نظريات الشخصية ،ترجمة:فهد بن عبد الله بن دليم ،دار الحارثي لطباعة والنشر ،دط ،السعودية.
8. بدر الأنصاري ، 1997 ، قائمة العوامل الخمس لشخصية ،من اعداد كوستا وماكري،الكويت.
9. بدر الأنصاري ، 2002،مقاييس الشخصية ،دار الكتاب الحديث ،دط ، الكويت.
10. توما جورج خوري ، 1996 ،الشخصية ،المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع ، ط1 ،بيروت.
11. جابر عبد الحميد ، 1990 ،نظريات الشخصية ،دار النهضة ،دط ،القاهرة.

12. حسين عبد الحميد رشوان ، 2003 مناهج العلوم ، مؤسسة شباب الجامعة ، دط
الإسكندرية
13. رجاء محمود بوعلام ، 2007 ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر
الجامعات ، دط ، القاهرة.
14. الرشيدي هارون توفيق ، 1999 ، ضغوط النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، دط
القاهرة.
15. رونالدي ريجيرو ، 1999 ، مدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي ، ترجمة
:فارس حلمي ، دار الشروق لنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن.
16. السمادوني السيد إبراهيم ، 2007 ، ذكاء الوجداني ، دار الفكر ، ط1 ، الأردن.
17. سيد غنيم ، دس ، الشخصية ، دار المعارف ، دط ، القاهرة.
18. عبد الرحمن سليمان الطيريري ، 1994 ، الضغط النفسي ، مطابع شركة الصفحات
الذهبية ، دط ، الرياض.
19. عبد العظيم حسين طه / عبد العظيم حسين سلامة ، 2006 ، استراتيجيات إدارة
الضغوط التربوية والنفسية ، دار الفكر ، ط1 ، عمان.
20. العتري فرج ، 1998 ، علم النفس الشخصية ، مكتبة الفلاح لنشر وتوزيع ، دط
الرياض.
21. عسكر علي ، 2003 ، ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها ، دار الفكر الحديث ، ط3
، الكويت.
22. عوض بن احمد محمد ، 2007 ، الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس ،
دار الحامد ، ط1 ، عمان.
23. فاروق السيد عثمان ، 2001 ، القلق وإدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي ، ط1
القاهرة.
24. فرج عبد القادر طه ، 1980 ، سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج ، مطبعة المجد
، دط ، القاهرة.

25. الفقي 1، 2008، المفاتيح العشرة لنجاح، إبداع للإعلام والنشر، دط، الإسكندرية.
26. الفقي 2، 2008، قوة التحكم في الذات، إبداع للإعلام والنشر، دط، الإسكندرية.
27. فيصل عباس، 1997، الشخصية (دراسة حالة)، دار الفكر، الفكر لطباعة والنشر، ط1، بيروت.
28. قندلجي عامر، 2008، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار المسيرة، ط1، عمان.
29. كامل محمد محمد عويضة، 1996، علم النفس الشخصية، دار الكتب العالمية، ط1، بيروت.
30. كرستين مايلز، 1994، التربية المختصة، دليل الأطفال المعاقين عقليا، ترجمة: عفيف الرزاز و محمد المصري وآخرون، ورشة المواد العربية، ط1، الأردن.
31. محمد محمود الجوهري، 2008، أسس البحث الاجتماعي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، دط، عمان.
32. محمود السلطان العميان، 2008، سلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار وائل، دط، عمان.
33. مهدي محمد القصاص، 2004، التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة ميدانية، المؤتمر العربي الثاني (الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية).
34. موريس أنجريس، 2004، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصب، ط2، الجزائر.
35. نبيل صالح سفيان، 2004، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، دط، إتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

المذكرات:

36. رائد حسن الحمر، 2006، دراسة مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاديين في المملكة البحرين، برنامج بكالوريوس، البحرين.

37. رحمون أمينة ،2013 ،التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي ،دراسة على عينة من معلمي الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي بمدينة مليانة ،رسالة ماجستير ،البلدية.
38. سليمان بن علي بن محمد بن راشد الحاتمي ،2014 ،الاحتراق النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات لدى عينة المعلمين العمانيين في محافظة الظاهرة بالسلطنة عمان ،رسالة ماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي ،عمان.
39. سهام إبراهيم كامل محمد،دس ،الاحتراق النفسي ،مركز الدراسات وبحوث المعوقين ،القاهرة.
40. صايحي سعيدة ،2013 ،تأثير السمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين ،أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي ،الجزائر .
41. صفا عيسى صيام ،2010، سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظة غزة ،رسالة ماجستير في علم النفس في كلية التربية ،جامعة الأزهر غزة ،فلسطين.
42. صلاح كريمان ،2007 ،السمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في استراليا ،أطروحة دكتوراه فلسفة في علم النفس ،جامعة الدنمرك.
43. عبد المعين بن عمر الزبيدي ،2007 ،العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الصفيين وغير الصفيين في المدارس الثانوية ،عمادة الدراسات العليا جامعة مؤقتة.
44. كريمة محيوز ،2014 ،اثر بعض سمات الشخصية على التوافق المهني لدى موظفين الإداريين في البلديات ،أطروحة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم ،جامعة الجزائر .
45. مالك احمد علي الرشدان ،1995 ،الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية ،رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك ،الأردن.

46. محمد زكي حسام، 2008، الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض متغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا ،رسالة ماجستير ،جامعة ألمانيا ،القاهرة.

47. مزياني فتيحة، 2007، اثر مصادر الضغط المهني واستراتيجيات المقاومة والمعرية الانفعالية الدفاعية الانفعالية /العقلانية على الاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة ،أطروحة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم ،جامعة الجزائر ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،الجزائر.

48. مهذ السليم عبد العلي، 2003، مفهوم الذات واثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقتها بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس ،رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين.

49. نشوة كرم دردير ،2007، الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط (أ،ب) وعلاقتها بأساليب مواجهة المشكلات ،رسالة ماجستير في التربية تخصص صحة نفسية ،جامعة الفيوم.

50. نضال عبد اللطيف الشمالي ،2015، العوامل الخمسة لشخصية وعلاقتها بالاكنتاب لدى المرضى المردين على مركز غزة المجتمعي ،برنامج غزة لصحة النفسية ،رسالة ماجستير في التربية تخصص الصحة النفسية والمجتمعية ،غزة.

51. نوال بنت عثمان بن احمد الزهراني ،2008، الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة ،رسالة ماجستير ،السعودية.

52. يحيوي زكية ،2009، مصادر الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير في علوم التربية ،جامعة الجزائر ،الجزائر.

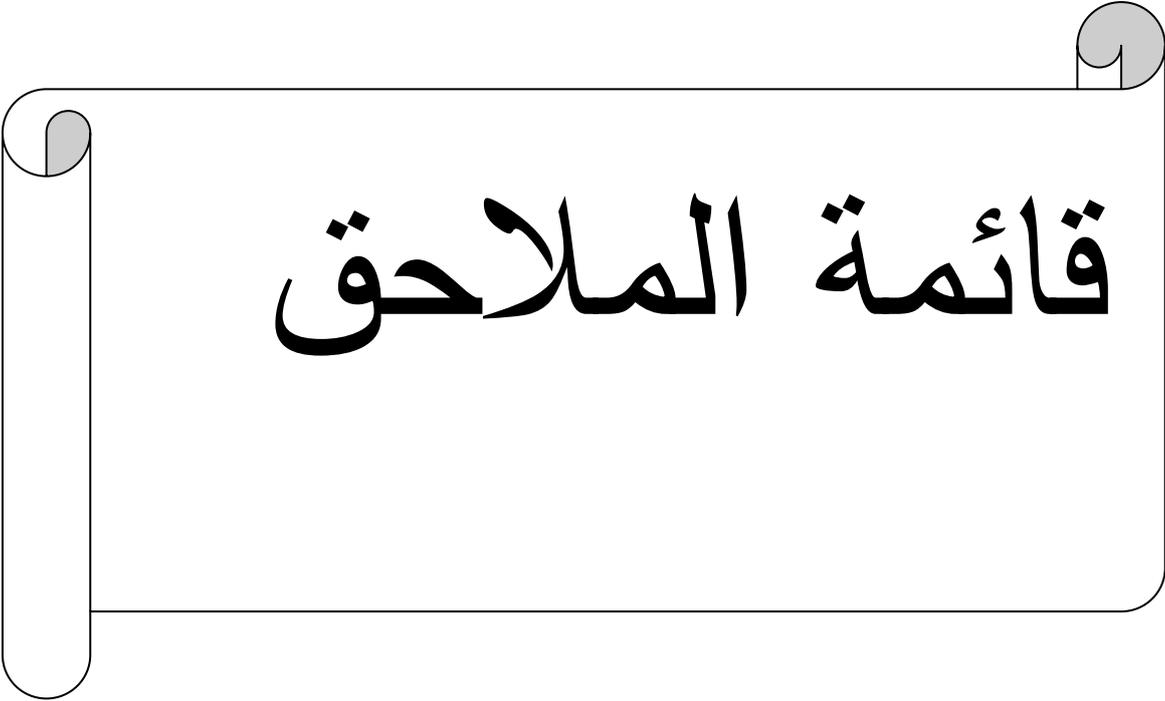
53. يوسف ذياب عواد ،2005، بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين ،جامعة نابلس المفتوحة ،منطقة نابلس التعليمية ،فلسطين.

المجلات:

54. إبراهيم أمين القريوتي/فريد مصطفى خطيب، 2006، الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية، العدد 23، الأردن.
55. أبو هاشم السيد محمد، 2007، المكونات الأساسية لشخصية في نموذج كل من كاتل و أيزنك و جورد بيرج لدى طلاب الجامعة، دراسة عاملية، مجلة كلية التربية، العدد 70، جامعة بنها.
56. أحمد محمد عبد الخالق، بدر الأنصاري، 1996، العوامل الخمس الكبرى في مجال الشخصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، العدد 38.
57. الخرابشة عمر عبد الله /عربيات احمد عبد الحليم، 2004، الاحتراق النفسي لدى المعلمين لطلبة ذوي صعوبات التعلم بغرفة المصادر، مجلة جامعة القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مجلد 17، العدد 2، السعودية.
58. راضي محمد جبر أبو هوس /عبد الحافظ قاسم الشايب، 2012، مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة مقارنة بالمعلمات العي محافظة الباحة في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، المجلد 1، العدد 7، السعودية.
59. الظفري سعيد، و القيرواتي إبراهيم، 2010، الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المجلة الأردنية لعلوم التربية، المجلد 6، العدد 3، سلطنة عمان.
60. عبد الله حسين الامي، 2005، وآخرون، السمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مدربي كرة القدم، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، الإصدار الرابع، جامعة بابل.
61. مهدي محمد القصاص، 2004، التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة ميدانية، المؤتمر العربي الثاني (الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية)

مراجع باللغة الأجنبية:

62. PDF created with pdf Factory trial version .www pdf factory.com
63. Tessier, r et martin .s (1989). Stress et sante au travail chez les educatrices en garderie .Sente mental au quebec 2_.



قائمة الملاحق

ملحق رقم (01)

المركز الجامعي بالخميس مليانة

معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علوم التربية إرشاد و توجيه

إستبيان

أخي المربي، أختي المربية:

في إطار قيامنا ببحث لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم التربية توجيه و إرشاد بعنوان " سمات الشخصية و علاقتها بالإحترق النفسي لدى المربين العاملين بالمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة "

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، و نطلب منكم مع كل الاحترام و التقدير الإجابة فيها بوضع علامة في (+) في الخانة المناسبة و المعبرة عن رأيك:

نرجو منكم عدم ترك عبارة بدون إجابة مع الصدق في إجابتك و تأكد أخي المربي، أختي المربية أن المعلومات التي تسدلي بها لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي.

و نشكركم على حسن تعاونكم معنا

بطاقة معلومات عامة:

_الاسم:

_اللقب:

- الجنس: ذكر (.....) أنثى (.....)

مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لكوستا و ماكري costa MC crae

الرقم	العبارات	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
1	أنا لست قلقا					
2	أحب أن يكون حولي عدد كبير من الناس					
3	لا أحب أن أبدو وقتي في أحلام اليقظة					
4	أحاول أن أكون لطيفا مع كل فرد ألتقي به					
5	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة و مرتبة					
6	أشعر بأنني أدنى من الآخرين					
7	أضحك بسهولة					
8	عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لفعل شيء ما أستمر فيها					
9	أدخل كثيرا في نقاش مع أفراد					

					عائلي و زملائي في العمل	
					أنا جيد إلى حد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد	10
					عندما أكون متفوقا أشعر أحيانا أنني سأنهار	11
					لا أعتبر نفسي شخصا مرغوبا فيه	12
					تعجبنى الصور الفنية الموجودة في الطبيعة	13
					يعتقد بعض الناس بأنني أناني و مغرور	14
					أنا لست الشخص الذي يحافظ جدا على النظام	15
					نادرا ما أشعر بالوحدة و الكآبة	16
					أستمتع حقا بالتحدث مع الناس	17
					أعتقد أن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن فقط أن يشنت تفكيرهم و يضللهم	18
					أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم	19
					أحاول إنجاز الأعمال المحددة لي بضمير	20
					أشعر كثيرا بالتوتر و النرفزة	21
					أحب أن أكون في مكان حيث يوجد النشاط و الحيوية	22
					لا تؤثر فيا كلمات الشعراء	23
					أميل إلى الشك و السخرية من نوايا الآخرين	24

					لدي مجموعة أهداف واضحة أسعى لتحقيقها بطريقة منظمة	25
					أشعر أحيانا بأنه لا قيمة لي	26
					أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي	27
					أجرب كثيرا الأكلات الجديدة و الأجنبية	28
					أعتقد بأن معظم الناس سوف يستغلونك إذا سمحت لهم بذلك	29
					أضيع الكثير من الوقت قبل أن أستقر على عملي	30
					نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق	31
					أشعر غالبا بأني أبيض قوة و نشاطا	32
					نادرا ما ألاحظ المشاعر و الحالات التي تحدث حولي	33
					يحبني معظم الناس الذين أعرفهم	34
					أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي	35
					أغضب كثيرا من الطريقة التي يعاملني بها الناس	36
					أنا شخص مبهيج و مفعم بالحيوية و النشاط	37
					أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى الدين للبث في الأمور الأخلاقية	38
					يعتقد بعض الناس أنني بارد و حذر	39
					عندما أتعهد بشيء أستطيع دائما	40

					الالتزام به و متابعتة إلى النهاية
					41 غالبا عندما تسوء الأمور تثبط همتي و أشعر كما لو كنت أستسلم
					42 أنا لست بمتفائل أو مبتهج
					43 أحيانا عندا أقرأ أو أنظر إلى قطعة فنية أشعر بالهدوء و الراحة
					44 أنا صلب الرأي و متشدد في اتجاهاتي
					45 أحيانا لا يوثق بي و لا يعتمد علي كما ينبغي أن أكون
					46 نادرا ما أكون حزينا أو مكتئبا
					47 حياتي تجري بسرعة
					48 لدي اهتمام قليل في التأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية
					49 أحاول أن أكون حذرا و يقضا و مراعيًا لمشاعر الآخرين
					50 أنا إنسان منتج، دائما أنهى العمل إلى آخره
					51 أشعر غالبا بالعجز و بحاجة لشخص ليحل مشاكلي
					52 أنا شخص نشيط جدا
					53 لدي الكثير من حب الاستطلاع الفكري
					54 إذا لم يكن بعض الناس، لا مانع لدي من أن أدعهم يعرفون ذلك
					55 لم أظهر مطلقا بصورة أنني قادر على أن أكون منظما

					56	أحيانا كنت خجولا جدا، لدرجة أنني حاولت الاختفاء
					57	أفضل أن أدبر أمور نفسي على أن أكون قائدا على الآخرين
					58	كثيرا ما أستمتع بالتوغل في النظريات و الأفكار المجردة
					59	إذا كنت ضروريا، يمكنني أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريده
					60	أكافح من أجل التميز في كل شيء أقوم به

ملحق رقم (02)

المركز الجامعي بالخميس مليانة

معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علوم التربية إرشاد و توجيه

إستبيان

أخي المربي، أختي المربية:

في إطار قيامنا ببحث لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم التربية توجيه و إرشاد بعنوان " سمات الشخصية و علاقتها بالإحترق النفسي لدى المربين العاملين بالمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة "

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، و نطلب منكم مع كل الاحترام و التقدير الإجابة فيها بوضع علامة في (+) في الخانة المناسبة و المعبرة عن رأيك:

نرجو منكم ترك عبارة بدون إجابة مع الصدق في إجابتك و تأكد أخي المربي، أختي المربية أن المعلومات التي تسدلي بها لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي.

و نشكركم على حسن تعاونكم معنا

بطاقة معلومات عامة:

_الاسم:

_اللقب:

- الجنس: ذكر (.....) أنثى (.....)

مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش:

الرقم	الاختبارات / الحالات	كل يوم	مرات قليلة بالأسبوع	مرة في كل أسبوع	مرات قليلة بالشهر	مرة قليلة في الشهر أو أقل	مرات قليلة بالسنة	أبدا
1	أشعر أنني منهار انفعاليا جراء ممارسة مهنتي							
2	أشعر أن طاقتي مستنفذة مع نهاية اليوم المهني							
3	أشعر بالتعب عندما أستيقظ من نومي و أعرف أن علي مواجهة يوم عمل جديد							
4	أستطيع أن أفهم بسهولة مشاعر المعاقين							
5	أشعر بأنني أتعامل							

							مع بعض المعاقين ببرودة	
							أن التعامل مع الناس طوال يوم عمل يتطلب مني جهد كبير	6
							أحل بفعالية عالية المشكلات التي يعاني منها المعاق	7
							أشعر بالاحترق النفسي من ممارستي لهذه المهنة	8
							يبدو لي أنني أؤثر إيجابيا في الأشخاص الذين أحتك بهم	9
							أصبحت أقل شعورا بالناس منذ التحاقني بهذه المهنة	10
							أخشى أن يجعلني هذا العمل قاسيا	11
							أشعر بالحيوية و النشاط أثناء عملي	12
							أشعر بالإحباط من ممارستي لمهنتي	13
							أشعر أنني أعمل	14

							هذه المهنة بإجهاد كبير	
							حقيقة لا أهتم بما يحدث لبعض من فئة المعاقين	15
							إن العمل بشكل مباشر مع الناس يسبب لي ضغوطا شديدة	16
							أستطيع بكل سهولة أن أخلق جوا نفسيا مريحا مع المعاقين	17
							أشعر بالسعادة بعد العمل مع هذه الفئة من المعاقين	18
							لقد أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة في مهنتي	19
							أشعر و كأنني على حافة الهاوية جراء ممارستي لمهنتي	20
							أتعامل بكل هدوء مع المشاكل الإنفعالية أثناء ممارستي لمهنتي	21
							أشعر أن هؤلاء المعاقين يلومونني	22

							عن بعض المشاكل التي تواجههم	
--	--	--	--	--	--	--	--------------------------------	--

الملحق رقم (03)

الخصائص السيكمترية لمقياس العوامل الخمس الكبرى لمقياس "كوستا وماكري" تعريب "بدر الأنصاري"

Statistiques de groupe

	R	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
k1	1,00	10	29,0000	2,78887	,88192
	2,00	10	44,3000	3,68330	1,16476
k2	1,00	10	36,3000	1,76698	,55877
	2,00	10	46,6000	2,83627	,89691
k3	1,00	10	32,4000	5,96657	1,88680
	2,00	10	39,1000	1,66333	,52599
k4	1,00	10	35,4000	2,79682	,88443
	2,00	10	46,3000	2,49666	,78951
k5	1,00	10	39,3000	3,68330	1,16476
	2,00	10	50,8000	2,61619	,82731

	T	Ddl	Sig. (bilatérale)
Hypothèse de variances égales	-10,472	18	,000
k1 Hypothèse de variances inégaies	-10,472	16,767	,000
Hypothèse de variances égales	-9,747	18	,000
k2 Hypothèse de variances inégaies	-9,747	15,072	,000
Hypothèse de variances égales	-3,421	18	,003
k3 Hypothèse de variances inégaies	-3,421	10,390	,006
Hypothèse de variances égales	-9,194	18	,000
k4 Hypothèse de variances inégaies	-9,194	17,773	,000
Hypothèse de variances égales	-8,049	18	,000
k5 Hypothèse de variances inégaies	-8,049	16,239	,000

العامل 01

		b1
	Corrélation de Pearson	,479**
f1	Sig. (bilatérale)	,007
	N	30
	Corrélation de Pearson	,328**
f6	Sig. (bilatérale)	,007
	N	30
	Corrélation de Pearson	,644**
f11	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,586**
f16	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
	Corrélation de Pearson	,538**
f21	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
	Corrélation de Pearson	,639**
f26	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,458*
f31	Sig. (bilatérale)	,011
	N	30
	Corrélation de Pearson	,238**
f36	Sig. (bilatérale)	,006
	N	30
	Corrélation de Pearson	,510**
f41	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
	Corrélation de Pearson	,569**
f46	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
	Corrélation de Pearson	,646**
f51	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,477**
f56	Sig. (bilatérale)	,007
	N	30
	Corrélation de Pearson	1
b1	Sig. (bilatérale)	
	N	30

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	de	Nombre d'éléments
	,691	12

العامل 02

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	de	Nombre d'éléments
	,976,	12

العامل 03

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	de	Nombre d'éléments
	,725,	12

العامل 04

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	de	Nombre d'éléments
	,89,4	12

العامل 05

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	de	Nombre d'éléments
	,763	12

		b2
	Corrélation de Pearson	,532**
f2	Sig. (bilatérale)	,003
	N	29
	Corrélation de Pearson	,385*
f7	Sig. (bilatérale)	,039
	N	29
	Corrélation de Pearson	,453*
f12	Sig. (bilatérale)	,014
	N	29
	Corrélation de Pearson	,315**
f17	Sig. (bilatérale)	,006
	N	29
	Corrélation de Pearson	,208**
f22	Sig. (bilatérale)	,009
	N	29
	Corrélation de Pearson	,151**
f27	Sig. (bilatérale)	,004
	N	29
	Corrélation de Pearson	,323**
f32	Sig. (bilatérale)	,007
	N	29
	Corrélation de Pearson	,495**
f37	Sig. (bilatérale)	,006
	N	29
	Corrélation de Pearson	,572**
f42	Sig. (bilatérale)	,001
	N	29
	Corrélation de Pearson	,397*
f47	Sig. (bilatérale)	,033
	N	29
	Corrélation de Pearson	,393*
f52	Sig. (bilatérale)	,035
	N	29
	Corrélation de Pearson	,145**
f57	Sig. (bilatérale)	,004
	N	29
	Corrélation de Pearson	1
b2	Sig. (bilatérale)	
	N	29

		b3
	Corrélation de Pearson	,457*
f3	Sig. (bilatérale)	,011
	N	30
	Corrélation de Pearson	,280**
f8	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
	Corrélation de Pearson	,527**
f13	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
	Corrélation de Pearson	,356*
f18	Sig. (bilatérale)	,043
	N	30
	Corrélation de Pearson	,563**
f23	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
	Corrélation de Pearson	,341**
f28	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
	Corrélation de Pearson	,251**
f33	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	-,099**
f38	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
	Corrélation de Pearson	,626**
f43	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,255**
f48	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
	Corrélation de Pearson	,257**
f53	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
	Corrélation de Pearson	,195**
f58	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
	Corrélation de Pearson	1
b3	Sig. (bilatérale)	
	N	30

		b4
	Corrélation de Pearson	,123*
f4	Sig. (bilatérale)	,024
	N	29
	Corrélation de Pearson	,303*
f9	Sig. (bilatérale)	,012
	N	29
	Corrélation de Pearson	,631**
f14	Sig. (bilatérale)	,000
	N	29
	Corrélation de Pearson	,329**
f19	Sig. (bilatérale)	,001
	N	29
	Corrélation de Pearson	,390*
f24	Sig. (bilatérale)	,036
	N	29
	Corrélation de Pearson	,453*
f29	Sig. (bilatérale)	,014
	N	29
	Corrélation de Pearson	-,501**
f34	Sig. (bilatérale)	,007
	N	29
	Corrélation de Pearson	,552**
f39	Sig. (bilatérale)	,002
	N	29
	Corrélation de Pearson	,465*
f44	Sig. (bilatérale)	,011
	N	29
	Corrélation de Pearson	,380*
f49	Sig. (bilatérale)	,042
	N	29
	Corrélation de Pearson	,608**
f54	Sig. (bilatérale)	,000
	N	29
	Corrélation de Pearson	,229**
f59	Sig. (bilatérale)	,002
	N	29
	Corrélation de Pearson	1
b4	Sig. (bilatérale)	
	N	29

		b5
	Corrélation de Pearson	,728**
f5	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,427*
f10	Sig. (bilatérale)	,019
	N	30
	Corrélation de Pearson	,495**
f15	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
	Corrélation de Pearson	,385*
f20	Sig. (bilatérale)	,036
	N	30
	Corrélation de Pearson	,624**
f25	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,556**
f30	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
	Corrélation de Pearson	,511**
f35	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
	Corrélation de Pearson	,704**
f40	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,406*
f45	Sig. (bilatérale)	,026
	N	30
	Corrélation de Pearson	,686**
f50	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,504**
f55	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
	Corrélation de Pearson	,141*
f60	Sig. (bilatérale)	,058
	N	30
	Corrélation de Pearson	1
b5	Sig. (bilatérale)	
	N	30

Tests of Between-Subjects Effects

Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	y1	26,450 ^a	1	26,450	,048	,829
	y2	7,200 ^b	1	7,200	,034	,854
Intercept	y1	164711,250	1	164711,250	296,531	,000
	y2	1026951,200	1	1026951,200	4898,018	,000
x2	y1	26,450	1	26,450	,048	,829
	y2	7,200	1	7,200	,034	,854
Error	y1	15552,917	28	555,461		
	y2	5870,667	28	209,667		
Total	y1	186285,000	30			
	y2	1074486,000	30			
Corrected Total	y1	15579,367	29			
	y2	5877,867	29			

a. R Squared = ,002 (Adjusted R Squared = -,034)

b. R Squared = ,001 (Adjusted R Squared = -,034)

الملحق رقم (05)

		الاحتراق النفسي
b1	Corrélation de Pearson	41**8,
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	30
b2	Corrélation de Pearson	86**7,-
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
b3	Corrélation de Pearson	,038
	Sig. (bilatérale)	,685
	N	30
b4	Corrélation de Pearson	,143
	Sig. (bilatérale)	,124
	N	30
b5	Corrélation de Pearson	56**7,-
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30